



«حزب الله» يحول «اليونيفيل» إلى «صندوق بريدي»
(حصار الألبسوج)

أوسن: روسيا قادرة على التحرك عسكرياً ضد أوكرانيا موسكو تتهم الغرب بـ«تجاهل» مخاوفها الأمنية

حدود أوكرانيا اتسع ليشمل إمدادات الدم، إلى جانب مواد طبية أخرى تسمح بعلاج المصابين، وذلك في مؤشر آخر جديد على الاستعدادات العسكرية الروسية. في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو «لا تريد الحرب في أوكرانيا»، وترك الباب مفتوحاً أمام احتمال عقد جولات إضافية للحوار مع الغرب.

(تفاصيل ص10)

استخدامه ذريعة لشن هجمات على أوكرانيا. وأكد أن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها، لكنه اعتبر، في الوقت نفسه، أن اندلاع نزاع بين روسيا وأوكرانيا «ليس أمراً حتمياً»، وقال: «لا يزال هناك وقت ومكان للدبلوماسية». وفي تصريحات حصرية نشرتها وكالة «رويترز»، قال ثلاثة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، إن الحشد العسكري الروسي بالقرب من

الفرنسية أن الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الفرنسي والروسي، أمس، «اتساح التفاهم على ضرورة نزع فتيل التصعيد».

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوسن، أمس، إن بوتين أصبح يملك القدرة العسكرية على التحرك ضد أوكرانيا.

وأضاف للمصاحفين أن الولايات المتحدة ما زالت تركز على مواجهة التضليل الروسي، بما في ذلك أي شيء يمكن

موسكو، راند جبر
واشنطن، علي بردي
وايلي يوسف

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده «لم تر في النص الأميركي المقدم رداً على رسالة الضمانات الأمنية ما يراعي الهواجس الأساسية لروسيا»، لكنه أكد أنها «تدرس بعناية رد واشنطن»، متعهداً بإعلان إجراءات محددة في وقت لاحق. من جهتها، أعلنت الرئاسة

قال ل التشرق الأوسط إنه لا خلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا بيدرسن: مرحلة العمليات العسكرية في سوريا انتهت

أن نخرط أيضاً بطريقة مناسبة مع هيئة التفاوض» المعارضة. وأشار بيدرسن إلى أنه تجري مناقشات مع دمشق و«هيئة التفاوض» لترتيب عقد جولة جديدة لاجتماعات اللجنة الدستورية الشهر المقبل للتركيز على صياغة النصوص. (تفاصيل ص6)

في الداخل
الكتابفون... سلاح سوري - إيراني
جديد يهدد الأقليم ص7

بين الأطراف المعنية بالأزمة السورية، وصولاً إلى تطبيق القرار الدولي 2254. ووافق على القول إن أميركا تخلت عن سياسة «تغيير النظام» السوري، وتسعى إلى تغيير سلوك النظام».

وشئل عن إعلان وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، رفضه خطة الجديدة، فاجأ بيدرسن، بأنه سيكون «سعيداً كي أشرح بتفاصيل أكثر دمشق الخلفية الحقيقية لخطة مقابل خطة»، على أمل

وأن ممثلي الدولتين أبلغوه خلال لقاءهم معه في جنيف، أنهم «مستعدون للانخراط» في خطته الجديدة «خطوة مقابل خطوة». وقال في الحديث، الذي أجري عبر الهاتف خلال وجوده في نيويورك مساء أول من أمس، إنه حصل خلال لقائه مع أعضاء مجلس الأمن، على «دعم صلب» من المجلس للمضي قدماً في خطته لـ«تهديد خطوات تدريبية، ومبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق منها، تُطبق بالتوازي»

لندن: إبراهيم حميدي
قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث إلى «التشرق الأوسط»، إن «الأطراف الأساسية المعنية في الأزمة السورية، أبلغوه بأن «مرحلة العمليات العسكرية انتهت، وأن لا طرف سيحتكر الخاتمة» المتعلقة بالصراع الذي استمر نحو 11 سنة. وأضاف بيدرسن أنّ «لا خلافات استراتيجية» بين أميركا وروسيا في سوريا،

السلطات تتحدث عن التوصل إلى «خيوط مهمة»... وإصابة «هدية» إيران للمالكي «رسالة» مطار بغداد تهديد بـ«إعادة العزلة»

بغداد - لندن: «التشرق الأوسط»

وصفت مصادر مطلعة في بغداد عملية قصف مطار العاصمة العراقية الدولي، أمس، بأنه بمثابة «رسالة واضحة» هدفها «إيقاف مخاوف العراقيين وإعادة عزل العراق عن العالم لإرغام بعض قواه السياسية على قبول ما عثرت عن رفضها له في ضوء نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة». وأشارت المصادر إلى أن وفدًا إيرانيًا برئاسة السفير الأسبق في بغداد حسن دانايي فر، استخدم «الغة التهديد» في مخاطبة قوى سياسية عراقية، ولجا إلى عبارات من قبيل «لن نقبل» و«لن ننسأهل»، ما عده سياسيون عراقيون «عودة إيرانية إلى التدخل السافر في الشؤون الداخلية» للعراق. وكان قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قاضي، قد زار بغداد مرتين أخيراً لكن لا يبدو أن جهوده نجحت في حل تداعيات الانتخابات التي انتهت بخسارة كبيرة لخليشيات تابعة لإيران.

إلى ذلك، وفيما أعلنت السلطات عن توصلها إلى ما سمته «خيوط مهمة» بشأن أول استهداف مباشر لمطار بغداد بسنة صواريخ، أفادت مصادر بمحاصرة القوات الأمنية إحدى القرى القريبة من قضاء أبي غريب للاشتباه بوجود المسلحين الذين نفذوا العملية فيها.

من جهتها، أبدت سلطة الطيران المدني مخاوفها من أن الهجوم قد يعرض البلاد لمزيد من العقوبات والقيود التي من شأنها تكبد العراق خسائر مادية. وأوضحت أن استهداف مطار بغداد الدولي وعلى الرغم من كونه ليس الأول «فإنه هذه المرة أدى إلى أضرار كبيرة في أحد مدارج المطار وطائرتين مدنيّتين في المنطقة الجنوبية للمطار». وورد أن إحدى الطائرتين المتضررتين كانت قد أهدتها إيران إلى حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي. (تفاصيل ص3)



طائرة متضررة جراء الاستهداف الصاروخي لمطار بغداد الدولي أمس (أب)

مواجهات في جنوب ليبيا مع مجموعات تابعة لـ«داعش»

سيف القذافي: تأجيل الرئاسيات والبدء بانتخاب البرلمان

إلى ذلك، حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، أعضاء مجلس الأمن على توحيد مواقفهم لتعميد بعثة المنظمة الدولية للدعم في ليبيا «أنسمبل» قبل انتهاء تفويضها الراهن بعد غد (الآنين)، عداة إخفاقهم في ذلك بسبب المطالبة الروسية بتعيين مبعوث أممي جديد وعدم إبقاء الملف الليبي تحت عهدة المستشارة الخاصة للأمم العام الأميركية ستيفاني ويلامز. في غضون ذلك، تبادل «الجيش الوطني» الليبي وحكومة «الوحدة الوطنية»

الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي، إلى «جنوب البلاد احتمالات الحرب أو الانقسام»، حسبما قال. ورأى أن الذهاب في البداية إلى انتخابات تشريعية وتأجيل الرئاسية يضمن «إنقاذ ما تبقى من خريطة الطريق» ويحترم «إرادة 2,5 مليون ليبي» تسلموا بطاقتهم الانتخابية. ومعلوم أن ترشح سيف الإسلام نفسه لمنصب رئيس البلاد يُنظر إليه بوصفه أحد أسباب عرقلة المسار الانتخابي، بعدما أصر معارضوه على استبعادهم من السباق.

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود
واشنطن، علي بردي
في ظل انسداد واضح في جهود حل الأزمة الليبية بعد تعثر الاستحقاق الانتخابي نهاية العام الماضي، طرح المرشح للرئاسة سيف الإسلام القذافي، مبادرة تهدف إلى «حل الأزمة السياسية»، وتمثل في إرجاء الانتخابات الرئاسية والذهاب في البداية إلى انتخابات نيابية بحيث يُترك للبرلمان الجديد المنتخب حسم الخلاف حول الرئاسيات. وتهدف مبادرة سيف، نجل

واشنطن، هبة القدسي
فيينا، «التشرق الأوسط»
علق وفد الاتحاد الأوروبي المفاوضات التي تجري في فيينا، بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، مطالباً مختلف الأطراف المعنية باتخاذ «قرارات سياسية الآن». ودعا منسق المحادثات النووية الإيرانية في فيينا، إيركي مورا، أمس (الجمعة)، إلى اتخاذ هذه القرارات أثناء عودة المفاوضين إلى بلادهم للتشاور، تمهيداً لاستئناف المباحثات الأسبوع المقبل. وقال مفاوضو الثلاثي الأوروبي، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، في المحادثات النووية الإيرانية، في بيان، أمس، إن المحادثات وصلت إلى مرحلتها النهائية، وأصبح الأمر يتطلب الآن مساهمات سياسية. إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل الأميركية، أمس، أن إيرانياً يحمل الجنسية البريطانية أقر بالذنب

ميقاتي والمفتي لـ«رد إيجابي» على المبادرة الخليجية

وأكد الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة، الذي قال إنه لا قرار لديه أيضاً للدعوة إلى مقاطعة الانتخابات.

وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط» إن دار الفتوى اللبنانية تجري مشاوراتها مع شخصيات سنية ووطنية وستصدر موقفها النهائي بالتنسيق مع رؤساء الحكومة السابقين.

وأفادت مصادر لبنانية لـ«التشرق الأوسط» بنية رئيس الجمهورية ميشال عون زيارة دار الفتوى اليوم في خطوة لها دلالاتها، خصوصاً أن الدار تشهد حراكاً لافتاً. (تفاصيل ص5)

رئيس الحكومة اللبنانية: لا مقاطعة سنية للانتخابات

الخليجي، وكان هناك تشديد مشترك على أهمية أن يكون الرد الرسمي اللبناني على الأفكار الخليجية «إيجابياً» بما يتوافق مع «التوابط الوطنية وعلاقات لبنان التاريخية مع محيطه». وأكد ميقاتي أن الانتخابات ستحصل في موعدها والطائفة السنية أساسية ولا يمكن أن تقاطع الانتخابات، وهو ما عاد

أكدت قيادات سنية لبنانية بارزة عدم وجود نية لمقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو (أيار) المقبل بعد إعلان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري عزوفه عن خوض المعركة.

وعقد لقاء أمس بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والمفتي عبد اللطيف دريان تم التطرق فيه إلى المواضيع الراهنة، وأطلع ميقاتي المفتي دريان على الجهود التي تبذل لتوطيد علاقات لبنان مع الأشقاء العرب وخصوصاً دول مجلس التعاون

مطالبة أوروبية في محادثات فيينا بـ«قرارات سياسية الآن»

يحمل الجنسية البريطانية، اتفق مع بدر فقيه الذي يحمل الجنسية الكندية، والطاف فقيه، وعلي رضا تقوى، على تهريب أنظمة صناعية عسكرية متقدمة ونظام مضاد للطائرات بدون طيار من الولايات المتحدة إلى إيران.

وتضمنت تلك الأنظمة تكنولوجيا عالية الطاقة تعتمد على الموجات الدقيقة التي يمكن استخدامها للتحكم في الطائرات المسيّرة. وبققراره الذنب، يواجه صابر فقيه عقوبة تصل إلى 20 عاماً في السجن، وغرامة قدرها مليون دولار. (تفاصيل ص3)

اتهامات أميركية لايرانيين بتهريب تقنيات لـ«الحرس»

في اتهامات تتعلق بتصدير تقنيات عسكرية متقدمة إلى «الحرس» الإيراني خلال عامي 2017 و2018، في انتهاك للعقوبات الأميركية، فيما يواجه أربعة أخصرون الاتهامات نفسها أمام المحكمة الفيدرالية الأميركية في مقاطعة كولومبيا. وقال بيان وزارة العدل، إن الإيراني صابر فقيه الذي

واشنطن، هبة القدسي
فيينا، «التشرق الأوسط»
علق وفد الاتحاد الأوروبي المفاوضات التي تجري في فيينا، بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، مطالباً مختلف الأطراف المعنية باتخاذ «قرارات سياسية الآن». ودعا منسق المحادثات النووية الإيرانية في فيينا، إيركي مورا، أمس (الجمعة)، إلى اتخاذ هذه القرارات أثناء عودة المفاوضين إلى بلادهم للتشاور، تمهيداً لاستئناف المباحثات الأسبوع المقبل. وقال مفاوضو الثلاثي الأوروبي، فرنسا وبريطانيا وألمانيا، في المحادثات النووية الإيرانية، في بيان، أمس، إن المحادثات وصلت إلى مرحلتها النهائية، وأصبح الأمر يتطلب الآن مساهمات سياسية. إلى ذلك، أعلنت وزارة العدل الأميركية، أمس، أن إيرانياً يحمل الجنسية البريطانية أقر بالذنب

المصمان أكدا ل التشرق الأوسط سعادتهما بالفرصة

عرض مثير لـ«دولتشي أند غابانا» في العلا



جانب من عرض دار الأزياء «دولتشي أند غابانا» في العلا مساء أول من أمس (التشرق الأوسط)

الأوسط»، إن التحدي كان لذيذاً للغاية، من ناحية تحفيظه لمخيلتهما، وهو «أقصى ما يتوقع له أي فنان أو مُبدع». دولتشي وغابانا تعودا على تنظيم عروض في أماكن تاريخية مثل المعابد الأثرية في صقلية، وساحة سان مارك في البندقية، وحتى داخل دار الأوبرا المتروبولية في نيويورك. ولكنهما لا يتكران أن التجربة كانت مختلفة هذه المرة، كما لم يخفيا سعادتهما بالدعوة. يقول غابانا: «مجرد فكرة أن نأخذ (النا مودا) (النا سارتوريا) ومجوهراتنا إلى السعودية جعلتنا نشعر بنشوة لم نشعر بها واستعرضت الدار حرفيتها العالية في الشغل اليدوي على القطع المثلثة بالشك الخفيف والرسومات الغزيرة، وهو أسلوب عتيق يعزز به بيت الأزياء الإيطالي. عن تجربتهما هذه، قال الثنائي ستيفانو غابانا ودومينيكو دولتشي لـ«التشرق

العلا: إيمان الخطاف - لندن: جميلة حلضيفي
في عرض مثير أشبه بولادة جديدة لدار الأزياء الفتوة بنقوش الأزهار وغنى الألوان واستلهاهم الأساطير، تفتحت أذهار «دولتشي أند غابانا» وسط جبل كعكة التاريخي، مساء أول من أمس، ليندمج الإرث الفاخر للدار الإيطالية مع سحر الموسيقى وعراقة الغلا. العرض الذي اتخذ مسمى «أزياء الفرسان» كان كثيفاً وغنياً بالتفاصيل، بداية من فساتين «النا مودا» التي جمعت التول والداخلي والمخمل وطبقات ثفا الشيفون، واستعرضت الدار حرفيتها العالية في الشغل اليدوي على القطع المثلثة بالشك الخفيف والرسومات الغزيرة، وهو أسلوب عتيق يعزز به بيت الأزياء الإيطالي. عن تجربتهما هذه، قال الثنائي ستيفانو غابانا ودومينيكو دولتشي لـ«التشرق

مسؤولين بارزين في الدولة خلال نهاية السنة الماضية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أطلقت الشرطة النار وأصابت رجلاً قالت إنه متشدد هاجم القوات الأمنية أمام مقر وزارة الداخلية وسط العاصمة تونس. وأحبطت قوات الأمن التونسية معظم خطط المتشددين في السنوات القليلة الماضية، وأصبحت أكثر فاعلية في مواجهة تلك الهجمات. ووقعت آخر الهجمات الكبيرة في 2015 عندما قتل متشددون عشرات الأشخاص في هجومين منفصلين على متحف في تونس ومنتجع شاطئي في سوسة.

اعتقلت «انتحارية» قدمت من سوريا تونس تحبط هجوماً على مواقع سياحية

(سوري الجنسية) حيث التحقت بأحد التنظيمات الإرهابية هناك وشرعت في تلقي تدريبات. وأضاف البيان أنه بعد مزيد من التحقيقات مع الفتاة البالغة من العمر 22 عاماً تبين أنه تم تحضيرها للقيام بعملية انتحارية في إحدى المناطق السياحية بتونس، وأنها تواصلت خلال وجودها في سوريا مع شخص تونسي كان سيتولى انتظار وصولها إلى تونس وتزويدها بحزام ناسف، وتابعت الوزارة أنه بالتحري في شأن شريكها في العملية تبين أنه عنصر إرهابي تم إيداعه مؤخراً السجن لتورطه في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية كانت تستهدف

تونس، «التشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الداخلية التونسية أمس الجمعة أن أجهزتها أحبطت عملية إرهابية خططت لها ففاعة قادمة من سوريا، حيث تلقى تدريبات، وكانت ستستهدف مناطق سياحية في البلاد. وقالت الوزارة في بيان إنه بعد التحقيق مع الفتاة، أفادت بأنها ذهبت إلى تركيا خلال صيف 2020 وخلال سنة 2021 انتقلت إلى سوريا بمساعدة شخص



المدرج هدفاً لأول مرة... وصاروخ أصاب طائرة أهدتها إيران لحكومة المالكي

مخاوف من غلق أجواء العراق بعد استهداف مطار بغداد

بغداد، الشرق الأوسط

في تطور خطير على صعيد عمليات القصف بالصواريخ التي تقوم بها فصائل مسلحة لا تعلن عن نفسها ولا تكشف عنها التحقيقات التي تجريها السلطات الرسمية والأمنية، فإن حصيلة الهجوم بالصواريخ الستة التي استهدفت مطار بغداد الدولي، فجر أمس (الجمعة)، كانت إصابة طائرة جائرة على الأرض.

ورغم التبرير الذي قدمته سلطة الطيران المدني العراقية من أن الطائرة المصابة هي من الطائرات التي خرجت من الخدمة، فإن الصواريخ التي سقطت على المطار وقع بعضها على المدرج، وهو ما حصل للمرة الأولى برغم كثرة الاستهدافات التي تعرضت لها «قاعدة فكتوريا» قرب المطار، التي كانت تضم جنوداً أميركيين، وطبقاً للسلطات العراقية فإن هذه القاعدة انسحب منها الأميركيون منذ شهر ولم يعد يوجد فيها سوى بعض المدربين والمستشارين التابعين للحالف الدولي.

الجديد في القصف هذه المرة أنه استهدف مطار بغداد الدولي بشكل مباشر، و أدى إلى إصابة إحدى الطائرات الأخرى الذي يمكن أن تترتب عليه تداعيات خطيرة من بينها احتمال امتناع العديد من شركات الطيران العالمية لتسيير طائراتها سواء عبر الأجواء العراقية، وهو ما سيجرم العراق من موردي مالي كبير، أو الهبوط في مطار بغداد الدولي.



طائرة متضررة جراء الاستهداف الصاروخي لمطار بغداد الدولي أمس (أب)



قاذفة صواريخ صادرتها قوات الأمن العراقية بعد هجوم المطار (إب أ)

الطيارين العراقيين عن معلومات بشأن ما أشير عن استهداف طائرة كانت جائرة في المطار جراء القصف بالصواريخ. وقالت الرابطة، في بيان لها: «تعرض مطار بغداد للقصف بستة صواريخ، سقط أحدها بصورة مباشرة على الطائرة الرئيسية العراقية الخارجة عن الخدمة (سكراب) التي تحمل تسجيل APX - YI، والتي أهدتها إيران إلى حكومة نوري المالكي سنة 2007». وبيّنت أن «هذه الطائرة تحديداً كانت تنقل الحكومة العراقية آنذاك بطاقم إيراني من شركة ماهان الإيرانية». وأضافت: «لاحقاً تم إرسال طيارين عراقيين للتدريب على هذه الطائرة في إيران ليتبين أن الطائرة تحتاج إلى صيانة مكلفة للغاية تتساوى سعرها، مع نقص في المعدات، ناهيك عن تجاوزها العمر المقرر للطيران».

وكشفت أن «الطائرة تعود أساساً لشركة مصر للطيران، حيث دخلت الخدمة سنة 1983 بتسجيل SU - GAA، ثم بيعت إلى شركة يابانية سنة 1990 Japan Air System (JAS)، ولاحقاً هذه الشركة باعت الطائرة للخطوط اليابانية سنة 2004 بنفس التسجيل، ومن ثم بيعت إلى شركة ماهان الإيرانية سنة 2006». وتابعت أنه «بعد تجاوز العمر المقرر للطائرة أهدت لحكومة المالكي سنة 2007، تحت تسجيل APX - YI، وبعدها استقرت في ساحة سكراب الطائرات بمطار بغداد إلى هذا اليوم».

أقدمت على استهداف مطار بغداد الدولي بستة صواريخ نوع كاتيوشا في محاولة لاستهداف مقرات البلد»، مشيراً إلى أن «الصواريخ سقطت على مكان انتظار طائرات الخطوط الجوية العراقية، ما أدى إلى إضرار بطائرتين كانتا جائمتين على المدرج». وأضاف البيان أن «هذا الفعل الإرهابي يسعى إلى تقويض الجهد الحكومي في استعادة الدور الإقليمي للعراق، وإعاقة نشاط جهود الخطوط الجوية العراقية في أن تكون بطلية الدول في مجال النقل والملاحة الجوية ورفع تحديات

أي جهة مسؤوليتها عن هذه الأعمال فإن قوى اللادولة تستمر في عمل كل ما بمقدورها القيام به سواء كان القصف بالصواريخ أو الطائرات المسيرة المخففة التي سبق أن طالت منزل رئيس الوزراء (مصطفى الكاظمي) قبل شهر أو منزل رئيس البرلمان (محمد الحلبوسي) قبل أيام أو مطار بغداد الدولي دائماً.

وكالعادة، فإن قوى الدولة ممثلة بالسلطات والرتاسات وكبار المسؤولين لا تملك حيال تغول قوى اللادولة سوى برقيات هجوم مطار بغداد الجمعة. وقالت الخلية، في بيان لها، إن «عصابات اللادولة الإرهابية

الدولي إلى المطارات العراقية للخطر ونشر أجواء من الشكوك حول الأمن الداخلي؛ كون مطار بغداد الدولي هو إحدى واجهات البلاد، فضلاً عن تفويض جهود الخطوط الجوية العراقية في تطوير عملها والانفتاح وتحليق طائرات العراق في جميع الأجواء العالمية».

وفي هذا السياق، دعا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، «الدول الصديقة للعراق إقليمياً ودولياً إلى عدم وضع قيود على السفر أو النقل الجوي من وإلى العراق، بما يشكل إسهاماً في ردع الإرهاب عن تحقيق غاياته». وقال الكاظمي، في بيان له، إن «استهداف مطار بغداد الدولي بالصواريخ وإصابة طائرات مدنية، والإضرار بمدرج المطار يمثل محاولة جديدة لتقويض سمعة العراق التي جهدنا في استعادتها إقليمياً ودولياً، وتعريض معايير الطيران

تعليق المفاوضات حتى الأسبوع المقبل للتشاور

الاتحاد الأوروبي يطالب بـ«قرارات سياسية الآن» في محادثات فيينا النووية

وروسيا والصين، على أن يقول دبلوماسيو هذه الدول، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، التنسيق بين المفاوضات الإيرانية والأميركيين. وكان عبد الهيمان أكد، الاثنين الماضي، أن طهران لا تستبعد توافراً مباشراً مع واشنطن خلال المحادثات النووية في فيينا، إذا كان ذلك ضرورياً لإبرام تفاهم «جيد» بشأن إحياء الاتفاق. وأكدت الأطراف المشاركة في المفاوضات بالآونة الأخيرة تحقيق تقدم، مع بقاء نقاط تباين و«بطء» في المحادثات. وتشدّد طهران على أولوية رفع العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها عليها بعد انسحابها من الاتفاق، والحصول على ضمانات، بعدم تكرار الانسحاب الأميركي. وفي المقابل، تركز الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية على أهمية عودة إيران لاحترام كامل التزاماتها بموجب الاتفاق، والتي بدأت التراجع عنها تدريجياً في عام 2019.

وكالة «إيرنا» الرسمية في إيران أن مفاوضات فيينا تواصلت أمس اجتماع كبير للمفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، ومنسق اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بالاتحاد الأوروبي إنريكي مورا، كما عقدت اجتماعات مع ممثلي بريطانيا وفرنسا وألمانيا. وتنحصر إيران والقوى الكبرى في مباحثات فيينا، بهدف إحياء الاتفاق المبرم عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، الذي انسحبت الولايات المتحدة منه في 2018 إبان حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب.



جانب من محادثات سابقة في فيينا حول البرنامج النووي الإيراني (رويترز)

قبل الغرب والولايات المتحدة لإثبات التوصل إلى اتفاق دائم ومؤثّق. كما قالت الوكالة إن عبد الهيمان وغوتيريش بحثا أيضاً «التطورات الإقليمية والدولية». وفي سياق متصل، ذكرت

وقابلة للتحقق من قبل الغرب وأميركا»، للتوصل إلى اتفاق في فيينا. وأكد عبد الهيمان كذلك «عدم الثقة في حكام البيت الأبيض»، وشدد على الحاجة إلى إجراءات عملية ولملموسة وقابلة للتحقق من

جيد في محادثات فيينا بأسرع وقت. وقالت وكالة «فارس» للأنباء الإيرانية إن الجانبين هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الجمعة)، «إرادة طهران الجادة للتوصل إلى اتفاق

من جهة أخرى، أكد وزير خارجية إيران حسين أمير عبد الهيمان، خلال اتصال مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس (الجمعة)، «إرادة طهران الجادة للتوصل إلى اتفاق

الاتحاد الأوروبي يطالب بـ«قرارات سياسية الآن» في محادثات فيينا النووية. وقال وفد الاتحاد الأوروبي في المفاوضات التي تجري في فيينا، بهدف إحياء الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، داعياً مختلف الأطراف المعنية إلى اتخاذ «قرارات سياسية الآن». ودعا منسق المحادثات النووية الإيرانية في فيينا، إنريكي مورا، أمس (الجمعة)، إلى اتخاذ هذه القرارات أثناء عودة المفاوضات إلى بلادهم تمهيداً للعودة الأسبوع المقبل. وقال منسق الاتحاد الأوروبي على «تويتر»: «سبعود المشاركين إلى عواصم بلادهم للتشاور وتلقي التوجيهات، إلى حد من اتخاذ قرارات سياسية الآن. رحلة أمانة لجميع المشاركين».

وقال مفاوضو الثلاثي الأوروبي وفرنسا وبريطانيا وألمانيا في المحادثات النووية الإيرانية في بيان أمس، إن المحادثات وصلت إلى مرحلتها النهائية وأصبح الأمر يتطلب

مكتب التحقيقات «الفيديالي» يتعهد تفكيك شبكات التجسس

واشنطن تتهم إيرانيين بتهرب تقنيات عسكرية لـ«الحرس»

المصالح الأميركية. وأشارت أوراق القضية ولائحة الاتهام الموجهة إلى فقيه ورفاقه إلى أن إيران حاولت على مدى أكثر من 40 عاماً الحصول على مواد خاضعة للعقوبات يمكن استخدامها ضد الأميركيين أو الحلفاء. وتعهد مسؤولو مكافحة التجسس بمكتب التحقيقات الفيديالي بالاستمرار في تفكيك تلك الشبكات وحماية التكنولوجيا الأميركية الحساسة وضمان عدم وقوعها في أيدي الخصوم. وفي سياق متصل، تم الكشف عن لائحة اتهام في مقاطعة كولومبيا ضد الإيراني جلال روح الله نجاد (44 عاماً) تشمل تهم التهريب والاحتيايل الإلكتروني ومحاولة تهريب تكنولوجيا أميركية عسكرية. وكشفت لائحة الاتهام أن كل من روح الله وتقوى كانا يعملان لصالح ريسان رشيد أسفار الذي له ارتباطات وثيقة بفيلق القدس والحرس الثوري الإيراني.

الدقيقة التي يمكن استخدامها للتحكم في الطائرات المسيرة. ويأقرباره الذنب، يواجه صابر فقيه عقوبة تصل إلى 20 عاماً في السجن، وغرامة قدرها مليون دولار. وقال مساعد المدعي العام ماننيو أولسون، إن المتهم لم يعرض الأمن القومي للولايات المتحدة للخطر فحسب، بل عرض الأمن القومي لأي دولة أخرى تقرر إيران استهدافها للخطر. وتعهد بأن تعمل وزارة العدل الأميركية على ملاحقة مثل هذا السلوك الإجرامي ومنع التطبيقات العسكرية الأميركية من الوقوع في يد الحكومة الإيرانية.

أعلنت وزارة العدل الأميركية أن إيرانياً يحمل الجنسية البريطانية أقر بالذنب في اتهامات تتعلق بتصدير تقنيات عسكرية متقدمة إلى إيران خلال عامي 2017 و2018، في انتهاك للعقوبات الأميركية، فيما يواجه أربعة آخرون نفس الاتهامات أمام المحكمة الفيديالية الأميركية في مقاطعة كولومبيا. وقال بيان وزارة العدل إن الإيراني البريطاني صابر فقيه (46 عاماً) اتفق مع بدر فقيه (41 عاماً) الذي يحمل الجنسية الكندية، والطاف فقيه (70 عاماً)، وعلي رضا تقوى (46 عاماً) على تهريب أنظمة صناعية عسكرية متقدمة ونظام مضاد للطائرات من دون طيار من الولايات المتحدة إلى إيران وتضمنت تلك الأنظمة تكنولوجيا عالية الطاقة تعتمد على الموجات

الحصول على المال». وأضاف بنيت «النظام هناك فاشل وفساد بمقاييس غير مسبوقة، والناس يثنون. عندما يلتقي رئيسهم إبراهيم رئيسي مع الناس في بلاده يصرخون: لدينا نقص شديد في الماء. ومع ذلك تريد قيادتهم الحصول على المال لكي تصرف معظمه على تلك الحروب العدوانية ضد إسرائيل وضد كل دول المنطقة. مشكلتنا معهم لا تقتصر على النووي، فالحروب التي يدبرونها للهيمنة على المنطقة لا تقل خطورة، لهذا حذرنا الأميركيين وبقية دول العالم من خطورة الاتفاق وأعلننا بوضوح أننا لسنا جزءاً منه وللسنا ملتزمين بشروطه. وسنواصل التصدي للمشروع الإيراني بكل فروعه وأذرع».

وأكد بنيت أن حكومته وسعت نطاق العمليات الحربية ضد إيران ومواقفها في سوريا. وقال إن الدوريات الروسية السورية المشتركة في سماء سوريا لن تحد من الضربات الإسرائيلية ضد قواعد نقل السلاح وضد تموضع الأذرع الإيرانية في سوريا. وقال: إنني على تواصل دائم مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وحوار مستمر حول مصالح السلام في المنطقة.

وسئل إن كان سيعلن حرباً على إيران، فقال: «علينا أن نكون جاهزين لكل شيء. ونحن رصدنا موازنة كبيرة لتعزيم قوتنا وتطوير قدراتنا الحربية والتكنولوجية. لا نؤمن بان إيران ستجنح يوماً إلى السلام. ولكن الأميركيين لم يحاربوا

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أن إسرائيل قررت وضع حد للسياسة القديمة تجاه إيران بشكل استراتيجي والكف عن التعاطي معها فقط من خلال ضرب الأذرع في المنطقة، بل ضرب رأس الأخطبوط نفسه. وقال إن أي اتفاق سيبرم معها في فيينا سوف يفرز اموالاً طائلة لهذا النظام، سوف تصرف بمعظمها على تاجيح الحروب بالوكالة ضد كل دول وشعوب المنطقة.

وكان بنيت يتحدث في نحو عشر مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية مع بلوغ عمر حكومته 7 شهور، فقال إن سلفه بنيامين نتنياهو كان يدير الحرب مع إيران بالكلام من دون مضمون حقيقي والسياسة التي اتبعها هو وأسلافه بنيت على تحقيق رغبة طهران في إلهاء العالم بالوكالة، «حزب الله» يدير حرباً من لبنان والمليشيات الشيعية في سوريا والمليشيات في العراق وفي اليمن وفي ليبيا وحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة ولديهم وكلاء في أماكن أخرى في العالم. هم في إيران لا يدفعون ثمن اغتداءاتهم، لذلك قررنا أن تكون الضربة لرأس الأخطبوط.



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت (رويترز)

مواجهات الجمعة توقع عشرات الإصابات وحالات الاختناق

رصاص فلسطيني على 4 مواقع للجيش الإسرائيلي



محتجون فلسطينيون خلال اشتباكات مع مستوطنين في بلدة كفر قدوم أمس (إب.أ)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شهدت الضفة الغربية، أمس، كما في كل جمعة، صدامات وإصابات واعتقالات، فيما هاجم شبان فلسطينيون قوات الاحتلال والمستوطنات بالنيران في أربعة مواقع مختلفة في ضواحي مدينتي نابلس وجنين.

وتم إطلاق النار، فجر أمس، على بؤرة «أقيطار» الاستيطانية على جبل صبيح، في المنطقة التي تشهد توتراً متواصلاً منذ مايو (أيار) الماضي، بسبب عمليات المستوطنين للسيطرة على أراض فلسطينية. وإلى الشرق من نابلس، أطلق شبان النار باتجاه نقطة عسكرية إسرائيلية، بين مستوطنتي «الون موريه» و«إيتمار»، وكذلك باتجاه جنود في منطقة الإبراج في قرية بئر الناشا قضاء جنين، وباتجاه برج عسكري لجيش الاحتلال في محيط حاجز دونان قرب بلدة يعبد جنوب غربي جنين. وقالت سلطات الاحتلال إنه لم تقع إصابات في صفوف جنودها والمستوطنين، وقامت بنشر قوات كبيرة حشداً عن المنقذين.

وفي منطقة القدس، أقدم فتيان على استغلال تساقط الثلوج، وراخوا بغلغول الحجارة بكتلة تلج ويقتذفونها على سيارات إسرائيلية تمر في المكان. وردت قوات الاحتلال بهجوم على حي سلوان وحي العيسامود وحي جبل المكبر وبياتح على أبو طور، واعتقلت 24 فتى، وأطلقت الرصاص المعدني والقنابل الصوتية صوب الفتية وهم يلهون بالثلوج، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالرصاص والاعتداء بالاختناق.

وأصيب عدد من الشبان الفلسطينيين، بالإضافة إلى

عشرات حالات الاختناق في مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بعد صلاة الجمعة.

وفي منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، أصيب العشرات بحالات اختناق بسبب الغاز المسيل للدموع. وأقادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة العشرات بحالات اختناق جرى علاجهم ميدانياً. وفي كفر قدوم، أصيب 4 مواطنين بالرصاص المعدني

بالرصاص، ما أدى إلى تحطم زجاجها الخلفي. وفي منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، أصيب العشرات بحالات اختناق بسبب الغاز المسيل للدموع. وأقادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة طفل (13 عاماً) بجراح خطيرة، بالإضافة لناصر عياري في قدمه والصحافي ناصر أشيتة عياري في يده، بالإضافة إلى إصابة شابين آخرين، جرى علاج المصابين ميدانياً من قبل

المغلف بالمطاط بينهم طفل وصحافي بالإضافة إلى العشرات بحالات اختناق، إثر قمع قوات العشرات بالاختناق خلال المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع البلدة المغلق منذ مصادر محلية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة طفل (13 عاماً) بجراح خطيرة، بالإضافة لناصر عياري في قدمه والصحافي ناصر أشيتة عياري في يده، بالإضافة إلى إصابة شابين آخرين، جرى علاج المصابين ميدانياً من قبل

ردت السلطة الفلسطينية في رام الله، أمس، بغضب على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، التي رفض فيها إقامة دولة فلسطينية أو لقاء الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وإدارة مفاوضات حول حل الدولتين. وقال وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، الذي يعتبر أكثر المسؤولين الفلسطينيين النقاء بالإسرائيليين، إن «رحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين لن ينتظرنا موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلي، لأنها حتمية تاريخية... على بينيت أن يعلم أن عدد دول العالم التي تعترف بدولة فلسطين أكبر من عدد المعترفين بإسرائيل». مؤكداً أن «الامن والأمان والاستقرار والسلام لن تكون إلا برحيل الاحتلال وقيام دولة فلسطين».

وقال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، والمتحدث الرسمي باسمها، أسامة القواسمي إن «دولة فلسطين قائمة ومعترف بها من قبل 139 دولة في العالم، ويقرر أممي صادر عن الأمم المتحدة بتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، ونضالنا هو من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عنها... إن الدولة الفلسطينية حاضرة بقوة في كل المؤسسات الدولية، وهي عامل استقرار في المنطقة، والخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن والاستقرار هو المنطقة هو الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، الذي يحمي عدوان مستوطنيه والإرهابيين، ويستولي على الأرض، ويهدم البيوت ويهجر المواطنين الأمنين من ممتلكاتهم، ويستمر في بناء جدار الضم والتوسع العنصري، وتنفيذ سياسة الإبادة ضد شعبنا».

أضاف القواسمي: «بنيت وإهم إن ظن أنه يستطيع محو شعبنا الفلسطيني وهويته الوطنية وحقوقه السياسية الراسخة، والمنظمة بالعيش بحرية واستقلال في دولته فلسطين بعاصمتها القدس عجباً أم أجلاً، وفقاً للشرعة الدولية». وكان بنيت أجرى لقاءات مع جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، وبينها صحيفة «يسرائيل هيوم» الجينية التي تعتبر ناطقة بلسان رئيس المعارضة بنيامين نتانياهو. وتصرع بإسقاط اقتراحه عندما سأله المحررة، إن كان لا يزال يعتبر نفسه في الجناح اليميني للخرطة الحزبية. فاجاب: «أجل أنا يميني ولم أتغير. إنني أوصل معارضي لقيام دولة فلسطينية ومصّر على مواعي». فقالت الصحافية: «عندما أحاول تعداد إنجازات اليمين مقابل إنجازات

السلطة: لا أمن ولا سلام

إلا برحيل الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين

اليسار في الحكومة، أرى أن تطوير الشوارع في مناطق الضفة الغربية (للمستوطنين) قد توقف، وحوكمتك تسن قانوناً يوفر الكهرباء للبدو في النقب وهم مخالفون لقانون التنظيم والبناء، بينما لا تعطي تصريح بناء للمستوطنين، وأرى كيف أوقفتم مشروع قانون المواطنة (الذي جاء ليُلغى لم شمل الفلسطينيين) وكيف تهدمون البؤر الاستيطانية التي لم تسمها أي حكومة منذ 20 سنة. كل هذه تجعلني في مشكلة».

وردت بنيت قائلا: «بالعكس، عندما دخلت أنا إلى الحكومة وجدت أن سلفي كان ينقل الدولارات بالحقائب إلى حماس وأنا أوقفها. وأنا جددت مظاهرات القدس التي ترفع العلم الإسرائيلي. سلفي كان قد امتنع عن البناء في المستوطنات في عهد بايدن. عندما تقرر غرس الأشجار في النقب جاءوا إلي وسألوني وقالوا إن ضحك الببدو صعب فقلت: غداً نغرس الشجار نضك. أحضروا ما تحتاجون من رجال الشرطة وأغرسوا. حكومتي تطارد الإجرام في المجتمع العربي، بعد أن أهملته الحكومات السابقة سنين طويلة».

وحاولت الصحافية حشره فقلت: «وزير الدفاع، بيني غانتس، التقى أبو مازن ووزير الخارجية، بنائير لبيد التقى المارشح لقيادة الفلسطينيين من بعده (حسين الشيخ) وغادي أيزنكوت يستعد لدخول السياسة حاملاً لواء حل الدولتين. فهل من تحت أنفك، يتقبل اتفاق أوسلو جديد يبدأ تنفيذه في اليوم التالي الذي يحل فيه موعد التناوب بينك وبين لبيد على رئاسة الحكومة». فاجاب: «طالما أنا رئيس حكومة فلن يكون أوسلو. وإن كان أوسلو فلن تكون حكومة. أنا أعارض قيام دولة فلسطينية ولا أتبع لأحد إجراء مفاوضات سياسية حول إقامة دولة فلسطينية». فسألت: «البيست هذه اللقاءات مع أبو مازن ووزيريه، هي تمهيد للمفاوضات؟». فاجاب بنيت: «أنا لن ألتقي أبو مازن، لأنني لا ألتقي مع من يطارد جنود الجيش الإسرائيلي في محكمة لإهائي لجرائم الحرب ويدفع الرواتب للإرهابيين. لكن شريك في الحكومة، لبيد وغانتس، يحملان أفكاراً مختلفة عني. يمثلون مواقف اليسار، وهذا شرعي طالما أنهم لم يكونوا بالقواعد التي وضعناها كأساس لهذه اللقاءات بالمناصة فإن سلفي (نتانياهو) التقى أبو مازن عدة مرات في الماضي ووضع علم فلسطين على الطاولة. أنا لا أقول إن هذه هي نهاية العالم. ولكنني أتبع هذه اللقاءات من دون صلاحيات التفاوض السياسي».

منظمة يهودية - عربية تنظم أسبوع تضامن مع «بورين» الفلسطينية

«عشرات الناشطات والناشطين طلبوا الحصول على إقتات تحمل رسالة ضد عنف المستوطنين وعشرات آخرون تبرعوا بالمال من طباعة الأفاتات وإرسالها للتحليل في العشرات من المواقع المركزية بمختلف أنحاء البلاد». الجمعة الماضي، نُزلت مجموعة من البلطجية الملتزمين، مسلحين بفكر الكراهية والحجارة والبذخزين، من البؤرة الاستيطانية غير القانونية في جفعت وورين ونفذت اعتداءات على مزارع فلسطينيين من قرية بورين كانوا يزرعون أراضيهم ومعهم ناشطون إسرائيليون. ولم يتم تصوير الجريمة، لكن عن قتل جنداً من الناس قد سمعوا عنها، عن جريمة الكراهية هذه. نريد أن نرى هنا مستقبلاً نضع فيه بالأمن والحرية والسلام العادل. هدف هؤلاء المستوطنين العنيفين هو وقف هذه الرؤية وهذه الأفاق. في يوم الأربعاء، أطلق إجراءات ونشاطات ونريد أن ندعو كل الناس لطيبين وأنصار السلام الحقيقيين لدمه.



ملصق في المدن اليهودية ضد إحراق الأشجار (منظمة نقف معاً)

الإصابة تسعة متضامنين بجراح، بينهم جنرال سابق في الجيش الإسرائيلي وبينهم مستوطنون جاوزوا 80 عاماً من العمر. وقد استنكر عدد من الوزراء والنواب هذا الاعتداء واعتبروا المعتدين «عصابة إرهاب يهودي منظم». وأصدرت منظمة «نقف معاً» ملصقا كبيرا بدأت في الصقاهة على أشجار في المدن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

باشرت منظمة «نقف معاً»، وهي منظمة سلام يهودية عربية مشتركة في إسرائيل، في تنظيم أسبوع تضامن مع قرية بورين الفلسطينية في الضفة الغربية التي تتعرض لاعتداءات متواصلة من المستوطنين المتطرفين. وستشمل هذه الحملة نشر إعلانات على الشجار في المدن اليهودية ضد إحراق الأشجار.

وقرية بورين تقع في ضواحي مينة نابلس، ويقوم أهلها بغرس أشجار الزيتون في أراضيهم. لكن مستوطنين من مستعمرة «جفعتا وورين»، الطامعين في هذه الأراضي، يقتلعون الشجار والأشغال بشكل منظم. وفي الأسبوع الماضي حضر مجموعة من أنصار السلام اليهود الإسرائيليين إلى البلدة وراخوا يغرسون أشجار الزيتون تضامناً مع الفلسطينيين. وأصدرت منظمة «نقف معاً» ملصقا كبيرا بدأت في الصقاهة على أشجار في المدن بالضرب المجرح وتسببوا في

تل أبيب أمس أنها نحتت في جميع توابع 42 عضواً في الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على رسالة موجهة إلى بيلينكن تطالبه بالعمل على وقف نشاط هذه اللجنة أو منعها من تصفح إسرائيل كـ «دولة أبرتهايد»، ووصفوا هذا التصنيف بأنه «غير نزيه». يذكر أن وزارة الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، اعتبرت هذه الحملة تحقيراً لإسرائيل ضد مجلس حقوق الإنسان ومحاولة إرهاب إسرائيل أموال الضرائب الأميركية. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أطلقت حملة لتقويض شرعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولجنة التحقيق التي شكلها للتحقيق في الحملة الحزبية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وقال موقع «البالا» العربي، إن إسرائيل تخشى أن تخرج اللجنة بتقرير عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل متشدد فتعتنها بأنها «دولة أبرتهايد»، كما يفعل الفلسطينيون. وأعلنت

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد سنين طويلة كان فيها اللوبي الإسرائيلي مسيطراً على الرأي العام الأميركي، تحول الساحة إلى ساحة في الولايات المتحدة إلى خلية صراع يتجدد فيها الكثير من الأميركيين المناصرة للفلسطينيين ومواجهة النشاط الإسرائيلي. ويوم أمس، تجلى هذا الصراع في مواجهة خطر تصنيف إسرائيل كدولة فصل عنصري (أبرتهايد).

فقد خرج 42 عضواً في الكونغرس برسالة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، يطالبونه باستغلال نفوذ بلاده في العالم لمنع توجه مجلس صهيونية الإنسان العالمي التابع للأمم المتحدة، إلى دعم الدولة العبرية بالـ «أبرتهايد»، فيما انطلقت حملة أميركية لمئات الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني احتجاجاً على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

ونشرت شبكة الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة عبر صفحاتها على مواقع

انقسام أميركي - أميركي حول عنصرية إسرائيل

للحقوق الفلسطينية، والذي انتشر بكثافة على الشبكات الاجتماعية. مدة الفيديو دقيقتان وهو يتحدث عن الأطفال الفلسطينيين ضحايا العنف الإسرائيلي. وبيّن الشريط أن 78 طفلاً فلسطينياً قتلهم إسرائيل عام 2021، مقابل طفل (13 عاماً) أصيب في القدس. وأطلقت هذه المنظمة حملة لطلبية أعضاء الكونغرس الذين صوتوا لمنح إسرائيل مليارات الدولارات من الضرائب التي تجبي من الأميركيين، بمشاهدة الفيديو للتعرف على كيفية استضافة إسرائيل أموال الضرائب الأميركية. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد أطلقت حملة لتقويض شرعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولجنة التحقيق التي شكلها للتحقيق في الحملة الحزبية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وقال موقع «البالا» العربي، إن إسرائيل تخشى أن تخرج اللجنة بتقرير عن الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل متشدد فتعتنها بأنها «دولة أبرتهايد»، كما يفعل الفلسطينيون. وأعلنت

السيناتور ريش: إدارة بايدن

تأخرت في تعيين سفير في السودان

واشنطن، رفا أبتز كريس كوزن قد أعرب لـ «الشرق الأوسط» عن ترحيبه بترشيح الرئيس بايدن لغودفري سفيراً أميركياً في السودان، مضيفاً «أنه دبلوماسي مخضرم وعلاقاته قوية مع كل الأطراف المعنية بأزمة السياسة الحالية وتحديات أخرى يواجهها السودان». وتابع كوزن: «أنتقل للعمل مع غودفري عن قرب بعد المصادقة عليه لدعم الذين يخاطرون بحياتهم من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية في السودان».

ولمخ ريش إلى أن مرشح الإدارة جون غودفري ليست لديه خبرة سابقة كسفير، لكنني «كنت أفضل أن أرى مرشحاً» لديه خبرة سابقة كسفير، لكنني أعلم أن وزارة الخارجية تواجه تحديات في التعيينات لهذا المنصب، كما قالت لنا». وخدم ريش، وهو كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بالقول «إن شغري هذا المنصب طارئ، «وأنا أتطلع لتسلم هذا الترشيح رسمياً من البيت الأبيض». وكان السيناتور الديمقراطي

مصر وأميركا لتبادل الرؤى بشأن أزمات المنطقة

عمق وماتة العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وواشنطن؛ وذلك بغية تحقيق بيل يتطلع إليه الجانبان من تعزيز تلك العلاقات وتدعيمها والدفع بها نحو آفاق أرحب». وأكد المتحدث «الخارجية» المصرية، في بيان له، مساء أول من أمس، أن «الاتصال تناول أيضاً عدداً من القضايا الإقليمية، بهدف تبادل الرؤى والتنسيق بما يضمن حلحلة الأزمات المتعددة، وتحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة».

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اجتمع وزير الخارجية الأميركي مع نظيره المصري بمقر الخارجية الأميركية، في إطار الإعداد

لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، الذي تستضيفه مصر في نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ. ويحسب «الخارجية» المصرية، فإن «المشاورات تمت عبر (الفيديو كونفرانس) الأميركية، ومبعوث الأمم المتحدة، روسييا، واليابان، جون كيري، والوزير البريطاني لوك شارما رئيس الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر، ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بايربوك، والمبعوث الروسي للمناخ رسلان إيديلجريف، والسكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ باتريشيا سبينوزا.

الحكومة المصرية تنفي تسريح الآلاف من موظفيها

المصري» أمس بأنه «يجري العمل على تدريب وتأهيل ورفع كفاءة موظفي الجهاز الإداري للدولة، خاصة المتقنين للعاصمة الإدارية الجديدة، حيث تم الانتهاء من تدريب 69 ألفاً و849 موظفاً، منهم 30 ألفاً و665 موظفاً تم تدريبهم في إطار برنامج أساسيين خلال (الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد)، إلى جانب تدريب 32 ألفاً و352 موظفاً في إطار حزمة برامج، مثل (إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وإدارة الضغوط، وتحمل المسؤولية، والتبثات الانفعالي)». وأضاف أنه «تم البدء في التدريب على حزم البرامج

التي تسريح الآلاف من موظفيها المستهدفة، وبما يتماشى مع استراتيجية الدولة لبناء القدرات الرقمية للعاملين بالجهاز الإداري»، مشيراً إلى أن «التحول الرقمي يحقق نوعاً من أنواع العدالة، حيث يرصد بشكل دقيق أداء الموظف إلكترونياً، بما يضمن التعرف على قدرات الموظفين، ويرصد نقاط قوة وضعف كل موظف، لتأهليه بشكل يتناسب مع الوظيفة التي يقوم بها، بما يعكس إيجاباً على تحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين». وأضاف أن «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء

الانتهاء من تدريب 1200 موظف حتى الآن». وعقدت الحكومة المصرية أول اجتماع لها في العاصمة الإدارية الجديدة، الشهر الماضي، وذلك في إطار توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالبدء في الانتقال الفعلي للحى الحكومي بالعاصمة الإدارية الجديدة، كجداية عمل لفترة انتقالية تجريبية. وتقع العاصمة الجديدة على بعد 75 كيلومتراً تقريباً، شرق القاهرة... ويضم الحى الحكومي 10 مجمعات وزارية، بإجمالي 34 مبنى وزارياً، لاستيعاب نحو 51,5 ألف موظف.

دار الفتوى تجري مشاورات مع شخصيات سنية ووطنية ميقاتي والسنيرة: لا دعوة لمقاطعة السنة للانتخابات اللبنانية

بيروت، كارولين عاوم

أعلن، أمس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيرة، عدم نيتهما الدعوة لمقاطعة السنة للانتخابات النيابية المقبلة، وذلك بعد علامات الاستفهام التي طرحت حول ما سيكون عليه موقف الطائفة السنية وشخصياتها، إثر إعلان رئيس «تيار المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، عزوفه عن خوض المعركة، وتعليق عمله السياسي.

وأكد ميقاتي، أمس، إثر لقائه مفتي الجمهورية، عبد الطيف دريان، الذي زاره في السراي قبل أن يؤدي معا صلاة الجمعة، أن الانتخابات ستحصل في موعدها، والطائفة السنية أساسية، ولا يمكن أن تقاطع الانتخابات، وأكد رداً على سؤال لأحد الصحفيين: «صحيح أن رئيس سعد الحريري أعلن عزوفه عن أن الترشح وخوض الانتخابات النيابية، لكن نحن نتحلى بما يدعو إلى المقاطعة السنية لما فيه خير الطائفة، ومن يرغب بالترشح فليترشح، والانتخابات حاصلة في موعدها المحدد في 15 أيار (مايو) المقبل».

وهو ما عاد وأكد عليه الرئيس فؤاد السنيرة، معتبراً أن «ما قاله ميقاتي جيد، ولا قرار لذي أيضاً للدعوة إلى مقاطعة الانتخابات»، وهو ما يبدو



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلاً المفتي دريان أمس (الوطنية)

عدمها، وأوضحت المصادر أن «المفتي دريان يجري في هذه المرحلة حساسة سلسلة لقاءات ومشاورات مع أطراف سنية ووطنية من مختلف الطوائف، وهي بالتالي لم ولن تكون مع فريق ضد عريضة، وستبقى على مسافة واحدة من الجميع». وفي حين تقول إنه «لا يمكن الحسم عما إذا كان سيصدر موقف من المفتي»، تؤكد أنه في حال صدر سيكون

موقفاً مدروساً ويتناسب مع المصلحة الإسلامية والوطنية، مشددة كذلك على أن «عامل الوقت مهم، والاستعجال ليس مفيداً»، وكشف القاضي الشيخ خلدون عريضة، رئيس «المركز الإسلامي للدراسات والإعلام»، لـ«الشرق الأوسط»، أن المفتي يجري اتصالات بعيداً عن الإعلام مع جهات عربية ولبنانية، على

والرأي العام السني، الذي يشعر بالانكسار، هو أقرب إلى مقاطعة الانتخابات، يقول إن قرار المفتي والشخصيات السنية، ولا سيما رؤساء الحكومة السابقين، سيكون منسجماً، وفي وقت لاحق، أدى ميقاتي والمفتي دريان صلاة الجمعة في المسجد العمري الكبير في وسط بيروت، بمشاركة السنيرة ووزير الصحة، الدكتور فراس الأبيض، حيث ركز إمام المسجد الشيخ محمود عكاوي، في خطبة الجمعة، على «أهمية التعاون ووحدته الصف الإسلامي، والعمل معاً لمواجهة التحديات التي يمر بها الوطن»، مشدداً على «أهمية دور رئاسة الحكومة ودار الفتوى في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها البلد».

ولدى مغادرته المسجد، شغل الرئيس ميقاتي عن موضوع المشاركة في الانتخابات النيابية، فأجاب: «ليس المهم المشاركة الشخصية في الانتخابات أو عدمها، فالانتخابات في موعدها، ونحن لدينا غنى في الطائفة، وكل المهلات والقدرة للمشاركة في الانتخابات»، وأكد في الوقت عينه أن «الانتخابات ستحصل في موعدها، والطائفة السنية أساسية، ولا يمكن أن تقاطع هذا الاستحقاق، وما يعيننا بالدرجة الأولى أن تبقى الدولة ومؤسساتها قائمة وفاعلة».

قال إن التخويف من الفراغ «يخدم أعداء لبنان»

بهاء الحريري يعلن نيته «استكمال مسيرة والده»

خطورة المرحلة لأنكم أدري وأعلم بخطورتها ودية المرحلة التي أتت عليها بداية يجب التأكيد على أن لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تسبح لنا بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إكباتنا في سبيل نبضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الرئيس الشهيد رفيق الحريري تعلمنا أننا نحن أهل الاعتدال لا التطرف. نحن أهل الإعمار لا الانهيار. نحن أهل المواطنة لا التفرفة نحن أهل السيادة لا الارتهاق. نحن أهل العشق الحريي ابن الشهيد رفيق الحريري ما يترك لبنان، موجودين معكم وقربا جداً بكم عاش لبنان حراً سيداً مستقلاً».

خطورة المرحلة لأنكم أدري وأعلم بخطورتها ودية المرحلة التي أتت عليها بداية يجب التأكيد على أن لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تسبح لنا بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إكباتنا في سبيل نبضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الرئيس الشهيد رفيق الحريري تعلمنا أننا نحن أهل الاعتدال لا التطرف. نحن أهل الإعمار لا الانهيار. نحن أهل المواطنة لا التفرفة نحن أهل السيادة لا الارتهاق. نحن أهل العشق الحريي ابن الشهيد رفيق الحريري ما يترك لبنان، موجودين معكم وقربا جداً بكم عاش لبنان حراً سيداً مستقلاً».

خطورة المرحلة لأنكم أدري وأعلم بخطورتها ودية المرحلة التي أتت عليها بداية يجب التأكيد على أن لا ديننا ولا أخلاقنا ولا تربيتنا، نحن أبناء الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تسبح لنا بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إكباتنا في سبيل نبضة لبنان، لبنان الرسالة، لبنان الرئيس الشهيد رفيق الحريري تعلمنا أننا نحن أهل الاعتدال لا التطرف. نحن أهل الإعمار لا الانهيار. نحن أهل المواطنة لا التفرفة نحن أهل السيادة لا الارتهاق. نحن أهل العشق الحريي ابن الشهيد رفيق الحريري ما يترك لبنان، موجودين معكم وقربا جداً بكم عاش لبنان حراً سيداً مستقلاً».

جنبلاط يواجه انسحاب الحريري بتوثيق التعاون مع «القوات»

بيروت، الشرق الأوسط

يسعى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه النائب السابق وليد جنبلاط إلى «تحييد» التبعات السلبية لانسحاب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري واتباع المستقبل، من مساحة الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أيار) المقبل، خصوصاً في عقر دار جنبلاط أي دائرة الشوف عاليه.

ومع خسارة دعم حليفه التاريخي في المنطقة «تيار المستقبل»، يسعى «الحزب التقدمي الاشتراكي» للحفاظ على وجوده ووقوفه اللواتية في الدائرة الرابعة في محافظة جبل لبنان، حيث بات على أعتاب اتفاق نهائي مع «القوات اللبنانية، كما مع أطراف محلية لبنانية. بعد أن جدد جنبلاط بوضوح خصمه في هذه الانتخابات وهو «التيار الوطني الحر» الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون.

وقال جنبلاط في حديث تلفزيوني بث ليل أول من أمس: «سنقوم بالحد الأدنى من التحالفات الموضوعية منها مع شخصيات مستقلة، والقوات اللبنانية، لكن اليوم علينا الاعتراف بالواقع، فربما قد نؤد على خسارة وربما قد نستطيع المحافظة على جحشنا».

وشدد جنبلاط على أن «المشكل في قانون الانتخابات وهو واحد من الأخطاء التي جرت وجرونا إليها على مضض، القانون الحالي، ورأينا لا يمكن تغيير نظام الانتخابات الحالي ويجب القبول بقواعد اللعبة الحالية، لكن ليس وليد جنبلاط من يفرض رأيه على بيروت وطرابلس أو أي منطقة في لبنان». وفيما أكد جنبلاط

أن «لا مشكلة بالتحالف مع الجماعة الإسلامية، هم موجودون وكان للجماعة نواب في المجلس، وهي تمثل شريحة قيمة من الجمهور السني، وإنه فلننتظر ونحدد، والمهم ألا نذهب إلى أي تحالفات فقط من أجل الوصول إلى أي حجب». ورداً على سؤال حول الانتخابات في البقاع الغربي، قال جنبلاط: «لن اتحالف مع عبد الرحيم مراد، لكن لا يمكن حصر البقاع الغربي بمراد، الساحة السنية ساحة وطنية ومتنوعة لا تُترك لرواسب النظام السوري أو لإيران، بل العكس، فلنا الحد الأدنى من المواجعة السلمية من البقاع إلى بيروت وطرابلس، وربما نلتقي مع الكثير من الشخصيات والأحزاب».

وأشار جنبلاط إلى أن «التحالف مع القوات اللبنانية أصبح محسوماً، النائب وائل أبو فاعور التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وسيقوم النائبان وائل أبو فاعور وأكرم شهيب بزيارة جعجع من أجل وضع اللبسات النهائية»، مضيفاً «لا نريد خلافات على أسماء نخسرها ولا تريحنا، ومن المفترض أن نعلن عن أسماء المرشحين من اليوم حتى أسبوعين لوضع الماكينة الانتخابية». ورأى جنبلاط أن العهد القوي «حرق البلد، لكن القوة في المؤسسات، لذلك فليترك بجرامته الرئيس ميشال عون هو وصهره (النائب جبران باسيل)».

وقال مصدر قريب من جنبلاط لـ«الشرق الأوسط»: «إن العلاقة مع «القوات» هي «شائبة وجيدة، وناسم مثل ناسنا»، معتبراً أن التحالف هو الأمر الطبيعي «لأننا نلتقي بالاستراتيجيات، فيما أداء

أزمة لبنان تدفع الشباب إلى ترك التعليم والانخراط في «عمالة غير رسمية»

بيروت، الشرق الأوسط

قالت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (اليونيسيف) إن «الأزمة في لبنان تُجبر الشباب والشابات، على نحو متزايد، على ترك التعليم والانخراط في عمالة غير رسمية وغير منتظمة والقبول بآجور متدنية في سبيل البقاء على قيد الحياة ومساعدة أسرهم على مواجهة التحديات المتزايدة».

وأفاد تقرير «اليونيسيف» تحت عنوان «البحث عن الأمل» بأن «أربعة من كل عشرة شباب وشابات في لبنان تقريباً خضوا الإفقان على التعليم من أجل شراء المستلزمات الأساسية من غذاء ودواء ومواد أساسية أخرى. وانقطع ثلاثة من كل عشرة عن التعليم كلياً».

وأفاد التقرير بأن نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية انخفضت في 60 في المائة في عامي 2020 و2021 في 43 في المائة خلال السنة الدراسية الحالية، مشيراً إلى أنه يمكن أن يؤدي انقطاع الشباب والشابات عن التعلم إلى آثار كبيرة على

مستقبلهم التعليمي وعلى أفاق العمل الذي قد يتخربون فيه على المدى البعيد. من هنا يحذر أن إذا «لم يُعمل سريعاً على تغيير الاتجاهات الحالية واتخاذ الإجراءات المناسبة، فستتفاقم الأمور أكثر وسيكون لهذا تداعيات خطيرة على النمو المستقبلي والنمساك الاجتماعي في لبنان. وفي ظل الأزمات التي تدفع كثيراً من الشباب والشابات إلى ترك التعليم، فإنه غالباً ما يجد هؤلاء أنفسهم غير مهئين للمنافسة على الوظائف القليلة المتاحة، وقد ينتهي بهم الأمر، في أحيان كثيرة، إلى القبول بأجر منخفض في قطاع غير نظامي».

وأوضح التقرير أن متوسط دخل الشباب والشابات العاملين الشهري يبلغ مليوناً و600 ألف ليرة لبنانية، وهو ما يعادل 64 دولاراً أميركياً تقريباً، حسب سعر السوق السوداء الموازي، وتطرق التقرير إلى أوضاع أحوال الشباب السوريين في لبنان، مشيراً إلى «تدني دخل هؤلاء إلى النصف، مقارنة بما يجنيه الشباب اللبناني، أي ما يعادل الدولار من لبنان».

وأوضح التقرير أن متوسط دخل الشباب والشابات العاملين الشهري يبلغ مليوناً و600 ألف ليرة لبنانية، وهو ما يعادل 64 دولاراً أميركياً تقريباً، حسب سعر السوق السوداء الموازي، وتطرق التقرير إلى أوضاع أحوال الشباب السوريين في لبنان، مشيراً إلى «تدني دخل هؤلاء إلى النصف، مقارنة بما يجنيه الشباب اللبناني، أي ما يعادل الدولار من لبنان».

«القوات»: علاقتنا مع الطائفة السنية قائمة على مبادئ وقناعات

بيروت، الشرق الأوسط

أكد حزب «القوات اللبنانية» على لسان رئيس جهاز العلاقات الخارجية الوزير السابق ريشان قيوميان، أن علاقة «القوات» مع الطائفة السنية أبعد من أرقام وأصوات انتخابية، وهي علاقة قائمة على مبادئ وقناعات ورويتنا للبنان. ورداً على الأصوات التي تحاول تشويه موقف «القوات» بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري، تعليق عمله السياسي، قال قيوميان لـ«وكالة الأنباء المركزية»، «نحن لا نفتش عن فرصة أو ظرف لقضم حصة من الطائفة السنية، لأن ما يجمعنا هو المبادئ والقناعات التي تكلمنا عنها، وإذا ما رأينا فيها الناخب السني سبيلاً لإقناع لبنان وتحقيق مشروع الدولة الذي كان يجسد رؤية الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فهذا يختصر كل المسافات، ويغفل الباب على المزايدات».

ورأى قيوميان أنه «لم يعد خافياً على أحد أن ثمة (أطرافاً) تسعى إلى تشويه صورة

العلاقة القائمة على المبادئ والقناعات بين «القوات» والمستقبل»، واستغلال انكفاء الحريري لتصوير المعركة وكأنها بين «القوات» والمستقبل»، مضيفاً: «نحن نراهن على مشروع بناء الدولة وسيادة لبنان ومواجهة المحور الإيراني الذي يريد أن يأخذ لبنان السيادة إلى محور الممانعة».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن لا يمكن والأصل أننا لم نتخّل يوماً عن مبادئنا، والناخب السني مسؤول عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقناع هذه الصفحة، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكتوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

وعن التحالفات الانتخابية، قال قيوميان ««القوات» متمسكة بمشروعها ومبادئها، وطروحاتها تتخاطل على الانتخابات التي يحاول البعض زرعها، وكل من يلاقيها سيكون على لائحة تحالفاتها».

العلاقة القائمة على المبادئ والقناعات بين «القوات» والمستقبل»، واستغلال انكفاء الحريري لتصوير المعركة وكأنها بين «القوات» والمستقبل»، مضيفاً: «نحن نراهن على مشروع بناء الدولة وسيادة لبنان ومواجهة المحور الإيراني الذي يريد أن يأخذ لبنان السيادة إلى محور الممانعة».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن لا يمكن والأصل أننا لم نتخّل يوماً عن مبادئنا، والناخب السني مسؤول عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقناع هذه الصفحة، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكتوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

مضيفاً: «الساحة زاخرة بالأشخاص الذين يلاقون «القوات» في مبادئها، وقد يكون هؤلاء من المناصرين للتيار الأزرق أو المتزمتين به، أو ربما من المستقلين والحياديين». وذكر قيوميان خريطة تحالفات انتخابات 2018 «حيث كان التحالف مع «المستقبل» على القطعة وحسب الدوائر». وختم مشيراً على أن «التيار السني لا يهتم بالانتخابات، نحن أمام مشروع إقنادي، وتحت وجدي للبنان، والشرخ الحقيقي قائم بين مشروعين: مشروع السيادة الذي ينادي به حزب «القوات اللبنانية»، ويسعى إلى تحقيقه من خلال الانتخابات النيابية المقبلة ومشروع الممانعة الإيرانية المتخلف بأرجب (الله) فاي منهما أقرب إلى المحكون السني؟ لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

وعن التحالفات الانتخابية، قال قيوميان ««القوات» متمسكة بمشروعها ومبادئها، وطروحاتها تتخاطل على الانتخابات التي يحاول البعض زرعها، وكل من يلاقيها سيكون على لائحة تحالفاتها».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن لا يمكن والأصل أننا لم نتخّل يوماً عن مبادئنا، والناخب السني مسؤول عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقناع هذه الصفحة، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكتوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن لا يمكن والأصل أننا لم نتخّل يوماً عن مبادئنا، والناخب السني مسؤول عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقناع هذه الصفحة، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكتوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

ويضيف: «صحيح أن هناك تباينات مع الحريري... وهذا لا ننكره لكن لا يمكن والأصل أننا لم نتخّل يوماً عن مبادئنا، والناخب السني مسؤول عن هذه التباينات، وبات من الواجب والضروري إقناع هذه الصفحة، لأننا اليوم أمام أزمة وجودية وسيادية وعلينا مواجهتها، وليكف مفتعلو هذا الشرخ، وهم باتوا معروفين ومكتوفين عن فتح الملفات، لأن المشروع الإقنادي الذي يرتبط بين «القوات» والمستقبل أكبر من كل هذه الهوامش».

خبراء عزوا الأسباب للوضع الاقتصادي وصعوبة تمويل الحملات

لبنان: انكفاء عن الترشح للانتخابات النيابية بانتظار تحديد مصيرها

بيروت، يوسف دياب

انتخابات عام 2018». واعتبر عدرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هذه الصورة «تخالف استطلاعات الرأي التي تنشر من وقت لآخر وتغطي الأفضلية لمرشح هنا وحزب هناك، لأن الوضع المالي والصحي والمعيشي يجعل هموم الناس في مكان آخر». ورأى أن «الصورة قد لا تتبلور قبل الثلث الأخير من شهر شباط (فبراير/ شباط) أو مطلع شهر آذار (مارس) لغياب الواقع الانتخابي على حقيقته، من دون إهمال الهواجس التي تنتاب البعض من إمكانية تأجيل الانتخابات».

ولا تتفم مخاطر «تطهير» الانتخابات عند أسباب انسحاب الحريري من الحياة السياسية، ورغبة قيادات أساسية لسلك نفس المسار ومنهم رؤساء الحكومات السابقون، بل عاد الحديث عن الهاجس الأمني إلى الواجهة، ويقول جان نخول عن عدم الحماسة للترشح، «بمخيمه كان ينتظر نتائج الطعن في قانون الانتخاب ليحدد خياراته، والان ثمة من يتربق الوضع الأمني الذي تبقى

الواحد يومياً. ولفت إلى أن 13 في المائة من العائلات تعتمد استراتيجية تكيف تتمثل بإرسال أطفالها ما دون سن 18 عاماً إلى العمل، وهذه النسبة قد ترتفع أكثر إذا ساء الوضع أكثر. وهذا الوضع ينسحب أيضاً بحسب التقرير على النفقات الصحية، لافتاً إلى أن واحداً من كل شابين اثنين خفض تقريبا النفقات الصحية، وتلقى 6 من كل 10 شباب فقط الرعاية الصحية الأولية عندما احتاجوا إليها. إلى ذلك، نقل تقرير «اليونيسيف» عن حنين (17 عاماً) قولها إن «الأموال التي جنيتهما الآن لم تعد كافية. التضخم مرتفع جداً وما نتصل عليه لا يكفي لمواجهة هذا التضخم، لذا، علينا شهرياً تحديد الأولويات - إيجار المنزل، الأدوية، والغذاء - ولا يمكننا الحصول على جميعها في آن واحد».

من جهتها قالت هند (22 عاماً): «نظرتي للمستقبل قائمة. لأول مرة في حياتي أريد أن أرحل، أريد أن أغادر بلدي، أريد أن أهاجر من لبنان».

هاوجسه موجودة، واليوم جاء عزوف الحريري، ليخلط الأوراق مجدداً، لجهة صياغة التحالفات في كل المناطق». ويشد على أن «فهم المرشح للقانون الانتخابي أكثر مما كان عليه الوضع في انتخابات 2018، يجعله حذراً من مسؤولي أحد الإقصية ويتباحث معهم في الشأن الانتخابي، ويعين اسم المرشح لهذا القضاء».

مشيراً إلى أن «المجلس المركزي للقوات اللبنانية أعلن الأسبوع الماضي التعمئة العامة، ودعا لتحويل كل الأجهزة والمصالح والتركيبية الحزبية بكل تفرعاتها وتقسيماتها إلى ماكينة انتخابية».

وسمى حزب القوات اللبنانية خمسة من مرشحيه حتى الآن، هم نائب رئيس الحكومة الأسبق غسان حاصباني عن دائرة بيروت الأولى (الشرق)، النائب الحالي جورج عقيص عن قضاء زحلة (البقاع)، الإعلامي غيات يزبك عن قضاء البترون وميشال الدويهي عن قضاء زغرتا (الناش لبنان)، والنائب شوقي الدكاش الذي يعلن ترشيحه اليوم عن قضاء كسروان (جبل لبنان).

على ثلث سوريا ومعظم ثرواتها بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ليست جزءاً من مسار جنيف؛ لأن هذه العملية تقوم بموجب القرار 2254 الذي «شمل مجموعات معارضة محددة، لكنها (مسد - قسد) لم تعد جزءاً من ذلك، ولا يزال هذا هو الواقع». وأشار بيدرسن إلى أنه يجري مناقشات مع دمشق و«هيئة التفاوض» لترتيب عقد جولة جديدة لاجتماعات اللجنة الدستورية الشهر المقبل تعقبها جلسات في كل شهر، وأن أي تقدم في المسار الدستوري، سينعكس إيجاباً على خطة «خطوة مقابل خطوة» وردم عدم الثقة بين الأطراف المعنية.

وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» عبر الهاتف إلى نيويورك مساء أول من أمس:

المبعوث الأممي قال في حديث لـ الشرق الأوسط إن مرحلة العمليات العسكرية انتهت

بيدرسن: لا خلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا في سوريا... ودعم دولي لـ «خطوة - خطوة»

الجناح السياسي لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، يسيطرون على ثلث مساحة سوريا ومعظم ثرواتها ومدعمون من التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا، لكنهم ليسوا جزءاً من عملية جنيف؛ ما نأقول لهم؟

- هذه عملية نوقشت وقررت في قرار مجلس الأمن 2254، الذي هدد مهمتي المقبلين سيكون معارضة محددة، لكن (مجلس سوريا الديمقراطية)، «قوات سوريا الديمقراطية»، لم تعد جزءاً من ذلك، ولا يزال هذا هو الواقع.

● بعض المحللين يقولون، كيف يمكن إحداث اختراق في «خطوة مقابل خطوة» الذي يتضمن قضايا كبرى ومعددة، بعد عدم النجاح في تحقيق تقدم في اللجنة الدستورية، السهلة؟

- لا أعتقد أن «خطوة مقابل خطوة» أكثر تعقيداً، صحيح، ستكون هناك تحديات، والتحدى الرئيسي، هو فقدان الثقة. أعتقد، أننا ستكون قادرين للمضي قدماً بتقدم بعض الأفكار التي تخص فقدان الثقة، بناءً على هذا يمكن المضي ببطء إلى الأمام، بعد ذلك، أعلى أنه مع تحقيق بعض التقدم في عمل اللجنة الدستورية، هذا سيكون له تأثير إيجابي في «خطوة مقابل خطوة»، دعنا

نكون صريحين، الأمر يتطلب الأسباب التي سمحت بالقيام بالمبادرة الجديدة، هو أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قالت بوضوح إنها لا تريد «تغيير النظام» السوري، بل «تغيير سلوك النظام»، وهذا ما تريد روسيا، هل هذا صحيح؟

هذا ما أسمعها أيضاً، إنني أسمع الشيء نفسه حقاً.

والكهول، وسأواصل جهودي للحرك إزاء عائلات المفقودين.

● ماذا عن اللجنة الدستورية؟ هل توفرت ظروف عقد جولة جديدة؟

- نحن في حوار مع دمشق وطرحنا بعض الأفكار، وسأتواصل مع الرئيس المشتركة «هيئة التفاوض». أمل، أنه في الأسبوعين المقبلين سيكون لدينا تفاهم مشترك بحيث نعدد جولة صوغ الدستور في فبراير (شباط)، ثم بناءً عليه أن تحدث اجتماعات أخرى في الأشهر المقبلة، مارس (آذار)، أبريل (نيسان)، مايو (أيار)، يونيو (حزيران) لتحقيق تقديم حقيقي.

● هل ستكون مختلفة عن الجولات السابقة؟

- هذا أمل، أن نرى تبادلاً جدياً لوجهات النظر، بحيث يكونون مستعدين لمراجعة النصوص التي يقدمونها ويتجاوبون مع ما يسمعون من الطرف الأخرى، الوفود لا تقدم

كما أمر ضروري. لذلك؛ إنني سعيد جداً أننا حصلنا على دعم صلب من مجلس الأمن الذي أقر 2254. لا أحد يرى أي تناقض بين هذه المقاربة والقرار 2254، بل بالعكس، هي ستساعدني للمضي قدماً في مهمتنا لتنفيذ

قرار مجلس الأمن الدولي 2254 لم يتضمن دعوة «قسد» إلى مسار جنيف

نصوصاً دستورية فحسب، بل إنها على استعداد أيضاً لتعديلها في ضوء المناقشات، محاولة إيجاد أرضية مشتركة، أو على الأقل تضيق مساحة الاختلافات، فنحن في حاجة إلى عملية صياغة منفردة وفقاً لولاية اللجنة. وذكرت أصام مجلس الأمن، أن اللجنة يجب أن تعمل، كما تحدد المعايير المرجعية والعناصر الأساسية للألحة الداخلية، «على وجه السرعة» وباستمرار لتحقيق النتائج والتقدم المستمر».

● «مجلس سوريا الديمقراطية»

ماذا تقول للسوريين النازحين واللاجئين والفقر الذي يعانون؟

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية. كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل في جنيف خلال 11 سنة؟

- دعني أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره، هناك سوريون يعيشون في ظروف صعبة جداً وأسطح الطلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يفطر القلوب، أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية السلمية وقدرتها على تقديم شيء ملموس للشعب السوري.

● ماذا تقول للسوريين النازحين واللاجئين والفقر الذي يعانون؟

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية. كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل في جنيف خلال 11 سنة؟

- دعني أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره، هناك سوريون يعيشون في ظروف صعبة جداً وأسطح الطلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يفطر القلوب، أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية السلمية وقدرتها على تقديم شيء ملموس للشعب السوري.

● ماذا تقول للسوريين النازحين واللاجئين والفقر الذي يعانون؟

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية. كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل في جنيف خلال 11 سنة؟

- دعني أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره، هناك سوريون يعيشون في ظروف صعبة جداً وأسطح الطلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يفطر القلوب، أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية السلمية وقدرتها على تقديم شيء ملموس للشعب السوري.

● ماذا تقول للسوريين النازحين واللاجئين والفقر الذي يعانون؟

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية. كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل في جنيف خلال 11 سنة؟

- دعني أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره، هناك سوريون يعيشون في ظروف صعبة جداً وأسطح الطلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يفطر القلوب، أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية السلمية وقدرتها على تقديم شيء ملموس للشعب السوري.

● ماذا تقول للسوريين النازحين واللاجئين والفقر الذي يعانون؟

كثيرون فقدوا أي أمل أو إيمان بأي عملية سياسية. كيف تقول لهم إن هذه المبادرة الجديدة مختلفة عما حصل في جنيف خلال 11 سنة؟

- دعني أقول، كما قلت لمجلس الأمن، إن معاناة الشعب عميقة إلى حد صعب فهمه أو تقديره، هناك سوريون يعيشون في ظروف صعبة جداً وأسطح الطلوج في خيم وظروف صعبة. هذا يفطر القلوب، أفهم أنه بعد أكثر من عشر سنوات، هناك الكثير من الشكوك إزاء العملية السلمية وقدرتها على تقديم شيء ملموس للشعب السوري.



المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن خلال لقائه رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في بيروت 13 الشهر الماضي (أ.ب.)

المسائل التي ذكرتها لي. كل القضايا يجب أن يتم التعاطي معها في مرحلة ما. من الضروري التأكيد، استمرار الوضع ليس خياراً، ولا يمكن الاستمرار بهذا الوضع.

● هل روسيا وأميركا مستعدتان للانخراط؟

● لا يمكن تجاهل الأزمة الكبرى حالياً الخاصة بأوكرانيا. هناك توتر بين الروس من جهة والأميركيين والأوروبيين من جهة أخرى، هل يمكن التحرك بمقارنتك في سوريا في هذه الأجواء المتوترة حول أوكرانيا؟

- سأواصل مهمتي التسهيلية. كلامك صحيح، في حال لم تحل الأزمة في أوروبا دبلوماسياً، ستترك أثراً بمعنى آخر ليس فقط بالملف السوري، بل ملفات أخرى. أعتقد، أنها ستعقد الأمور التي تعمل عليها. لكن دعني أضيف، أنه في الوقت نفسه يجب أن نذكر أنفسنا، أن ما يخص سوريا، ليس هناك اختلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا. هناك مصالح مشتركة بمحاربة الإرهاب، تحقيق الاستقرار، وتحقيق الاستقرار، تحتاج إلى عملية سلام. أمل أن نصل إلى حل دبلوماسي للأزمة في أوروبا، بحيث يكون هناك أثر

● بعض المحللين والمراقبين قالوا إن «خطوة مقابل خطوة» ليست جزءاً من مهمتنا لتطبيق 2254، وإنك تطرح أموراً خارج نطاقها، ما قودك - هذا سوء فهم جيد - الأمور المطروحة هي جزء من القرار 2254، القضايا التي نكرتها هي جزء أساسي من القرار. أيضاً، بناء الثقة للمضي

قال المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن «لا خلافات استراتيجية» بين أميركا وروسيا في سوريا، وإنه حصل على «دعم صلب» من مجلس الأمن الدولي للمضي قدماً في مقاربتة الجديدة «خطوة مقابل خطوة» بين الأطراف المعنية. لـ «تحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق منها، تطبيق بالتوازي» بين الأطراف المعنية بالأزمة السورية وصولاً إلى تطبيق القرار الدولي 2254.

وأضاف بيدرسن، أن ممثلي روسيا وأميركا أبلغوه أنهم «مستعدون للانخراط» في هذه المقاربة، لافتاً إلى وجود «جمود استراتيجي استمر لنحو سنتين، حيث لم تتغير الخطوط» في

المبعوث الأممي قال في حديث لـ الشرق الأوسط إن مرحلة العمليات العسكرية انتهت

بيدرسن: لا خلافات استراتيجية بين أميركا وروسيا في سوريا... ودعم دولي لـ «خطوة - خطوة»

هناك سلة من الأمور، وفي حال تحركنا فيها، سينعكس ذلك على حياة السوريين. والأمل، أن نقيم بعض الثقة للعمل على تنفيذ القرار 2254.

● التفتيح الروس والأميركيين في جنيف، ماذا قالوا؟ هل يدعمون فعلاً «خطوة مقابل خطوة»؟

● ما هو؟ هل ممكن شرح عناصره؟

- البدء بتحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق، تطبيق بالتوازي، ثم، مهم جداً، إنه عندما نقوم بذلك، أن تكون قادرين على الوصول إلى بيئة محايدة وهادئة للمضي قدماً في العملية الدستورية ثم انتخابات وفق القرار الدولي 2254.

● ما هي المجالات التي يمكن البدء بها؟

- لا أزال في مرحلة العصف الفكري، لكنها قد تشمل المعتقلين والمختطفين والمفقودين، المساعدات الإنسانية والتعافي المبكر والبناء على التقدم المحرز

إنه أمر يفطر القلب أن ترى سوريين وسط الثلوج وفي خيم وظروف صعبة

- نعم، حقاً.

● في بروكسل التقت الوزراء الأوروبيين، لكن علناً، هم قالوا إنهم مستعدون للانخراط تحت سقف الشروط الثلاثة (لا للمساهمة بالأعمار، لا لرفع العقوبات، لا للتطبيق قبل تحقيق تقدم سياسي). كيف يمكن لهم الانخراط بمقاربتك ضمن هذه الشروط؟

- حددت لك الفكرة وراء مقاربة «خطوة مقابل خطوة»، في هذه المرحلة، هناك ثقة عميقة بين الأطراف الفاعلة، بين الأطراف السورية. لكن فقط عبر الحفاظ على وقف إطلاق النار التي يمكن القيام بها ومعالجة

وأضربت وقتاً طويلاً لشرح هذا الموضوع مع دمشق والمعارضة والمنطقة والمحاورين الدوليين الرئيسيين، وأشعر أن الوقت حان لاختبار مقاربة «خطوة مقابل خطوة».

● ما هو؟ هل ممكن شرح عناصره؟

- البدء بتحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة للتحقق، تطبيق بالتوازي، ثم، مهم جداً، إنه عندما نقوم بذلك، أن تكون قادرين على الوصول إلى بيئة محايدة وهادئة للمضي قدماً في العملية الدستورية ثم انتخابات وفق القرار الدولي 2254.

● ما هي المجالات التي يمكن البدء بها؟

- لا أزال في مرحلة العصف الفكري، لكنها قد تشمل المعتقلين والمختطفين والمفقودين، المساعدات الإنسانية والتعافي المبكر والبناء على التقدم المحرز

● كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟

- شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا؛ ضربات جوية، تبادل قصف، غياب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش»، هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعققاتها حيث بات 14 مليون مدني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و12 مليون نازح تصفهم خارج البلاد.

● كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟

- شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا؛ ضربات جوية، تبادل قصف، غياب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش»، هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعققاتها حيث بات 14 مليون مدني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و12 مليون نازح تصفهم خارج البلاد.

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● تمت بجولة إقليمية ثم بروكسل ونيويورك لتقديم مقترح «خطوة مقابل خطوة»، هل حصلت على دعم لجلس الأمن المقاربتة الجديدة؟

● لمقاربتة «خطوة مقابل خطوة»، كما تعرف، أجريت مشاورات في جنيف بدءاً من الروس ثم ممثلي دول أخرى في مجلس الأمن. من العدل القول إنه من وجهة النظر في مجلس الأمن، هناك دعم لمقاربتة، أيضاً من اللاعبين الرئيسيين الآخرين، العرب والأوروبيين. يوم الاثنين، التقت وزيراً خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وهناك إجماع على دعم مقاربتة، التوقيت مناسب للمضي قدماً في هذه المقاربة، والمختطفين والمفقودين، الفكري حول الفكرة وساعدت جولات إضافية من المشاورات.

● كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟

- شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا؛ ضربات جوية، تبادل قصف، غياب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش»، هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعققاتها حيث بات 14 مليون مدني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و12 مليون نازح تصفهم خارج البلاد.

● كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟

- شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا؛ ضربات جوية، تبادل قصف، غياب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش»، هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعققاتها حيث بات 14 مليون مدني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و12 مليون نازح تصفهم خارج البلاد.

● كيف تشرح المسار السياسي، للسوريين الذين يعانون منذ 11 سنة؟

- شرحت لمجلس الأمن بوضوح، الحالة الصعبة في سوريا؛ ضربات جوية، تبادل قصف، غياب الأمان، الألغام، الهجمات الإسرائيلية على اللاذقية. هناك موضوع سجن الحسكة وهجوم عناصر تابعين لـ «داعش»، هناك أيضاً، الأزمة الاقتصادية وتعققاتها حيث بات 14 مليون مدني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية و12 مليون نازح تصفهم خارج البلاد.

بريت ماكفورك: لدينا 3 أهداف في سوريا

مستشار البيت الأبيض: إدارة بايدن لن تطبع أبداً العلاقات مع الأسد

في المنطقة، والعمل من خلال الدبلوماسية لتتأكد من عدم اندلاع حروب جديدة في الشرق الأوسط وردع التهديدات القادمة من الحماض المتطرفة، وقال، «نريد تهدئة التوترات بزيغ من الدبلوماسية والردع». وقال، «إن مسألة القرم وحقوق الإنسان مطروحة على الطاولة عندما تجري مناقشات حول مصالح الولايات المتحدة المتأكد من هذه المنطقة، وهي جزء من النقاشات».

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وشدد ماكفورك على اهتمام إدارة بايدن بمنطقة الشرق الأوسط، وجود ثلاث أولويات تحدد المصالح الأميركية، منها، التأكيد أن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً أبداً، لأنه يزعزع مصالح الأمن القومي الأميركي وأمن الحلفاء في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. كما تستهدف الولايات المتحدة المتأكد من هذه المنطقة، وهي جزء من النقاشات».

الجيران لسوريا، إجراء مناقشة حول أمن الحدود مع سوريا، فمن الواضح أننا لن نقول لا، هذا مختلف تماماً عن التطبيع مع نظام الأسد، واعتقد أنه يجب علينا أن نميز هذا التمييز عندما نجري هذه المحادثات».

وخلال تصريحات ماكفورك بعدما أرسل أعضاء الكونغرس رسالة إلى إدارة بايدن تخبرون فيها مخاوف من أن عدداً من حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط

ومناقشات التطبيع. ولم يوضح ماكفورك، الذي شغل مناصب رفيعة في مجال الأمن القومي عبر الإدارات الرئاسية الأميركية الأربع الماضية، ما إذا كانت الولايات المتحدة تعمل على كبح جهود حلفائها لإعادة العلاقات مع الأسد، قائلاً إنهم «اركوا حقيقة الصراع كما هو قائم الآن ويجاولون حماية مصالحهم والسعي وراءها». وأضاف: «إذا أراد الأردن، أحد

العسكرية، وثالثاً مواجهة تحدي تنظيم (داعش) في سوريا، وهذا هو سبب وجود قوات أميركية على الأرض هنا، ونعمل على تحميل نظام الأسد المسؤولية عن أعماله الوحشية، والعمل مع الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي للوضع في سوريا».

وأشار مستشار البيت الأبيض إلى أنه يجب التمييز بين الاتفاقات الأمنية مع جيران سوريا مثل الأردن والإمارات،

مع «معهد كارنيغي»، «نحن لا نؤيد التطبيع مع نظام الأسد، ولن نقوم بتطبيع العلاقات مع نظام الأسد أبداً، وقد كنا واضحين جداً في ذلك، ونركز على ثلاث قضايا هي الوضع الإنساني والعمل مع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإستصدار قرار بالإجماع بإعادة تقييد المساعدات الإنسانية في شمال غربي سوريا، وثانياً نريد الحفاظ على وقف إطلاق النار وتهدئة الحرب الأهلية والهجمات

واشنطن، هبة القدس

قال بريت ماكفورك بالمنسق شؤون الشرق الأوسط بالبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة «لن تطبيع أبداً» العلاقات مع دمشق، مؤكداً أن تحركات بعض الدول في المنطقة لتقريب العلاقات معها لا تعني أن إدارة بايدن تدعم التطبيع مع نظام الأسد.

وقال ماكفورك في ندوة افتراضية عبر الإنترنت، الخميس،

«قسد» تعثر على جثث بعد إنهاء التمرد

عناصر «داعش» يتحصنون في قبو بسجن الحسكة



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» قرب سجن الحسكة أمس (أ.ب.)

مقاتلاً من التنظيم يتحصنون في قبو وفي طابق بعلوه»، موضحاً: «نعقد أنه لا قصر بينهم». وأضاف «نوجه لهم نداءات لاستسلام، وقد أهلناهم مدة من الوقت، لم يحددها، لافتاً إلى أنه «ما لم يسلموا أنفسهم، فسيتم التعامل معهم بالطرق العسكرية».

وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، الجمعة، إن «القوات العسكرية تراهن على عامل الجوع لاستسلام مسلحي التنظيم». ونقل عن مصادر لم يسبغها «مبايعتهم التنظيم حتى الموت ورفضهم الاستسلام تحت أي ظرف».

وأوضح مصدر عسكري في قوات سوريا الديمقراطية، رفض الكشف عن هويته، أن «نحو ستين أفراج في المدينة».

القتلى داخل السجن وخارجه منذ بدء الهجوم قبل ثمانية أيام إلى 260 قتيلاً، 180 منهم من التنظيم المتطرف مقابل 73 من قوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، إضافة إلى سبعة مدنيين، وفق آخر بيانات «المركز»، الذي يرجح ارتفاع الحصيلة النهائية مع وجود جثث ومفقودين وعشرات الجرحى في حالات خطرة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن هذا الهجوم شكّل «أكبر وأعنف» عملية للتنظيم منذ خسارته كل مناطق سيطرته في سوريا قبل نحو ثلاث سنوات في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد عمودها الفكري. ورغم إعلان قوات سوريا

المتطرف، بعد يومين من إعلانها استعادة «السيطرة الكاملة» على سجن الصناعة في مدينة الحسكة، منبهة اشتباكات بدأت في العشرين من الشهر الحالي بهجوم منسق على السجن شنه مقاتلون من التنظيم من الخارج وسجناء من الداخل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، عن عبور القوات العسكرية خلال عمليات التمشيط داخل أجنحة السجن على جثث 18 عنصراً ممن قتلهم عناصر التنظيم، كما أفضى مقتل سبعة من عناصر التنظيم جراء ضربة صاروخية شنتها ليللاً طائرة تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن على موقع في محيط السجن. وبذلك، ترتفع حصيلة

أفيد بأن بعض عناصر «داعش» يتحصنون في أقبية في سجن الحسكة، بعدما قضت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية - العربية على تمرد فيه، في وقت أعلن عن العثور على جثث نحو عشرين من عناصرها، ممن قتلوا على يد تنظيم «داعش» داخل سجن في شمال شرق سوريا، خلال التمرد الذي استمر أسبوعاً قبل أن تنهيه «قسد» بالتعاون مع التحالف بقيادة أميركا.

وتواصل القوات الكردية وحلفاؤها عملية تمشيط أقسام السجن وتفخيخها، بحثاً عن عناصر متواجرة من التنظيم

مع ذلك، يبقى العدد الكبير للقتلى (27) قتيلاً تطوراً غير مسبوق، ويكشف نظرة الأردن الجادة لتجارة المخدرات السورية بوصفها تهديداً أمنياً خطيراً. والأهم من ذلك، أن الحادث يكشف النطاق المتسع لعمليات التهريب التي تزايدت بإطراد على طول الحدود الأردنية - السورية، مع ارتفاع أعداد المهريين المعتمدين أساليب أكثر تطوراً والمزودين أسلحة متطورة وعلى

قتيلاً وعدة جرحى في صفوف المهريين. كان هذا رابع اشتباك عنيف مسجل علناً بين قوات الأمن الأردنية والمهريين الذين يعبرون الحدود من سوريا خلال فترة تقل عن شهر، بعد تصاعد نشاطات الاتجار غير المشروع إلى الأردن على مدار فترة طويلة منذ أن فتح معبر «جابر - النسيم» الحدودي في أواخر سبتمبر (أيلول) 2021.

«الكتاغون»... سلاح سوري - إيراني جديد يهدد الإقليم



محاولة تهريب مخدرات في «مسيرة» من جنوب سوريا إلى الأردن



وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي يعلن الكشف عن شحنة مخدرات في 25 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

وكان لبعض عمليات الضبط اللبنانية الأخيرة تأثير إيجابي على العلاقات اللبنانية - الخليجية، ودفعت عملية ضبط كبرى في ديسمبر (كانون الأول) 2021 الكويت ولبنان إلى الموافقة على تعزيز التعاون الأمني وتبادل المعلومات حول تجارة الكبتاغون. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن سلطات إنفاذ القانون اللبنانية اتخذت سلسلة من الخطوات للقضاء على تجارة الكبتاغون المحلية، فإن الاستخدام المستمر للبلاد كموقع عبور للتهريب، إلى جانب نفوذ «حزب الله» الكبير سياسياً وأمنياً في لبنان، يستمر في الإضرار بهذه الجهود.

إنفاذ القانون والجمارك المحلية. علاوة على ذلك، يمثل الارتفاع المقلق في أعمال العنف الاستباقية بين المهريين، الذين يعبرون من سوريا، والكثير منهم على صلة بالمليشيات المسلحة والوكلاء المدعومين من إيران، تحدياً أمنياً كبيراً أمام الأردن. وكافحت قوات الجيش الأردني ودوريات الحدود عمليات التهريب المستمرة، الأسبوعية بعض الأحيان، التي بلغ مجموع حجمها أكثر من 15 مليون قرص

إنفاذ القانون اللبنانية. التلصبات الجيوسياسية أدى تسارع وتيرة تجارة الكبتاغون خلال فترة زمنية قصيرة إلى زيادة الاهتمام الدولي والدعم التابع للنظام أو الدائرة المقربة من عائلة الأسد، التي تسهل نقل الشحنات وتوفر المواد الزراعية أو الصناعة المشروعة لإخفاء الأقرص، والتنسيق مع الجهات المسلحة غير الحكومية والمنظمات الإجرامية المنظمة لتسليم الشحنات في مراحل مختلفة من العملية.

الكبتاغون التابعة للنظام أكبر حجماً للمكمن من تصنيع ملايين الأقرص بثمن بخس، وتقع بالقرب من الموانئ الملوكة للدولة مثل «اللاذقية» الذي استأجرته إيران جزئياً، وكذلك الشبكات الداعمة التابعة للنظام أو الدائرة المقربة من عائلة الأسد، التي تسهل نقل الشحنات وتوفر المواد الزراعية أو الصناعة المشروعة لإخفاء الأقرص، والتنسيق مع الجهات المسلحة غير الحكومية والمنظمات الإجرامية المنظمة لتسليم الشحنات في مراحل مختلفة من العملية.

مهجورة، سهلة التنقل ويصعب على أنظمة إنفاذ القانون رصدها. وفي حين أن استهلاك الكبتاغون وإنتاجه وتهريبه كان مرتبطاً بتنظيم «داعش» خلال منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، جرى كذلك تداول العقار بين مجموعة من الجهات الحكومية وغير الحكومية التي رأت فيه مصدراً بديلاً مفيداً للإيرادات، مثل قوات المتمردين والجهات الفاعلة

المحل؛ وملاذ أمن لضحايا الحرب المصابين بصدمات نفسية؛ ومحفزاً للقاتلين في صفوف الجماعات المسلحة؛ ومنتج حياة الذين يعملون لساعات طويلة والذي لا يعرفون متى يمكنهم تأمين وجبتهم التالية. وتستهدف الشبكات عدداً من الدول العربية والخليجية، في كونها الوجهة الرئيسية لتهريب الكبتاغون. كما كشفت دراسات

واشنطن، كارولين روز الكبتاغون هو الاسم التجاري لعقار كان مسموحاً به قانونياً سابقاً، وهو الفينيثيلين، الذي ابتكرته شركة الأدوية الألمانية «ديغوسا إيه جي» في الستينات لمعالجة اضطرابات نقص الانتباه وفرط النشاط والاكئاب وتعزيز فقدان الوزن. بعد جدولة الفينيثيلين من جانب منظمة الصحة العالمية عام 1986 بسبب آثاره السلبية على القلب والأوعية الدموية، وخطر إدمانه، إلى جانب ظهور بدائل أكثر أماناً في السوق، ظل الإنتاج غير القانوني من هذه المادة شائعاً لفترة وجيزة في دول البلقان خلال حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي، وتحديدًا في بلغاريا حيث يوجد عدد كبير من مصانع الأدوية.

يلعب «حزب الله» والجماعات المدعومة من «الحرس» الإيراني دوراً داعماً في هذه التجارة وحماية منشآت الإنتاج والتهريب

عام 2021 وحده، وفي حين تسفر الاشتباكات عادة عن سقوط ضحايا بين المهريين، فإن مقتل الضابط الأردني الكابتن محمد الخضيرات في 16 يناير 2022 في اشتباكات عنيفة مع نحو 200 مهرب، حفز الأردن على تخفيف قواعد الاشتباك ما سمح لقوات الأمن بإطلاق النار لردع المهريين

فرض التطبيع مع نظام الأسد. وتكثف السعودية جهودها لمكافحة التهريب والمخدرات، وشكل ما يقدر بـ 190 مليون قرص الكبتاغون، دخلت الموانئ عام 2021 وحده، حافظاً لفرص حظر على الحدود ونظام رسوم الطرق السريعة، والعلاقات الأمنية مع الجهات الحليفة من غير الدول، مثل الجماعات المرتبطة بـ «حزب الله» و«الحرس الثوري» الإيراني.

وأصبح تجار الكبتاغون أقدر على التكيف مع إجراءات إنفاذ القانون وازدادت عمليات التهريب تعقيداً. وغالباً ما يجري إخفاء الأقرص داخل شحنات مع منتجات أخرى مشروعة (مثل العنب، وداخل الرمان المرغوب والبرتقال البلاستيكي المزيف، أو حتى داخل الأغنام الحية)، الأمر الذي يمكن أن يقلل مخاطر الرصد والضبط، علاوة على تحويل الكبتاغون عبر الطرق البحرية التجارية المشروعة إلى مواقع عبور البلدان الثنائية والثالثية لتقليل الشكوك حول مصدرها، وغالباً ما يجري التنسيق مع جماعات إجرامية منظمة في دول

سوريا أصبحت مركزاً لإنتاج الكبتاغون بسبب علاقاتها الوثيقة بشركات الأدوية في بلغاريا

غير الحكومية مثل «حزب الله» والمسؤولين الموالين للدولة السورية الذين استغلوا مواقع التصنيع الموجودة في المناطق التي يسيطر عليها النظام. وشهدت السنوات الثلاث الأخيرة من الحرب الأهلية السورية تغير التركيبة الكيميائية للكبتاغون بشكل ملحوظ. وتبعاً للتجارب المختبرية القليلة التي

محدودة ارتفاع معدلات استهلاك هذا العقار وإدمانه على طول بلدان الجوار البري لهذه التجارة، مثل لبنان والأردن والعراق. خلال السنوات الـ 11 التي اشتعلت خلالها الحرب الأهلية السورية، تغير التركيب الكيميائي للكبتاغون بشكل ملحوظ. وتبعاً للتجارب المختبرية القليلة التي أجريت على التركيب الكيميائي للأقرص، التي يجري تسويقها بوصفها كبتاغون، يلاحظ أن التركيب بات منذ العقد الأول من القرن الحالي يحتوي على قاعدة أكبر من الأمفيتامين، ولم يعد من الممكن التعرف عليها بوصفها فينيثيلين.

واكتسب الفينيثيلين شعبية بوصفه المخدر الأول للحفلات في جنوب أوروبا، وانتشر كذلك في الأسواق البعيدة في الخليج العربي أيضاً. ودفعت حملات إنفاذ القانون في البلقان، في أواخر التسعينات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، التجارة نحو بلاد الشام وتركيا، أي أقرب إلى الأسواق الاستهلاكية مع تزايد الطلب. وأصبحت سوريا على وجه التحديد مركزاً لإنتاج الكبتاغون، بسبب علاقاتها الوثيقة بشركات الأدوية والمجتمع العلمي في بلغاريا، الأمر الذي أتاح نقل المعرفة التقنية والخبرة الكيميائية حول عملية تصنيع الكبتاغون الجديدة نسبياً.

يرتبط «حزب الله» بشبكة تضم 20 موقفاً على طول الحدود اللبنانية - السورية

عن استخدام الأردن كطريق عبور لهم. قد يؤدي التهديد بالعنف المستمر بين القوات الأردنية والمهريين السوريين إلى خلق جيوب من انعدام الأمن يتعذر السيطرة عليها، على طول المنطقة الحدودية، ويتسبب باشتباكات واسعة النطاق. في حين أن الارتفاع المستمر في التهريب قد يؤدي إلى توقف مؤقت أو طويل الأمد في جهود التقارب مع سوريا

أكتوبر (تشرين الأول)، على أمل كبح جماح تجارة الكبتاغون الكثير من شحنات الكبتاغون الكبيرة كان يجري توجيهها عبر الموانئ اللبنانية أو الطرق البرية. مع ذلك، تستمر المعدلات المتكررة لشحنات الكبتاغون ذات الأحجام الكبيرة في إغراق موانئ الدخول البرية والبحرية للخليج العربي، ما يمثل تحدياً رئيسياً لأنظمة

بشير الحجم الكبير للتهريب وأساليبه المتقدمة إلى قدرة إنتاجية أكبر وخبرة فنية تفوق إليها الكثير من الجهات الفاعلة غير الحكومية. وعلى الرغم من عدم وجود سياسة حكومية رسمية مباشرة، بخصوص إنتاج الكبتاغون غير المشروع، تبقى هناك أدلة محدودة على وجود معرفة بهذا الخصوص على مستوى الوزارة والتواطؤ في التجارة، فضلاً عن المشاركة في أنشطة إنتاج المخدرات بين الجماعات المدعومة من النظام والقطاعات الأمنية في معالق النظام في الجنوب وعلى طول ساحل البحر المتوسط السوري. والكثير من منشآت إنتاج

من الجهات البارزة في إنتاج الكبتاغون والتهريب «أثرياء الحرب» و«الفرقة الرابعة» بقيادة ماهر الأسد

التي تتدفق ليس فقط إلى الأسواق الاستهلاكية الحالية في الخليج العربي، وإنما كذلك إلى مواقع عبور جديدة في البحر المتوسط وشرق آسيا. وفي عامي 2020 و 2021 فقط، جرى ضبط الملايين من أقرص الكبتاغون على يد موظفي الجمارك وإنفاذ القانون في موانئ: و«بيرايوس» اليوناني، و«ساليرنو» الإيطالي، و«ديساي» و«بورسعيد»

أجريت على التركيب الكيميائي للأقرص، التي يجري تسويقها بوصفها كبتاغون، يلاحظ أن التركيب بات منذ العقد الأول من القرن الحالي يحتوي على قاعدة أكبر من الأمفيتامين، ولم يعد من الممكن التعرف عليها بوصفها فينيثيلين. إلى جانب ذلك، حذت التحليل الكيميائي آثاراً أكبر لإضافات كيميائية ضارة أحياناً، مثل الكافيين والكينين والمخلفات المعدنية التي يجري دمجهما في أثناء عملية الكبس. ويرجع السبب المحتمل وراء تطور صيغة الكبتاغون إلى عدم توفر مواد التصنيع الأولية، بسبب العنف المستمر في البلاد والعزلة النسبية عن أسواق الأدوية الخارجية. ومع ذلك، فإن مسار تطور الكبتاغون من تركيبته الأصلية (فينيثيلين) ينطوي بشكل ملحوظ على مخاطر صحية على القلب والأوعية الدموية، وكذلك مخاطر عصبية، ومخاطر صحية مزمنة أخرى على المستهلكين.

اندلاع الحرب الأهلية السورية خلف فراغاً كبيراً في السلطة وعجزاً في جهود الرقابة والمساءلة وإنفاذ القانون وحفظ النظام، ما خلق بيئة مثالية لازدهار تجارة الكبتاغون. وأثبتت الآثار الجانبية المبهجة للعقار أنها جذابة للمستخدمين الذين يسعون للحصول على راحة من الصدمات النفسية والجسدية التي يخلقها عنف الحرب، في الوقت الذي يحفز العقار كذلك مشاعر شجاعة وجرة كبيرتين لا تقدر بثمن من وجهة نظر الجماعات المسلحة المشاركة في الحرب على جهات مختلفة. وعلى الرغم من حظر تعاطي المخدرات في دول الشرق الأوسط، فإن وضع الكبتاغون السابق كسلعة دوائية مشروعة وعدم تناوله عن طريق الوريد يوفر للعقار درجة من الشرعية في نظر المستخدمين. ومن وجهة نظر كثيرين، كان يجري النظر إلى العقار بوصفه مساعداً لأولئك الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي وعدم اليقين المالي، بفضل قدرته على درء الشعور بالجوع والتعب. وسواءً داخل سوريا أو في أسواق المصد، أصبح الكبتاغون مادة لتبني الكثير من الاحتياجات: عقار ترفيهي للشباب يعينهم على التغلب على

الأمم في جهود التقارب مع سوريا من جانب المسؤولين الأردنيين. من ناحية، تأثر لبنان بشكل كبير بتجارة الكبتاغون، إذ كانت الزيادة الأخيرة في الشحنات الدولية واسعة النطاق التي تتم عبر موانئه البرية والبحرية، ما أدى إلى فرض حظر خليجي على الصادرات اللبنانية. وكان هذا حافزاً للحكومة اللبنانية لزيادة الرقابة والتفتيش في الموانئ، والقيام باعتقالات في صفوف المشتبه في تورطهم بتجارة الكبتاغون، مثل حسن دقو، رجل الأعمال اللبناني المرتبط بالفرقة الرابعة في سوريا و«حزب الله» والذي يُعرف على نطاق واسع باسم «ملك الكبتاغون»، وكان منوطاً في شحنة الكبتاغون التي ضبطت في مارس (آذار) 2021 منجبة إلى ميناء «كلاخ» أفريقياً وحتى شرقي آسيا.

عناصر من الأمن السوري قرب شحنة «كبتاغون» ضبطت في دمشق نهاية نوفمبر (أ.ف.ب)



تورط النظام على امتداد فترة الحرب، جرى إنتاج الكبتاغون إلى حد كبير في مختبرات صغيرة ومتوسطة الحجم داخل مساكن ومواقع عسكرية سابقة ومبان

تبادلا إعلان المسؤولية عن قتل عناصر من التنظيم في جنوب البلاد

جدل بين «الوطني الليبي» وحكومة «الوحدة» بعد معارك مع «داعش»

شوهه في بداية الاحتجاج، وهو يعطي تعليماته بالتمركز والانتشار فوق الجبال بالعربية الفصحى، مما يدل على أن عناصر التنظيم ينتمون إلى جنسيات عدة. ونفى اللواء فوزي المنصوري أمر منطقة سبها العسكرية التابعة لـ«الجيش الوطني» لوسائل إعلام محلية، ما سماه بمزاعم حكومة «الوحدة»، عن مشاركة قواتها في عمليات الجنوب ضد تنظيم «داعش». وقال إن لا صحة لما أعلنه الديببة ووزارة الداخلية عن مقتل 4 إرهابيين فقط، ولا عن مشاركة وزارة الداخلية في العمليات، ونوه إلى أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على 19 عنصراً من التنظيم جنوب القطرون في المواجهات.

وقمعه وإرهابه». في السياق ذاته، قالت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» التابعة لـ«الجيش الوطني»، إن المواجهات أسفرت عن مقتل 23 «داعشياً»، 4 منهم فجرروا أنفسهم قبل القبض عليهم، مؤكدة أنه «لا صحة» لادعاء الديببة بشأن مشاركة أي قوة من الداخلية في هذه المواجهات. بدورها، نقلت مديرية أمن القطرون، مساء أول من أمس، عن غرفة عمليات الجيش الليبي الانتهاز من العمليات العسكرية جزئياً، مشيرة إلى عودة جميع المقاتلين من أرض المعركة، مع بقاء بعض الوحدات لإنهاء عمليات التمشيط النهائي. وأشارت إلى عمليات تمشيط واسعة وملاحقة للفلول الهاربة مع انتشار واسع لقوات الجيش والقوة المساندة لها من مختلف الكتائب، وأوصحت

على متسببي جبهة لا علاقة لها بمعارك الجنوب، ولم تشارك فيها أو تكون لها أي علاقة بها». وقال إن «وحدات (الجيش الوطني) هي من خاضتها خلال اليومين الماضيين، وقدمت فيها 4 (شهداء) حتى الآن ضد تنظيم (داعش) الإرهابي». وأضاف المحجوب، الذي أعلن انتهاء معارك عمليات جنوب القطرون، في بيان مساء أول من أمس، «حكومة (الوحدة) لم تقدم حتى الآن شيئاً من أجل دعم الجيش لتأمين الجنوب والحدود ومقارعة الإرهاب أخطر ما يواجه الوطن وأمنه»، وراى أن الحكومة تصرف الأموال في كل ما يدعم استمرار مجموعات مسلحة مختبئة في المدن من أجل استقرار الفوضى واستمرار سيطرتها على حرية الوطن والمواطن

تحت أي ظرف من الظروف في التعامل بحزم وشدة مع هؤلاء العابثين بأمن واستقرار البلاد». وقالت وزارة الداخلية بالحكومة «داعش» الإرهابي بالجنوب الغربي للبلاد، هاجمت دورية تابعة له «كتيبة الشهداء أم الأراب»، الأربعا الماضي، بالقرب من جبل عصيدة على بعد 80 كيلومتراً غرب منطقة القطرون، نتج عن ذلك مقتل ثلاثة عناصر. وأوضحت أن الدوريات الأمنية المكلفة قتلت 4 من «الدواعش»، تصدوا لـ«الهجوم الإرهابي» ببلدية القطرون، وقالت إنها نشد على أيادي «كل الوطنيين البواسل في حربه» ضد الإرهاب.

في المقابل، انتقد اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني»، «ترحم الديببة والقوات المساندة لها على قيامهم بواجبهم». وقالت وزارة الداخلية بالحكومة الليبية، إن مجموعة تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي بالجنوب الغربي للبلاد، هاجمت دورية تابعة له «كتيبة الشهداء أم الأراب»، الأربعا الماضي، بالقرب من جبل عصيدة على بعد 80 كيلومتراً غرب منطقة القطرون، نتج عن ذلك مقتل ثلاثة عناصر. وأوضحت أن الدوريات الأمنية المكلفة قتلت 4 من «الدواعش»، تصدوا لـ«الهجوم الإرهابي» ببلدية القطرون، وقالت إنها نشد على أيادي «كل الوطنيين البواسل في حربه» ضد الإرهاب.

تبادل «الجيش الوطني» الليبي، وحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديببة، إعلان الانتصار على تنظيم «داعش» بعد مواجهات عسكرية في جنوب البلاد. وتعد الديببة بان ليبيا «لن تكون وكراً للتنظيمات المتطرفة والعصابات الإجرامية، والعمل بكل قوة على حررها وهزيمتها». واكتفى بتوجيه التحية «للأبطال الجيش والشرطة الذين يواجهون التنظيمات المتطرفة والإرهابية في كل أنحاء الوطن»، مؤكداً ترخم الديببة على «شهداء الوطن» الذين ارتقوا إلى بارئهم أثناء محاربتهم لتنظيم «داعش» ببلدية القطرون بجنوب البلاد، وحيا جهود وزارة الداخلية

دعا لإجراء «النيابية» أولاً وتأجيل «الرئاسة»
سيف القذافي يطرح مبادرة لتجنب ليبيا «الحرب أو الانقسام»

القاهرة، جمال جوهر

دون أي تدخل خارجي، وبعيداً عن المناكفات السياسية لدول وأجندات محلية وأجنبية». وذهب سيف القذافي إلى أن ما دفعه لهذه المبادرة عدم تبديد «الوقت المحدد لخريطة الطريق التي اعتمدها القوى الدولية (المتحكمة في وضع ليبيا) والتي قبلها الليبيون بلادنا) في إجراء الاستحقاق الانتخابي الذي كان مقرراً نهاية العام الماضي. وتعتمد مبادرة سيف على «إرجاء الاستحقاق الرئاسي، والبدء دون تأخير في إجراء الانتخابات النيابية»، بقصد «تجنب البلاد احتمالات الحرب أو الانقسام»، ورأى أن ذلك يضمن «إنقاذ ما تبقى من خريطة الطريق»، ويحترم «إرادة 2,5 مليون ليبي» تسلموا بطاقتهم الانتخابية. ويرى متابعون ليبيون أن عودة سيف القذافي للحياة السياسية ورغبته في خوض غمار المراتون الانتخابي، كان من بين الأسباب التي أدت إلى تغير المسار بدعوى مختلفة، بجانب اعتراضات داخلية من خصومه السياسيين، وخارجية تتزعمها الولايات المتحدة، متذرعين جميعاً بما اطلقوا عليه الشخصيات «المثيرة للجدل» المرشحة للارتقاء.

وقدم سيف القذافي قراءة استباقية لما قد تسفر عنه الأيام المقبلة، وقال إن الفشل في إجراء الانتخابات «يقفد المجتمع الدولي مصداقيته وينذر بدخول البلاد في حالة احتراق جديدة بسبب رفض حكومة سابقة التسليم، وإصرار حكومة جديدة على التسلم ما قد يدفع أنصارها إلى الاحتكام للسلاح، ومن ثم العودة بالبلاد لحالة الانقسام المؤسسي بوجود حكومتين». ورأى المحلل السياسي الليبي فرج فركاش أن ما طرحه سيف القذافي «الذي يمثل شريحة واسعة من أنصار النظام السابق، يعطي دفعة قوية لما يريده ويتطلع إليه غالبية أبناء الشعب الليبي في التخليص من الأجسام البالية الحالية وتجديد الشرعية السياسية».

وأضاف فركاش في تصريح صحفي، أمس، أن «مبادرة أو بيان سيف يعطي جرعة إضافية في الوقت المناسب لما تريد إنجازته مبعوث خاص خلفا للسلفاكي يان كوبيش الذي استقال على تعيين (تشرين الثاني) الماضي، علماً بأن الخلافات بين المجلس حالت دون ذلك، ما دفع غوتيريش إلى تعيين وليامز في منصب مستشارة خاصة، ولكنها تقوم فعلاً بمهمة المبعوث. وبدا أن روسيا مستعدة لممارسة امتياز النقض (الفيتو) لمنع إصدار القرار ولتقديم مشروع قرار بديل يطالب الأمين العام بتعيين مبعوث خاص

ونقل المحامي خالد الزائدي عن سيف القذافي: «يقدم موكلو الدكتور سيف القذافي مبادرة سياسية لحل مشكلة الانقسام السياسي (المزعوم)، للخروج من الوضع الذي أوصلنا إليه خلافات الأطراف المتصارعة سياسياً وعسكرياً بصورة أضرت بالبلاد وشعبها وهددت ثروتها وتهدد وحدتها ومبادئه، وقال إنها تستهدف «قطع الطريق أمام كل الجبريات الجديدة»، متابعاً: «والبرلمان الجديد بعد ذلك اتخاذ ما يلزم بشأن استكمال الانتخابات الرئاسية بما يضمن وصولنا للمرحلة الدائمة التي ينعكس لليبيين من خلالها بقاء وطنهم واستعادة سيادتهم

غوتيريش يحض مجلس الأمن على التوافق وسط خلافات أميركية - روسية حول ليبيا

واشنطن، علي بردى

الذي طالب بتعيين وسيط جديد في ليبيا، وقال: «من المهم أن يقدم الأمين العام مرشحاً لهذا المنصب في أسرع وقت ممكن (...) يجب أن يتمتع مبعوث الأمم المتحدة بالخبرة الكافية في إطار التفويض الذي يقرره مجلس الأمن»، مضيفاً أنه «السوء الحظ، ليس لدينا مثل هذا الشخص على رأس البعثة في الوقت الحالي». وفي تعليق على هذا التطور، قال الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الأمين العام يقوم بتنفيذ التفويض الذي يمنحه إياه مجلس الأمن، داعياً أعضاء المجلس إلى «الوحدة والوضوح» لأن ذلك يساعد الأمين العام على تنفيذ التفويض الممنوح له. وأكد أن غوتيريش يعمل حالياً عن قرب مع أعضاء مجلس الأمن من أجل تحقيق صلحة البعثة الأممية في ليبيا وأيضاً تحقيق مصالح الليبيين. وشدد على أن غوتيريش «متمتع بعقلى لما تبذله مستشارته الخاصة في ليبيا ستيفاني وليامز من جهود في بيئة صعبة للغاية مثل ليبيا».



ستيفاني وليامز لدى وصولها إلى مدينة سبها بجنوب ليبيا في وقت سابق هذا الأسبوع (حساب المستشار الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لليبي على «تويتر»)

وتقود البعثة الأممية في ليبيا جهوداً لحل أزمة إرجاء تعثر إجراء الانتخابات التي كانت مقررة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتعمل وليامز حالياً على سلسلة اتصالات ولقاءات مع قوى محلية ودولية بهدف دفع هذا الاستحقاق الدستوري.

للاأمين العام في طرابلس، ولغت إلى أن الأمم المتحدة موجودة على الأرض عبر وليامز التي تولت في السابق رئاسة البعثة. وأضاف أنه «إذا جرى تعيين مبعوث جديد، فسيتقلص دور وليامز»، وهذا ما عبر عنه نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي،

ولن تساعد المستشارة الأممية دورها الحالي. وطلعت الخلافات بين واشنطن وموسكو على طاوله مجلس الأمن مجدداً قبل أيام حين نقلت وسائل إعلام أوروبية أن لا اتفاق على تعيين مبعوث جديد للأمم المتحدة وعلى هيكلية البعثة الأممية مع تعيين ممثل

الأخرى حول ملف ليبيا ظهرت في سبتمبر الماضي، لكن دبلوماسيين يصفونه الآن في خاتمة النزاع المتراذب بين واشنطن وموسكو على العديد من الملفات الدولية الأخرى. وأقصد دبلوماسي بان الخلافات بين أعضاء الأمم المتحدة ليست إشارة جيدة لليبيين

جديد «من دون تأخير» واقتصر مدة التفويض على ثلاثة أشهر، ما دفع الجانب البريطاني إلى إرجاء عملية التصويت فإسحاً للمجال أمام المزيد من المفاوضات للتوصل إلى صيغة توافقية. وكانت الخلافات بين الدول الغربية من جهة وروسيا من الجهة

دعوة لحل البرلمان الجمّد واستنكار لعقد الفئوشي جلسة نيابية اقتراضية

100 ألف تونسي شاركوا في «استشارة إلكترونية» لإصلاح النظام السياسي

من خلال المراهنة على الخارج وعلى محاولة إريك الوضع الداخلي عن طريق الإشاعات والأكاذيب وتوظيف القنوات والصفحات المشبوهة». في المقابل، دعا طارق الفيتي، نائب رئيس البرلمان التونسي، إلى حل هذه المؤسسة الدستورية، قائلاً إن من حق المواطنون، كما أنه لا يريد أن يكون طرفاً للحضور، كما أنه لا يريد أن يكون طرفاً لتسجيل نقاط سياسية أو استفزازات، على حد قوله. وعُذ الفيتي عن استيائه من مواصلة بعض الأطراف «تسجيل نقاط سياسية على حساب بعضها البعض»، قائلاً إن الشعب التونسي جائع، وهو لن ياكل الدستور.

أعلنها رئيس الجمهورية في ذلك التاريخ. واعتبرت «حركة الشعب» التي لم يشارك نوابها (141 نائباً) في الجلسة النيابية، أن البرلمان معلقه أعماله منذ 25 يوليو الماضي وأصبح «فاداً للصفحة»، ولا يحق قانونياً وسياسياً عقد أي جلسة له مباشرة أو عن بُعد، وبالتالي فإن خطوة الغنوشي تمثل خرقاً للقانون وتوجب تدابير قضائية ومحاسبية، لما لذلك من أثر على الحياة العامة وضرب للقواعد المنظمة للمجتمع والدولة». وأكدت أن «التباطؤ» في حسم العديد من القضايا كان وما زال يمثل مشاغل ومطالب كل الأطراف التي وقفت في صف 25 يوليو، مضيفة أن هذا التباطؤ «أعطى الفرصة لهؤلاء لمحاولة العودة للمشهد السياسي،

مؤكد أن لا أحد فوق القانون، وأن الفصل الحقيقي هو «بين الحق والباطل»، وليس بين السلطات. على صعيد آخر، فقوبلت الجلسة النيابية الافتراضية التي عقدها راشد الغنوشي رئيس البرلمان رئيس «حركة النهضة»، برود فعل متباينة، علماً بأنها تأتي بعد نحو ستة أشهر من تعليق عمل البرلمان. فقد اعتبرت «حركة الشعب» المؤيدة لخيارات الرئيس التونسي، «سولوكا» استنزافاً ومغالطة الرأي العام الداخلي والخارجي، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار محاولة الغنوشي ومناصريه في «النهضة» للعودة إلى الحكم «بعدها» أقصاهم الشعب يوم 25 يوليو (تموز)، في إشارة إلى الإجراءات التي

إلا مرجحها»، وأضاف في منشور على صفحة حزبه بموقع «فيسبوك» أمس: «في حدود 90% في المائة هي نسبة المؤيدين للنظام الرئاسي وللصوت على الأفراد، الذين ليس لهم ثقة في السلطة القضائية، أي المؤيدين لخيارات الرئيس». وكان الرئيس سعيد قد دفع، خلال جلسة مجلس الوزراء، عن التداير الاستثنائية التي أقرها في الصيف الماضي، بعد تجديد الدستور وتعليق عمل البرلمان وتغيير الحكومة، قائلاً إنها «ترمي إلى المرور إلى مرحلة المؤسسات المستقرة والمستقرة التي تعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب التونسي، وتوفر له أسباب العيش الكريم في دولة حرة ذات سيادة».

وأشار إلى أن القضاء مسؤوليته ثقيلة، كما يبدو، في مصلحة المشروع السياسي للرئيس سعيد. لكن أطرافاً سياسية تقول إنه سيكون من الخطأ أن ينطلق رئيس الجمهورية في اعتماد إصلاحات بناء على نتائج هذه الاستشارة الإلكترونية، في ضوء ضعف المشاركة فيها. كما يخشى معارضون للرئيس التونسي أن تشكل هذه الاستشارة منطلقاً لإضفاء مشروعية سياسية على برنامج الانتخابي، دون العودة إلى بقية الأطراف السياسية والاجتماعية والشراكية في رسم مستقبل تونس السياسي والاجتماعي والتنموي. وفي هذا الإطار، قال الأمين العام للحزب الجمهوري المعارض، عصام الشابي، إن نتائج «الاستشارة/الاستفتاء» التي أعلنها الرئيس سعيد «لا تكن تقنع

أعمارهم بين 20 و30 سنة. وستواصل هذه الاستشارة إلى غاية يوم 20 مارس (آذار) المقبل، على أن يتم تنظيم استفتاء يشارك فيه التونسيون حول مجموع القضايا المطروحة في الاستشارة، وذلك يوم 25 يوليو (تموز) المقبل. وكان الرئيس قيس سعيد قد أشاد بسير هذه الاستشارة الإلكترونية، وقال، خلال مجلس الوزراء، أول من أمس، إن 82 في المائة من المشاركين حتى الآن يدعمون النظام الرئاسي، و81 في المائة يدعمون فكرة سحب الثقة من نواب البرلمان، و82 في المائة يؤيدون الإصلاحات السياسية، و89 في المائة من المشاركين ليست لديهم ثقة في القضاء. وتصب هذه الملاحظات،

تونس: المتجي السعيداني كشفت المعلومات المتعلقة بالاستشارة الإلكترونية التي طرحها الرئيس قيس سعيد على التونسيين لتغيير النظام السياسي وإصلاحه، أن عدد المشاركين فيها بعد نحو أسبوعين من فتحها أمام العموم تجاوز 100 ألف شخص بقليل، وهو ما يعني أن المشاركة تمثل قرابة 1,4 في المائة من الناخبين المسجلين في قوائم الانتخاب الرسمية. وتوضح المعلومات الرسمية أن نسبة الذين دخلوا منصة الاستشارة الإلكترونية، ممن نقل أعمارهم عن 20 سنة، لم تتجاوز 0,7 في المائة من إجمالي المشاركين، لكن النسبة ترتفع إلى 17,8 في المائة لمن تتراوح

تظاهر عشرات من أهالي المتشددين ونساء وأطفال مغاربة معقلين في سوريا والعراق، أمس الجمعة بالرباط، للمطالبة بإجلائهم، خصوصاً بعد معلومات عن «سقوط ضحايا في سجن غويران» في الحسكة، بحسب تنسيقية تلك العائلات. وقالت الأمينة العامة للتنسيقية مريم زيرون لوكالة الصحافة الفرنسية: «تريد أن نلغث الانتباه لعاناة أبنائنا وبناتنا ونستعج بالسلطات المغربية لإعادتهم، ليس لدينا مشكل أن يعادوا هنا لأنهم، وأوصحت أن تظهرها، التي كانت جل المشاركات فيها نساء، تأتي خصوصاً بعد الأحداث التي توالفت في سجن غويران، التي ذهب ضحيتها عدد من المعتقلين بينهم مغاربة، بحسبها. وادى هجوم نفذته تنظيم «داعش» على هذا السجن في شمال سوريا والاشتباكات التي تلته

بعد تعديل القانون الداخلي للسماح بولاية ثالثة

لشكر يتجه للفوز بأمانة الاتحاد الاشتراكي المغربي

ولم يقف لشكر عند هذا الحد إنما قدم برنامجاً سياسياً، في حالة توليه ولاية ثالثة قائلاً: «نتقدم أمام عموم الاتحاديات والانصارين بما نعتقد أنه أولويات في زهد مرحلتها، على المستوى التنظيمي وعلى المستوى السياسي، وهذه الأولويات نعتبرها التزامات، بسبب طابعها الإجمالي، وهي جزء من سعينا نحو تطوير الأداة الحزبية لجعلها قائمة على تعادلات واضحة توطر العلاقة بين القيادة والقاعدة». والتزم لشكر بالاستمرار في نهج الإصلاح الحزبية، التي تعني «السعي نحو استعادة كل الاتحاديات والانصارين الذي غادروا الحزب لعضويتهم بعيداً عن أي اشتراطات متبادلة»، كما التزم بتقوية الحزب سياسياً من موقع المعارضة القوية، و«اتاهل الحزب سياسياً وتنظيماً للفوز في انتخابات 2026».

الكريم بن عتيق، الوزير السابق، ومحمد بوبكري، عضو المكتب السياسي سابقاً، والنائب السابق شقران أمام. وقد غاب هؤلاء عن المؤتمر، فيما أعلنت حسناء أبو (جنوب الرباط)، رغم أنها لم تحضر افتتاح المؤتمر. ولجا عدد من قيادات وأعضاء الحزب إلى القضاء لطلب تأجيل المؤتمر بسبب ما عدوه «خروقات» في ترتيبات عقده، ومن ذلك التعديلات المتعلقة بالولاية الثالثة، لكن المحكمة رفضت الاستجابة لهم. وقال لشكر في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر إنه لم يكن يرغب في الترشح لولاية ثالثة، مضيفاً «يشهد الله على صدق نواياي، فأنا لم أرغب مطلقاً في أي ولاية ثالثة على رأس حزب عريق». وشكر أعضاء المكتب السياسي وأعضاء المجلس الوطني وأعضاء الفريقين البرلمانيين للحزب على دعوتهم له للترشح مجدداً.

الرباط، «الشرق الأوسط» صادق المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المنعقد ببوزنيقة (جنوب الرباط)، أمس، على تعديلات طالت القانون الداخلي للحزب تسمح بترشيح إدريس لشكر، الأمين العام، لقيادة الحزب بولاية ثالثة. وصوت أعضاء المؤتمر البالغ عددهم نحو 1400 مؤتمراً تواصلاً عن بعد من مناصب إلكترونية جهوية، لصالح تعديل بنص على أن عدد الولايات المسموح بها للاحزب مغربيين بما فيها مناصب الأمانة العامة هي ثلاث ولايات، وليس اثنتين كما كان في القانون الداخلي السابق للحزب. وبهذا القرار فتح الباب أمام لشكر لتولي الأمانة العامة ولاية ثالثة خصوصاً بعد سحب عدد من المرشحين ترشيحاتهم وهم عبد

أهالي متشددين في سوريا والعراق يتظاهرون بالرباط للمطالبة بإجلائهم

الرباط، «الشرق الأوسط»



جانب من تجمع لأهالي متشددين ونساء وأطفال مغاربة معقلين في سوريا والعراق أمام مقر البرلمان المغربي في الرباط أمس (أ.ب.أ)

وقالت ليلي القاسمي في تسجيل صوتي بثته التنسيقية خلال التظاهرة أنها «معتقلة برقعة مغربية أخرى في إبتسام الحوزي منذ 4 أعوام في بغداد، دون أن يسأل عن أحد من السفارة... نحن متعوقين جدا والمعاملة هنا قاسية»، وأضافت

فرد، بينهم 290 امرأة و630 قاصراً. وضمن هؤلاء «توجد 97 امرأة و261 طفلاً و31 يتيما جلهم معتقلون في مخيمي روج والهول وأقلية في سجون بالعراق حيث يعانون معاناة شديدة»، وفق التنسيقية التي تطالب السلطات الغربية بإجلائهم.

إلى 260 قتيلاً من عناصر التنظيم وقوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية. وذكر أن العديد من المغاربة التحقوا بالتنظيمات المتطرفة في العراق وسوريا وليبيا منذ 2011، وقدر عددهم رسمياً بنحو 1600



د. حنان حسن بلخي*

جائحة القرن

هناك ارتباط وثيق بين الصحة العامة والأمن الدولي. تمكنت جائحة القرن من أن تفكك بالدول العظمى بقرم ما أثرت سلباً على الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل. ووضع للجميع أن التحجّر والتأهب لهذه الجائحة كان، وما زال، في مرحلة الحضنة.

في الأشهر الستة الأولى من الجائحة، قدمت دول مجموعة العشرين عشرة تريليونات دولار لمعادلة الخسائر الاقتصادية الناتجة في دولها. ونوّه أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، فيما يخص «سارس كوف -2» إلى أن «الوباء يشكّل تهديداً كبيراً لصون السلم والأمن الدوليين... وقد يؤدي الوباء إلى زيادة الاضطرابات الاجتماعية والعنف الذي يشهدها من يقوض قدرتنا على مكافحة المرض بشكل كبير». ومن الشهور الأولى للجائحة، يظل عالقا في الأذهان خليط من المشاهد المخيفة من أهمها انهيار في الانظمة الصحية وتوقف التجارة والملاحة الدولية. يعود ذلك إلى حد كبير إلى أن كثيراً من الدول فشلت في سرعة الاعتراف بالوباء وكانت استجابتها متأخرة أو ضعيفة في تطبيق التدخلات الصحية اللازمة.

كذلك، شهدنا في أثناء هذه الجائحة اختلاف المجتمعات في تقبلها تطبيق حلول لهذا الوباء فيها، منهم من التزم ونفذ الكثير من الالتزام بأسس الصحة العامة، بينما استسلم الكثير لمصادر أبناء زائفة غير موثوق بها.

راقبتنا كذلك المنحنيات الوبائية في جميع الدول على أشكالها المختلفة، منتظرين الانحسار التام وعودة الحياة إلى طبيعتها. كذلك تابعنا، وبكل المل، الأرقام اليومية المعلنّة للحالات والوفيات المصاحبة، وتشارك الناس في جميع أنحاء العالم بطريقة غير مسبوقّة في تاريخ الإنسانية، قيوداً اجتماعياً منعته من زيارة المرضى، أو إقامة مراسم العزاء على سبيل المثال، وظل شبح الجائحة يسيطر على تعاملاتنا اليومية التي لطالما أخذناها كأمر مسلمّ بها من سفر، وزيارات، واجتماعات، واحتفالات وغيرها.

من أكبر الدروس المستقاة من هذه الجائحة هو أن دور رؤساء الدول كان له الأثر الأكبر في تقويض الجائحة في بلد ما. لجأ الكثير من القادة إلى خبراء الصحة العامة التابعة للمؤسسات الصحية في بلدانهم لإرشادهم حول كيفية إدارة هذا الوباء، وبالتالي الاعتماد على إرشادات مستندة إلى أدلة علمية إلى أقصى درجة ممكنة، مع العلم أن التعامل مع فيروس ناشئ يعني التعامل مع الكثير من المجهول: من المعرفة يقيناً ما أصول أو مصدر الفيروس، وكيفية اكتساب العدوى، والأعراض الوبائية والأعراض طويلة المدى، والكثير من الشكوك والأساطير التي انتشرت بسرعة انتشار الوباء. كذلك حقيقة أنه لم تكن هناك علاجات أو لقاحات معروفة أو متاحة خلال السنة الأولى من الجائحة. فقد وجب على برامج الصحة العامة ومن يدير الوباء محلياً أن يعتمد على الخبرة العلمية والعملية في إدارة أبحاث سابقة، وإيلاء تعاون كبير مع الكثير من الجهات الحكومية وغير الحكومية، ودعم المجتمع بأشهر.

تعلمنا أيضاً أن التعاون العلمي العالمي ممكن وقادر على تسريع الوصول إلى حلول جذرية لمعالجة مضطّبات صحية، فقط إذا أردنا هذا التعاون وسعقينا إليه. شهدنا تعاوناً عالمياً غير مسبوق لتطوير اللقاح، حيث تم تطوير أكثر من مائتي لقاح مرشح، وصل عدد قليل منها إلى خط النهاية وأصبح جزءاً لا يتجزأ من الاستجابة للوباء، أو ما تعرف بتدخلات الصحة العامة التي تكوّن عناصر الاستجابة العالمية والدولية لـ«كوفيد -19». لكن ما نصوب إليه الوباء هو أن نرى تعاوناً عالمياً في إيصال هذه الأصصال إلى من هم أكثر حاجة إليها بسبب خطر الفيروس على حياتهم، وحفاظاً على المؤسسات الصحية حول العالم من الانهيار بسبب تكسب المرضى أو بسبب إصابة أعداد كبيرة من القاطنين على الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى نقص في الكادر الصحي. بات واضحاً اليوم أن الإنجاز الدولي فيما يخص التطعيمات من أكبر تحديات مواجهة الجائحة والتي تستضع حكومات الدول المنتجة والمصدّعة للتطعيمات التي الحك. ولكن ما الصحة العامة، وما أبعادها، وكيف ترتبط بالأمن القومي والأمن العالمي، وما هل كان بالإمكان تفادي هذه الجائحة أو التقليل من آثارها؟ أسئلة كثيرة تتبادر إلى الذهن. أسئلة لم أذكر أن درستها في منهج من مناهج كلية الطب ولا في أثناء التخصص في طب الأطفال ولا في أثناء التخصص الدقيق في الأمراض المعدية، شيء أ استغرب اليوم لأن مصيب الجائحة هو حمض نووي قهوي، أي أنها ليست من الفيروسات التي تنتقل إلى آخر ومن مريض إلى آخر، ولكن في نفس الوقت لبعض هذه الفيروسات القدرة على الإطاحة بدول. ولجيت صلة.

* خبيرة الأمراض المعدية والأوبئة

العاهل المغربي يطلق مشروعاً كبيراً لتصنيع اللقاحات المضادة لـ«كورونا»

الحكومة تقر فتح الأجواء في 7 فبراير



الملك محمد السادس لدى إطلاقه مشروع مصنع لإنتاج اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» في منطقة بنسليمان أول من أمس (ماب)

في اللقاحات والمنتجات البيو - علاجية. وحسب البيان ذاته، فقد تمكنت المملكة «بفضل تسخير خطوط التعبئة المعقدة المتوفرة محلياً بالمغرب»، وكذا نقل التعبئة في قارورات داخل الغرف البيضاء لسفاح «سينوفارم» المضاد لـ«كوفيد -19» نحو المغرب، من إنتاج أكثر من 3 ملايين جرعة محلياً في الشهر. على صعيد ذي صلة بموضوع

هذه الوحدة الصناعية التي تحمل اسم «سينسيو فارماتيك»، والتي ستعد أكبر منصة من حيث القدرة على تعبئة وتغليف اللقاحات بأفريقيا، ستكون من بين المنصات الخمس الأولى من نوعها بالعالم.

ويروم هذا المشروع، على المدى المتوسط (2022 - 2025)، نقل التعبئة المعقدة وتصنيع المواد النشطة لأكثر من 20 لقاحاً مستوًى للقارة الإفريقية والعالم في مجال صناعة «التعبئة والتغليف». وضمّنتها 3 لقاحات مضادة لـ«كوفيد

الرباط، «الشرق الأوسط»، الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، حفل إطلاق أشغال إنجاز مصنع لتعبئة اللقاح المضاد لـ«كوفيد -19» ولقاحات أخرى، وهو «مشروع هيكلتي» سيشهد في تامين السيادة اللقاحية للمملكة وللمجموع القارة الإفريقية، أعلنت الحكومة المغربية إعادة فتح المجال الجوي في وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية ابتداءً من يوم 7 فبراير (شباط) المقبل.

وجاء في بيان للحكومة، إنه استناداً للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتبعياً لتوصيات اللجنة العلمية والتقنية، وأخذاً بعين الاعتبار تطورات الوباء، قررت الحكومة، ابتداءً من 7 فبراير 2022، إعادة فتح المجال الجوي في وجه الرحلات الجوية من وإلى المملكة المغربية.

وأوضح البيان أنه مواكبة عملية تطبيق هذا القرار، «تقوم لجنة تقنية حاليًا بدراسة الإجراءات والتدابير اللازم اتخاذها على مستوى المراكز الحدودية والشروط اللازم توفيرها من طرف المسافرين»، مشيراً إلى أنه سيرعى الإعلان عن هذه التدابير لاحقاً. من جهة، أفاد بيان للديوان

ترقب لرفع براءات لقاحات «كوفيد -19» خلال أسابيع

جدل أوروبي حول صلاحية «الجواز الأخضر»

والانتشار»، كما يقول طوني تريّا المستشار الوبائي في المنظمة. يبقى بعد كل ذلك أن دولا أوروبية عديدة ما زالت تفرض شروطاً على المسافرين، مثل الاختبارات السلبية الإلزامية والحجر الصحي، بغض النظر عن الوضع اللقاهي للمسافر. يضاف إلى ذلك أن الاتحاد الأوروبي لم يحدد بعد فترة صلاحية الجواز

بعد تناول الجرعة المنشطة، إذ لا توجد إلى الآن دراسات حول فاعلية الجرعة الثالثة لمنع سريان (كوفيد -19)، رغم أن البيانات الأخيرة تحمل على الاعتقاد بأن الحماية التي تولدها الجرعة المنشطة قد تكون

أطول من تلك الناجمة عن الجرعة الأولى الكاملة من اللقاح»، كما يرد في موقع الاتحاد. من جانبه، يقول دانييل لوبيز المدير السابق لأمس التطوير في منظمة الصحة العالمية إن «جواز كوفيد» ليس أداة للمكافحة الوبائية بحد ذاتها، بل هو وسيلة اقتصادية لمراقبة تنقل السكان بهدف الحد من القيود مثل إجراءات الحجر الصحي، وإلى تبسيط إجراءات حركة السفر التي أصيبت بالشلل في المراحل الأولى من الجائحة، لكن هذا لا يعني أنه يوفر حماية صحية، رغم أنه أسهم في التخفيف على تناول اللقاحات بين

منها أوصى بإعطاء الجرعة المنشطة في فترة لا تتجاوز ستة أشهر من نهاية الدورة المعقمة الأولى، ما دفع بالمفوضية إلى تحديد صلاحية الشهادة بستة أشهر بعد تناول الجرعة الثانية وإعطاء فترة سماح من ثلاثة أشهر لتمكين حملات التلقيح الوطنية من تعديل جداولها الزمنية والمواطنين للحصول على الجرعة المنشطة.

وكان الهدف من هذه التدابير الاتجاه نحو إدارة فريدة، وليست جغرافية، لمراقبة حركة المسافرين، أي التركيز على الوضع الصحي للمسافر بغض النظر عن الوضع الوبائي في المنطقة الواقعة منها. لكن على الصعيد العملي، تبقى الحكومات الوطنية هي التي تحدد شروط مراقبة عبور حدودها ومعاييرها. أما منظمة الصحة العالمية التي لم تكن أبداً متحمسة لإصدار شهادات التلقيح، ونهبت مسرراً حد اعتبارها مجردة بحق الذين لا يحملونها، فهي تعترف اليوم، بعد ظهور متحور «وميكرون»، وانتشاره بهذه السرعة غير المسبوقة، في «جواز كوفيد، برغم أنه لا يضمن عدم تفشي العدوى من حامله إلى الآخرين، يوفر قدرًا أكبر من الحماية المناعية، وبالتالي يخفف من خطر الإصابة

لكن الاتحاد الأوروبي لم يقترَ بعد تحديد مدة هذه الصلاحية في انتظار معرفة تطور الوضع الوبائي أو ظهور طفرات جديدة. ومن التساؤلات التي بدأت تطرحها الأوساط الصحية منذ فترة بإلحاح: ما الذي سيحصل إذا ظهر متحور جديد مقاوم ضد اللقاحات المتأولة؟ أو إذا طوّرت شركات الأدوية لقاحات أو لقاحات أكثر فاعلية؟ وما نصير المصابين الذين اضطروا لتأجيل تناول الجرعة المنشطة؟

يقول الخبراء إن شهادة التلقيح تساعد في توسيع دائرة التغطية للقاحية، لكنها لا تمنع استمرار سريان الفيروس كما فعلت الموجة الراهنة الناجمة عن المتحور الجديد، إذ إن «وميكرون» قادر على إصابة الملقّحين والمعافين، الذين بدورهم ينقلون الوباء إلى آخرين.

وكان المجلس الأوروبي اعتمد هذا الأسبوع مجموعة من التدابير الجديدة بشأن شهادة التلقيح تدخل حيز التنفيذ بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل، لكنها توصيات تهدف إلى توحيد شروط السفر داخل الاتحاد وتحفيز الإقبال على تناول الجرعات الثلاث من اللقاحات، ويعدون القرار النهائي حولها إلى الحكومات الوطنية. وكان المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية

جنيف: شوقي الرئيس

تعدّد تسميات شهادة التلقيح التي تصدرها السلطات الصحية في الدول الأوروبية، من «الجواز الأخضر» إلى «جواز كوفيد» أو «جواز المشاعة»، بهدف تبسيط حركة التنقل بين الدول الأعضاء في الاتحاد وداخلها، لكن التسميات التي تواجه المسافرين والسكان تزداد يوماً بعد يوم، وتكثر الشكوك حول فاعلية هذا التدبير على الصعيد الصحي والعملية، في هذه المرحلة من الجائحة.

وكانت هذه الشهادة تحوّلت منذ أواسط العام الماضي إلى سلاح أساسي في المعركة ضد جائحة «كوفيد -19»، وإلى أداة لا غنى عنها لعبور الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، لكن التطورات الأخيرة في المشهد الوبائي دفعت باتجاه تعديل شروط استخدامها، ويتساؤل كثيرون في الأوساط العلمية وبما يتعلق حول الفائدة منها على صعيد احتواء الوباء ومن انتشار الفيروس.

ومن المقرر أن تدوم صلاحية هذه الشهادة تسعة أشهر، بدءاً من تاريخ تناول الجرعة الثانية من اللقاح، مع اشتراط تناول الجرعة المنشطة لتعميد صلاحيتها، لكن الخبراء في المشهد الوبائي يفتون في إمكانية تعديل شروط استخدامها، ويتساؤل كثيرون في الأوساط العلمية وبما يتعلق حول الفائدة منها على صعيد احتواء الوباء ومن انتشار الفيروس.

ومن المقرر أن تدوم صلاحية هذه الشهادة تسعة أشهر، بدءاً من تاريخ تناول الجرعة الثانية من اللقاح، مع اشتراط تناول الجرعة المنشطة لتعميد صلاحيتها، لكن الخبراء في المشهد الوبائي يفتون في إمكانية تعديل شروط استخدامها، ويتساؤل كثيرون في الأوساط العلمية وبما يتعلق حول الفائدة منها على صعيد احتواء الوباء ومن انتشار الفيروس.

بهدف الإحماية من العدوى تزامناً مع تصاعد الإصابات

مصر توجّه بالتوسع في حملات التطعيم ضد «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أعلنت الحكومة المصرية «التوسع في حملات التطعيم باللقاحات، بهدف الحماية من عدوى (كورونا)، وتقليل شدة الأعراض»، وذلك تزامناً مع زيادة في إصابات الفيروس. فيما أكدت وزارة الصحة المصرية «قدرتها على تقديم أفضل رعاية صحية للمرضى، واستيعاب أي زيادة قد تحدث في أعداد إصابات فيروس (كورونا)، وإمكانية زيادة أعداد الأسر بالمستشفيات وفقاً للاحتياجات».

وأعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، القائم بأعمال وزير الصحة خالد عبد الغفار، خلال اجتماع مع قيادات وزارة الصحة ورؤساء القطاعات والهيئات، مساء أول من أمس، «معدلات الرسائل النصبية التي تصل الوزارة على الرقم المجاني (1440) والتي يقوم طالع الخدمة من خلالها بإرسال كلمة (عزل)، ليتم التواصل معه للاستفادة بخدمات منظومة متابعة مرضى فيروس (كورونا) وفقاً للاحتياجات».

وأضاف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، القائم بأعمال وزير الصحة خالد عبد الغفار، خلال اجتماع مع قيادات وزارة الصحة ورؤساء القطاعات والهيئات، مساء أول من أمس، «معدلات الرسائل النصبية التي تصل الوزارة على الرقم المجاني (1440) والتي يقوم طالع الخدمة من خلالها بإرسال كلمة (عزل)، ليتم التواصل معه للاستفادة بخدمات منظومة متابعة مرضى فيروس (كورونا) وفقاً للاحتياجات».

مصير القوة المشتركة على المحك... وأسبوعان لبلورة خطط جديدة

الأوروبيون يتشاورون حول مصير «تاكوبا» والدنماركيون يسحبون وحداتهم

باريس، ميشال أنجوم

السلطة هناك جددوا الدعوة، لكنهم يلعبون «لعبة وسخة»، لأنهم يرفضون العودة سريعاً إلى اللعبة الديمقراطية، في إشارة لرفضهم إجراء الانتخابات، ومد المرحلة الانتقالية لخمس سنوات. بناءً على هذا التطور الأخير الذي يطرحه جديداً مصير قوة «تاكوبا» في مالي، ولكن أيضاً في مجمل بلدان الساحل، عمد وزراء دفاع مجموعة الـ15 إلى إجراء مشاورات عن بعد. وحتى عصر أمس لم يكشف عن محتواها، إلا أن وزيرة الدفاع الدنماركية تيرين بيرمان، قالت لوكالة «رويترز» عقب الاجتماع، إن الوزراء الـ15 اتفقوا على بلورة خطة خلال الأسبوعين المقبلين، حول كيفية الاستمرار في محاربة الإرهاب في مالي، وما ستكون عليه قوة محاربة الإرهاب في منطقة الساحل. وأضافت وزيرة الدفاع أن المسألة لا تتعلق بالدنمارك، وإنما بانقلابي مالي الذين يريدون البقاء في السلطة. حقيقة الأمر أن انسحاب القوة الدنماركية مع أسلحتها ومعداتها الذي سيستغرق أسبوعين، وفق وزيرة الدفاع، يطرح أسئلة حساسة بالنسبة للدول الأوروبية التي كانت تخطط لإرسال وحداتها للانضمام إلى قوة «تاكوبا» العاملة حالياً في مالي. وثمة خمس دول تحالفاً للانضمام، وهي النرويج والمجر والبرتغال ورومانيا وليتوانيا وعرة قوة سلطات باماكو لمشاركة

عائلة بأكملها، ومن المتوقع قلة هذه المحادثات خلال الفترة المقبلة، وانتهاء انتشار (أوميكرون) مع بداية فصل الصيف». يأتي هذا في وقت أعلنت «للصحة المصرية» أنه تم تسجيل 1985 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، فضلاً عن 36 حالة وفاة جديدة، لافتة إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 417453 من ضمنهم 351418 حالة تم شفاؤها، و22496 وتشنير «الصحة» إلى أنها «خصصت مركزين لتلقي اللقاحات المضادة للفيروس داخل ساحات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ53 لتطعيم المشاركين والمتريدين على المعرض، في إطار حملة التطعيمات الموسعة التي تقوم بها الوزارة للحد من تداعيات انتشار الفيروس». وتؤكد وزير الصحة بمصر أنها «تواصل رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس (كورونا)، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية».

والإرهابيين في منطقة الساحل. وإذا اعتبر لو دريان أن القرار ليس فرنسياً، بل «قرار جماعي وقد بدأنا الآن مناقشته مع شركائنا الأفرقة ومع شركائنا الأوروبيين لمعرفة كيف يمكننا تكيف نظامنا، وفقاً للوضع الجديد في مالي». ورغم توسعته بالقرع الجماعي، فإن لو دريان عرض رؤية باريس لتكثيف الجهود في مالي، «يجب أن نواصل مكافحة الإرهاب... إلى انتشار المرض في جميع أنحاء المنطقة، وليس فقط في مالي». وتحذر باريس من تمدد الجموعات «الجهادية» نحو بلدان غرب أفريقيا وخليج غينيا. وخلاصة القول الفرنسي أنه «يجب أن نلزم أنفسنا لمواصلة مكافحة الإرهاب مع كل الذين هم على استعداد لمحاربه معنا». كذلك حرص لو دريان على مساعدة وزارة الدفاع فلورانس بارلي، التي اهانتها تصريحات مسؤول عسكري في باماكو الذي دعاها إلى السكوت. وقال لو دريان: «هذا أمر غير لائق لأن بارلي هي وزيرة القوات المسلحة للجمهورية الفرنسية، في الجمهورية التي حشدت جنودها للذهاب والسماح لمالي بالحفاظ على حريتها وسيادتها»، وذكر لو دريان بأن «هناك قتلى فرنسيين سقطوا من أجل حرية» مالي، معتبراً تصرف مسؤوليها بهذه الطريقة مع مسؤولة فرنسية كبيرة «غير لائق». وتكون عنواناً للدفاع الأوروبي الذي تدعو إليه باستمرار.

وطالبت السلطات اللبنانية بالتحقيق وإحالة المتورطين إلى المحاسبة. وهذا مؤثر على تبدل في خطاب البعثة التي كانت تكتفي بالإعلان عن التحقيق في الأحداث، والتنسيق مع الجيش اللبناني. وجزمت في البيانات والتصريحات التي تلت الاعتداءات الثلاثة الأخيرة، بأن ذرائع السكان غير صحيحة.

شهر واحد، في ظل تأزم محلي، ومطالب دولية بنزع سلاح «حزب الله» عبر تنفيذ القرارات الدولية، بينها 1701 و1559. بموازاة تغيّر في المزاج السياسي الداخلي نحو استيعاب الحزب كقوة عسكرية في داخل البلاد. أما اللافت في حوادث اعتراض القوات الدولية، فهو ردة فعل «اليونيفيل»، التي صعدت للهجة ضد المرتكبين،

حوّلت الاعتداءات المتكررة على قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) البعثة الدولية إلى «صندوق بريد سياسي»، توجه عبره رسائل سياسية إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. اعتراض دوريات البعثة الدولية لم يكن في أي وقت سابق، بهذا الكم، إذ سجلت 3 حوادث خلال

اعتداءات متكررة على دوريات الأمم المتحدة باسم «الأهالي» في جنوب لبنان «حزب الله» يحول «اليونيفيل» إلى «صندوق بريد»



مهام أمنية وإنسانية

• يمنح قرار مجلس الأمن 1701 المؤرخ في 11 أغسطس 2006 قوات «اليونيفيل» مهام جمع أنحاء جنوب لبنان، بما في ذلك على طول الخط الأزرق، بينما تسحب إسرائيل قواتها من لبنان...
- تسويق الأنشطة المشارة إليها في الفقرة السابقة (أعلاه) مع حكومة لبنان وحكومة إسرائيل.
- ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والإمالة للنازحين.
- الأزرق ونهر اللطاني، خالية من أي عناصر مسلحة، أو موجودات وأسلحة غير تلك التابعة لحكومة لبنان وقوة اليونيفيل المنتشرة في هذه المنطقة.
- مساعدة حكومة لبنان، بناء على طلبها، في تأمين حدودها ونقاط الدخول لمنع دخول الأسلحة أو الاعتداء ذات الصلة إلى لبنان من دون موافقة الحكومة.
- وتظهر سجلات البعثة الدولية أنه خلال العام 2021، نفذت عناصر «اليونيفيل» أكثر من 180 ألف نشاط عملياتي، وأكثر من 400 مشروع، كما قدمت اليونيفيل الدعم للجيش اللبناني «الذي يعتبر الأساس للوصول إلى هدفنا في توفير سلام مستدام في جنوب لبنان».

وشعب ومقاومة وأهالي ليقوم بالأمور التي تمارس الضغوط من دون أن يظهر في الصورة». وحقاً «لا يظهر (حزب الله) في صورة الاعتداءات بشكل علني، ويجوز الأهالي بدلاً منه، لأنه يريد الإيحاء بالشكل أنه يطبق (القرار 1701)».

تغيّر في لهجة «اليونيفيل»

من جهة ثانية، بعد الاعتداء الأخير في 25 يناير، قال الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» إن الاعتداءات على الرجال والنساء الذين يخدمون قضية السلام تعتبر جرائم بموجب القانون اللبناني والدولي، داعياً «السلطات اللبنانية إلى

66
أثارت حوادث الاعتداء الأخيرة جملة أسئلة عن الدوافع والرسائل السياسية الموجهة للبعثة الدولية، وردت عليها

99

بيروت، «الشرق الأوسط» في أغسطس (آب) من العام 2006، بموجب القرار الدولي رقم 1701 الذي أنهى الحرب الإسرائيلية على لبنان، أذن المجلس لقوة «اليونيفيل» باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية في مناطق انتشار قواتها، وحسبما يقتضيه الوضع في حدود قدراتها، لضمان ألا تستخدم مناطق عملها لأي أنشطة عدائية من أي نوع كان، ومقاومة المحاولات التي تهدف إلى منعها بالقوة من القيام بواجباتها التي نص عليها تكليف مجلس الأمن. ويضاف إلى ذلك حماية موظفي ومرافق ومنشآت ومعدات الأمم المتحدة، وكفالة أمن وحرية تنقل موظفي الأمم المتحدة والعاملين في مجال المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين المعرضين لخطر العنف الجسدي، دون المساس بمسؤوليات حكومة لبنان.

لقد شكّل هذا القرار توسعة لمهام البعثة الدولية عما كان الأمر عليه بعد تشكيل البعثة في المرحلة الأولى في العام 1978 لتنفيذ القرار 425. ومنذ ذلك الوقت، تسير البعثة الدولية يوماً ما يزيد عن 400 دورية، يشارك الجيش اللبناني بنسبة تصل إلى 35 دورية يومياً، ونادراً ما تعرضت القوات الدولية لاعتداءات أو محاولات عرقلة لمهامها، إلا في حالات نادرة كانت على الأغلب تحدث قبل فترة التمديد لولايتها في أغسطس من كل سنة.

لكن خلال الشهر الأخير وحده، سُجّلت 3 اعتداءات، وهو رقم كبير نسبة إلى حوادث التعرض السابقة، ما رسم مؤشرات على تبدل سياسي وميداني، سهل لهذه الأحداث. وخلال شهرين، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تعرضت قوات «اليونيفيل» لـ3 اعتداءات منفصلة. الأول حصل في بلدة شقرا يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) على خليفة اتهم الجنود بالتقاط صور، أما الثاني فحصل في بنت جبيل في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي؛ حيث أقدم أشخاص على مهاجمة دورية للقوات الدولية. وأما الثالث فوقع في 25 ديسمبر (كانون الأول) أيضاً في بلدة رامية الحدودية، علماً بأن الاتهامات المحلية كانت توجه إلى «الأهالي».

الأهالي و«حزب الله»

ترفض الدكتورة منى فياض، الأكاديمية والباحثة اللبنانية في علم النفس السياسي، الاتهامات لـ«الأهالي» بالوقوف وراء الاعتداءات، معتبرة أن هذه الذرائع «لا تنطلي على أحد»، ومشيرة إلى أن «حزب الله» يخفي وراء الأهالي فيها، وتنتج فياض في حديث لـ«الشرق الأوسط» المسار الذي يتبعه الحزب في هذا السياق، قائلة: «حزب الله» استطاع أن يتوصل من مرور الوقت إلى إيجاد مراكز سلطة رديفة ومستقلة عن الدولة، أمّنت له أرضية لفرض ثنائية وازدواجية

بإلحاح، الاعتداء في رامية هو الخامس في

يرى حمادة أن الهجوم الذي نفذته «داعش» على سجن غوران تتنامى... فهم يتلمسون طريقاً لتغيير المعادلة، وليصير لهم دور أفضل». أيضاً ترى فياض أن هذه التغيرات «ليست متعلقة بلبنان فقط، بل بإطار المباحثات في فيينا التي للولايات المتحدة دور كبير فيها»، أسفة لتغييب السلطات الشرعية في الجنوب؛ حيث يفترض أن يكون الجيش اللبناني هو المرجع الأساسي، ولا سلاح إلا سلاحه.

رسائل دولية

من جانب آخر، يقرأ الباحث السياسي والعسكري اللبناني العميد الركن خالد حمادة أبعاداً تتخطى توجيهه أنشطة «اليونيفيل» في منطقة جنوب اللطاني. ويتوقع عند التوقيت الذي يعتبره أكثر أهمية من الحدث نفسه، بصرف النظر عن تكرارته في الأونة الأخيرة. إذ يقول العميد حمادة لـ«الشرق الأوسط» إن اعتراض «اليونيفيل» المتكرر «الذي بلا شك يقف (حزب الله) وراءه مرتبط بمجموعة تطورات إقليمية» تؤثر إلى متغيرات ميدانية مهمة في المنطقة، و«تسعى من خلالها إيران إلى استخدام أوراقها الإقليمية في رد فعل على انكساراتها وتعثرها في المنطقة». ويستطرد قائلاً إن الاعتداءات على اليونيفيل في لبنان «لا يمكن احتساب الجهة المسؤولة عنها على أنها (حزب الله)، بل إيران نفسها، كون الحزب هو ذراع إيرانية في لبنان».

مظلة أممية

في هذه الأثناء، تتصاعد المخاوف في الجنوب من أن تؤدي تلك التعديبات إلى رفع المظلة الدولية وانسحاب قوات «اليونيفيل» من لبنان، ما يقف لبنان غطاء دولياً هو من أواخر المظلات الدولية في البلاد. ولكن حمادة، يخالف هنا هذا التقدير، إذ يرى أن القوات العراقية لجهة تعثر العملية السياسية والمصاعب في تشكيل الحكومة، ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي في وقت سابق، والاعتداءات المتكررة بالصواريخ على دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وغير ذلك، ما يؤشر إلى ردود فعل إيرانية في كل مكان تتمتع فيه بنفوذ». كذلك،

ومن ثم، يشرح حمادة فيقول إن «كل الأوراق الإقليمية تسعى إيران لحطها». وفي هذا الإطار، يشير إلى «التطورات العراقية لجهة تعثر العملية السياسية والمصاعب في تشكيل الحكومة، ومحاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي في وقت سابق، والاعتداءات المتكررة بالصواريخ على دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وغير ذلك، ما يؤشر إلى ردود فعل إيرانية في كل مكان تتمتع فيه بنفوذ». كذلك،

ومحكمة جميع المسؤولين عن هذه الجرائم. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، خلال الأسبوع الأول من الشهر الحالي، إن الأمم المتحدة تشدد على أن حرمان قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) من حرية التنقل، «وأي اعتداء على من يخدمون قضية السلام أمر غير مقبول، وينتهك اتفاقية وضع القوات الخمرية بين الأمم المتحدة وحكومة لبنان». ثم أضاف: «خلافاً لبعض المعلومات الإعلامية المضللة اللاحقة، لم يكن جنود حفظ السلام يلتقطون الصور، ولم يكونوا موجودين في ممتلكات خاصة. بل كانوا في طريقهم لمقابلة زملائهم في الجيش اللبناني للقيام بدورية روتينية» مع أهواله.

وصفت هذه «المعطيات» بالمضللة. وأوضحت في بيان أن «جنود حفظ السلام الذين يعملون على حفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان تعرّضوا لهجوم من قبل مجهولين، حين تعرّضت الياتهم التابعة للأمم المتحدة للخراب، وسرقت منها أشياء رسمية». ويوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعربت الحكومة اللبنانية عن «أسفها» لحادث الاعتداء على الدورية التابعة لقوات «اليونيفيل» بجنوب لبنان، حين اعترض شبان لبنانيون في بلدة شقرا دورية، ما أسفر عن صدمتها شابين خلال محاولتها مغادرة المكان. ودعت الأمم المتحدة السلطات اللبنانية إلى التحقيق السريع والشامل في الحادث

اعتداءات متصاعدة لحرمان «اليونيفيل» من حرية التنقل

وصفت هذه «المعطيات» بالمضللة. وأوضحت في بيان أن «جنود حفظ السلام الذين يعملون على حفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان تعرّضوا لهجوم من قبل مجهولين، حين تعرّضت الياتهم التابعة للأمم المتحدة للخراب، وسرقت منها أشياء رسمية». ويوم 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعربت الحكومة اللبنانية عن «أسفها» لحادث الاعتداء على الدورية التابعة لقوات «اليونيفيل» بجنوب لبنان، حين اعترض شبان لبنانيون في بلدة شقرا دورية، ما أسفر عن صدمتها شابين خلال محاولتها مغادرة المكان. ودعت الأمم المتحدة السلطات اللبنانية إلى التحقيق السريع والشامل في الحادث



اليونيفيل، تقوم بمهامها على حدود لبنان مع إسرائيل (أ.ف.ب)

القرار 1701. ولقد سبق هذا الحادث، حدث آخر في بنت جبيل يوم 3 يناير الحالي، عندما جرى تكسير البات الدورية، بذريعة

سلسلة اعتداءات تكررت خلال الشهرين الأخيرين. ولقد أصيب جندي من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان جراء اعتراض دورية كانت تقوم بمهام روتينية والاعتداء على اليتين في البلدة الجنوبية. وقال إندريا تيننتي، الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل»، في بيان، إن «جنود حفظ سلام كانوا في دورية روتينية، تعرضوا لهجوم بعد أن تم اعتراض سياراتهم؛ حيث جرح أحد الجنود. وللعلم، تقع بلدة رامية في منطقة قريبة من حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل، وتدخل ضمن نطاق عمليات قوات «اليونيفيل» التي تتفقد دوريات عسكرية في المنطقة لمراقبة الوضع الأمني الحدودي وتنفيذ

بإلحاح، الاعتداء في رامية هو الخامس في

«لا يمكننا أن نقيم مهرجاناً افتراضياً، فالأفلام التي لدينا إنما أنتجت خصيصاً لعرضها في دور السينما... هذه الأفلام فقط الحضور هنا في برلين لأنه بهذه الطريقة فقط يمكن خلق الدعاية ووضوح الرؤية، وثانياً هناك جمهور برلين الذي يرغب في أن يشاهد الأفلام».

مارييه ريزنيك - الرئيسة التنفيذية لمهرجان برلين السينمائي الدولي

«(باكسلوفيد) أول دواء مضاد للفيروس في محفظتنا يمكن تناوله بالمنزل، ويمكنه إحداث فرق حقيقي لدى الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بـ(كوفيد) متقدم إلى شديد... لقد رصدنا أيضاً أدلة واعدة فيما يتعلق بفاعلية (باكسلوفيد) في مواجهة (المتحور) أوميكرون ومتحورات أخرى».

المفوضة الأوروبية للصحة ستيليا كيرياكيدس

«وزارة الداخلية (جاهزة) للانتخابات النيابية المقبلة وتقوم بالتخصيص والمتابعة المستمرة لتأمين الأمور اللوجيستية، بدءاً من إعداد اللوائح إلى غيرها من المواضيع التي نتابعها يومياً... أوصل العمل لضبط المخدرات وملاحقة شبكات تهريبها... بدأت العمل بهذا الموضوع منذ توليت المسؤولية في وزارة الداخلية ومستمر به».

وزير الداخلية اللبناني بسم مولي

«مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ينتعش الطلب على النفط والغاز، لكن نظراً لأن الاستثمار في النفط والغاز يتراجع، تنبأنا الإمدادات وهو سبب ما نشهده من شح كبير في الأسواق في أوروبا وأجزاء من آسيا... أقترح أن يستمر الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفي لتتضمن في نحو واقعي وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي المتزايد للطاقة».

أمين الناصر - رئيس «رامكو السعودية»

«مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ينتعش الطلب على النفط والغاز، لكن نظراً لأن الاستثمار في النفط والغاز يتراجع، تنبأنا الإمدادات وهو سبب ما نشهده من شح كبير في الأسواق في أوروبا وأجزاء من آسيا... أقترح أن يستمر الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفي لتتضمن في نحو واقعي وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي المتزايد للطاقة».

أمين الناصر - رئيس «رامكو السعودية»

«مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ينتعش الطلب على النفط والغاز، لكن نظراً لأن الاستثمار في النفط والغاز يتراجع، تنبأنا الإمدادات وهو سبب ما نشهده من شح كبير في الأسواق في أوروبا وأجزاء من آسيا... أقترح أن يستمر الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفي لتتضمن في نحو واقعي وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي المتزايد للطاقة».

أمين الناصر - رئيس «رامكو السعودية»

«مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، ينتعش الطلب على النفط والغاز، لكن نظراً لأن الاستثمار في النفط والغاز يتراجع، تنبأنا الإمدادات وهو سبب ما نشهده من شح كبير في الأسواق في أوروبا وأجزاء من آسيا... أقترح أن يستمر الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفي لتتضمن في نحو واقعي وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي المتزايد للطاقة».

أمين الناصر - رئيس «رامكو السعودية»

قالوا

يسخر السياسة أحياناً، من الأسئلة الافتراضية التي تبدأ بعبارة «ماذا لو»؟ لكن السؤال ما كان ليبدو غريباً، إذا طرح حول الرئيس الكازاخي قاسم جومرد توكايف، الذي تعرّف عليه العالم «فجأة» أثناء الاحتجاجات الدامية التي شهدتها بلاده في الأيام العشرة الأولى من العام الجديد. ماذا لو لم تنفجر كازاخستان بشكل مفاجئ في بداية العام؟ يبدو الجواب بسيطاً ومباشراً: ما كان قدّر للرئيس الذي ظل منذ توليه السلطة في ربيع العام 2019 متوارياً خلف «الأب المؤسس» والقائد الفعلي للبلاد، نور سلطان نظربايف. يبدو توكايف المنتصر الأول في معركة دامية لم يلعب دوراً في إطلاقها، لكنه نجح في توظيفها لصالحه سريعاً. ليتحرر من قيود سلفه، ويطلق العنان لسياساته الخاصة.

دبلوماسية هادئ برزت «أنيابه» في وجه الاحتجاجات

قاسم توكايف... من «رئيس في الظل» إلى صاحب القبضة الأقوى في كازاخستان



موسكو، رائد جبير

طريق النجاح. لكن «الواسطة» لم تلعب الدور الأساسي في مسيرته الناجحة؛ إذ قاد تفوقه في بعثة إلى بكين وهو ما زال في سنة دراسته الخاصة، وفي الصين حصل كمتدرب في سفارة الاتحاد السوفياتي على أول خبرات عملية مهتد طريقه سريعاً إلى قمة النجاح. ثم في عام 1975، التحق توكايف بسفارة بوزارة الشؤون الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأرسل للعمل في السفارة السوفياتية في سغافورة. ثم عاد بعد أربع سنوات موظفاً في الخارجية حتى أواسط ثمانينات القرن الماضي. وعندما كان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يطلق سياسة «الانفتاح والتغيرات الواسعة» في البلاد، كان توكايف قد بدأ يترقى سريعاً في المناصب في سفارة بلاده لدى بكين حتى غدا مع حلول العام 1991 مستشاراً برتبة سفير. وهناك راقب من بُعد انهيار البلد الذي يمتلئه. ليعود في العام التالي على الانهيار. لكن ليس إلى موسكو هذه المرة، بل إلى الدولة الفتية في كازاخستان، التي سرعان ما عين فيها في العام 1992 نائباً لوزير الخارجية.

ولد قاسم جومرد توكايف في العام 1953 وفي فمه لمقعة من ذهب كما يقال. فهو ابن كمال توكايف، الكاتب الكازاخي المعروف، وأحد أبطال بلاده في الحرب العالمية، الذي أمضى سنوات عمره متنقلاً في دوائر السلطة السوفياتية وختمها عضواً في هيئة رئاسة مجلس السوفييات الأعلى لكازاخستان السوفياتية (البرلمان). ويعني هذا بمعايير ذلك العهد، أنه كان قيادياً في الحزب الشيوعي وحصل طوال حياته على امتيازات واسعة جداً. كذلك، كانت والدته تورار شاباربايفا، أيضاً من «أبطال العمل» وفقاً للمفهوم الذي كان سائداً، وعملت لسنوات طويلة في معهد الما اتا (الماتني) للغات الأجنبية. لذا؛ لم يكن صعباً أن ينطلق توكايف الابن إلى موسكو فور تخرجه في المدرسة، وهناك قبل في «معهد العلاقات الدولية» المرموق التابع للخارجية السوفياتية في ذلك الوقت. ومن هنا وضع الشاب، الذي سيقضي كل سنوات حياته اللاحقة في دهاليز السياسة، أقدامه على

ليستعيد حقبة وزارة الخارجية التي ترضيه وتجنهه مواجهة السياسات الداخلية. العام 2007 شكل لتوكايف بداية الانتقال الواسع إلى رأس هرم السلطة. ففحه عين رئيساً لمجلس الشيوخ في البرلمان، وهو شغله لسنوات قبل أن يجد «زعيم الأمة» نور سلطان نظربايف نفسه مضطراً إلى مغادرة مقعد الرئاسة في 2019، ويومها لم يجد أفضل من الرجل الذي حاز ثقته طوال سنوات لينقله إلى سدة الرئاسة في إطار صفقة ضمنت لنظربايف أن يبقى مفاتيح القرار السياسي والاقتصادي في يديه إلى الأبد.

«رجل السلام» ونزع السلاح النووي

بصفته وزيراً للخارجية لسنوات طويلة، لعب توكايف دوراً نشطاً في مجال حظر انتشار الأسلحة النووية. وكانت له بصمات أساسية في التوقيع عام 1996، على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. لكنه احتاج إلى عشر سنوات أخرى تقريباً ليوقع على معاهدة مهمة تتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة

النووية في آسيا الوسطى. في المقابل، نجح كوزير للخارجية إلى تحويل بلاده إلى منصة لإطلاق مبادرات مهمة بينها. في العام 2003 - مبادرة تهدف إلى دعم البلدان النامية غير الساحلية. وقاد مؤتمراً نظم طريق لتعزيم هذا المسار. ولم يهمل الدبلوماسية المخزرم الجانب الأكاديمي في مسيرته، بل تعتمد أن يدافع في العام 2001 عن رسالة الدكتوراه في المعهد الدبلوماسي الروسي نفسه، حيث ذات يوم، وحملت رسالته مضموناً يعكس اهتماماته كوزير للخارجية، فقد وضع تصوراته فيها حول «السياسة الخارجية لجمهورية كازاخستان أثناء تشكيل النظام الدولي الجديد». وكان من الطبيعي للدبلوماسي المحترف ألا يقتصر نشاطه على بلاده. وفسى

رئيس في الظل خلف «زعيم الأمة»

مع حلول ربيع العام 2019 كان نظربايف، الرئيس التاريخي لكازاخستان، أمام استحقاق تجديد الولاية أو البحث عن مخير يمكنه من المحافظة على مفاتيح القرار في البلاد. وهنا اختار سيناريو «الخليفة الموثوق» وأعلن للشعب أنه يرشح للرئاسة «الرجل المناسب لهذا المنصب». نظربايف في حينها، في خطاب للشعب «لقد عمل بجوارى منذ الأيام الأولى لاستقلال كازاخستان. أنا أعرفه جيداً. إنه شخص أمين ومسؤول. بدعم النهج الذي سارت عليه البلاد بالكامل داخلياً وخارجياً، لقد تم تطوير جميع البرامج واعتمادها بمسارحته. اعتقد أن توكايف هو الشخص المناسب الذي يمكننا أن نعهد إليه بإدارة كازاخستان». هكذا رُسمت ملامح انتقال السلطة: توكايف إلى مقعد الرئاسة، ونظربايف إلى مقعد أعلى قليلاً. إذ نضت «الصفقة» على أن يتولى الزعيم التاريخي منصب رئيس مجلس الأمن القومي، وأن يبقى المشرف الأعلى على سياسات البلاد. وكان لافتاً لاحقاً، أنه أثناء جلسات البرلمان، كان رئيس البلاد يجلس إلى جانب رئيس

عام 2008 انتُخب نائباً لرئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا كرئيس لمجلس الشيوخ في برلمان كازاخستان. ثم بعد ثلاث سنوات، عينه الأمين العام للأمم المتحدة نائباً له، وعدا المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في مؤتمر نزع السلاح. وهو منصب حافظ عليه لسنتين قبل أن يعود إلى مقعد رئاسة مجلس الشيوخ في بلاده.

رئيس في الظل خلف «زعيم الأمة»

مع حلول ربيع العام 2019 كان نظربايف، الرئيس التاريخي لكازاخستان، أمام استحقاق تجديد الولاية أو البحث عن مخير يمكنه من المحافظة على مفاتيح القرار في البلاد. وهنا اختار سيناريو «الخليفة الموثوق» وأعلن للشعب أنه يرشح للرئاسة «الرجل المناسب لهذا المنصب». نظربايف في حينها، في خطاب للشعب «لقد عمل بجوارى منذ الأيام الأولى لاستقلال كازاخستان. أنا أعرفه جيداً. إنه شخص أمين ومسؤول. بدعم النهج الذي سارت عليه البلاد بالكامل داخلياً وخارجياً، لقد تم تطوير جميع البرامج واعتمادها بمسارحته. اعتقد أن توكايف هو الشخص المناسب الذي يمكننا أن نعهد إليه بإدارة كازاخستان». هكذا رُسمت ملامح انتقال السلطة: توكايف إلى مقعد الرئاسة، ونظربايف إلى مقعد أعلى قليلاً. إذ نضت «الصفقة» على أن يتولى الزعيم التاريخي منصب رئيس مجلس الأمن القومي، وأن يبقى المشرف الأعلى على سياسات البلاد. وكان لافتاً لاحقاً، أنه أثناء جلسات البرلمان، كان رئيس البلاد يجلس إلى جانب رئيس

المجلس أمام الأعضاء، بينما أعدت مقصورة خاصة، تعمد مهندسوها أن تكون مرتفعة ليجلس فيها نظربايف. أيضاً، كانت إحدى أولى خطوات توكايف في رئاسة الجمهورية إعادة تسمية العاصمة أستانة لتغدو «نور سلطان» تكريماً للرئيس السابق، وجرى دعم الاقتراح من قبل برلمان كازاخستان بالإجماع. وصدر المرسوم الرئاسي رقم واحد بمنح نظربايف أعلى تقدير حكومي هو «النجمة الذهبية».

لكن خلف هذه المظاهر اللافتة، تبلور العنصر الأهم في الية إدارة كازاخستان. وكان واضحاً أن نظربايف انتقل من مقعد الرئاسي إلى مقعد «المُرشد العام» للجمهورية بصفته الرمزية التاريخية وبسبب أنه يُحكم السيطرة مع أفراد عائلته وعدد من المقربين إليه، على كل مقابله الاقتصاد والسياسة في البلاد.

لذا؛ عندما وقعت الأحداث الدامية في بداية 2022 تحدث كثيرون من الخبراء الكازاخيين عن استفحال مشكلة ازدواجية السلطة، وكيف أن توكايف فشل في تمرير ولو جزءاً من سياسات إصلاحية وعد بها خلال الحملة الانتخابية الرئاسية. وبالتالي، كانت النتيجة أن التحركات الاحتجاجية سرعان ما رفعت شعارات تطالب بـ«رحيل الختار» وهو التعبير الذي تطلقه الأوساط الشعبية على نظربايف.

الختار أن كل أصدقاء كازاخستان وحلفائها الخارجيين كانوا يتعاملون مع واقع إدارة الأمور في البلاد، وهو أمر كان واضحاً في طريقة تعامل الكرملين مع توكايف ومع نظربايف. ولم يشغف للرئيس الجديد في كازاخستان أنه تعمد أن تكون موسكو وجهته في أول زيارة خارجية بعد توليه المنصب. لم تفنن هذه الحركة الدبلوماسية الرئيس فلاديمير بوتين الذي فضل أن يواصل خلال السنوات الغالات اللاحقة، التعامل مع الشخص الحقيقي الذي يدير أمور كازاخستان. وهذا الأمر ظهر بوضوح قبل أسابيع قليلة من الاحتجاجات التي غيرت كل العادات. فخلال اجتماع لرؤساء «رابطة الدول المستقلة» عقد في بطرسبرغ في 28 ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، جاء من كازاخستان رئيسان لحضور القمة. وكان لافتاً أن بوتين أجرى جولة مباحثات مع نظربايف، على هامش أعمال القمة، في حين اكتفى بإعلان أنه «سيلقي قريباً توكايف في زيارة رسمية إلى موسكو». وتعكس هذه الحادثة، طبيعة توازن القوى واليات تعامل «الحلفاء» مع كازاخستان عشية الاحتجاجات التي اندلعت بعد أقل من أسبوع على هذه الواقعة.

ولدت الخطوات اللاحقة من خلال إقالة كل أفراد عائلة الرئيس السابق من مناصبهم المهمة، أن المرحلة المقبلة ستشهد سحباً تدريجياً لمناصبه نظربايف، وامتيازاته مع أفراد عائلته. وهذا سيكون له تأثير مهم على الوضع الداخلي، في إطار إعادة توزيع صلاحيات وقدرات الشخصية الأقوى في البلاد، على طائفة جديدة من أصحاب القرار. وبداً أن الرئيس توكايف نجح في استغلال الأزمة لصالحه في فرض هذا المسار بعدما فشل في فرض رؤاه في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بسبب ازدواجية السلطة.

طبعاً، من المبرر الحكم كيف ستكون الأمور بعد إنهاء نفوذ العهد السابق وتأثيرات ذلك على الحياة الاقتصادية والسياسية؛ لأن تحريين من النخب الحالية ما زالوا يدينون بالولاء للرئيس السابق ما يزيد من صعوبة مهمة توكايف. وهذا، مع أن توكايف يبدو حالياً الكاسب الأكبر من التطورات، بعدما نجح في استغلال المزاج الشعبي، لتعزيز قبضته بشكل قوي، تجعله قادراً على إدارة البلاد وفقاً لسياساته الخاصة للمرة الأولى منذ توليه الحكم.

كازاخستان... نقطة تقاطع المصالح وساحة مواجهة بين اللاعبين الخارجيين

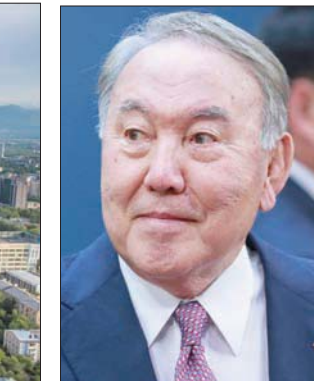
بعلاقات تاريخية، وما يستحق الإشارة هنا، أن الرئيس السابق نظربايف كان أحد أبرز المبادرين لتأسيس «المجلس التركي» الذي تحول لاحقاً إلى «الاتحاد التركي»، وهو يضم جمهوريات في آسيا الوسطى وجنوب القوقاز. ولقد نظرت موسكو لتحركاته في هذا المجال بنوع من التحفظ؛ بسبب أنها خشيت من أن يكون هذا المسار بداية عن فكرة «التكامل الأوراسي» الذي تقوده روسيا. واستطرداً، كان من الطبيعي أن تثير مساعرة موسكو إلى إرسال «قوات الرد السريع» الخابضة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان مخاوف غربية اقترنت بحال ترقب أعلن عنها مسؤولون في الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وعزز هذا التحرك احتمالات إطلاق موسكو لية نشطة لتعزيز حضورها العسكري الواسع في كازاخستان في استغلال مباشرة للأزمة التي تفاقمت في هذا البلد. والافتان هذه تعد أول عملية عسكرية للغات منظمة للدول الست التي تنضوي في إطار منظمة الأمن الجماعي، (روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وتاجيكستان وأرمينيا وبيلاوروسيا)، وهي المنظمة التي أسست قبل 20 سنة، لكن نشاطها لم يتجاوز منذ ذلك الحين القيام بأعمال تدريبات وإطلاق نشاطات دعائية.



جانب من العاصمة «نور سلطان» (أستانة - سابقاً)



مدينة ألماتي



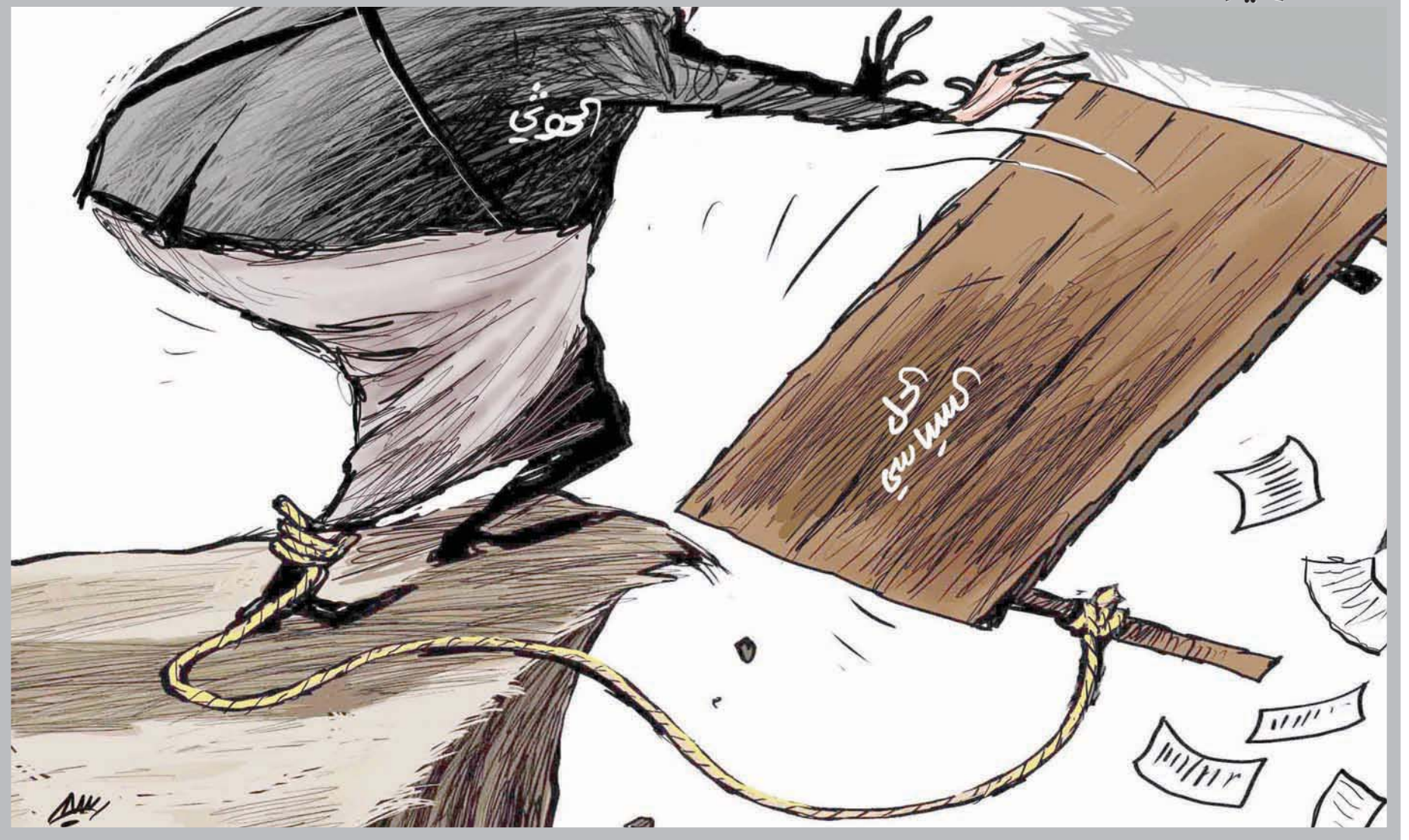
نظربايف

منذ توليه الحكم في 1991 في إقامة توازن دقيق هدف لإرضاء جميع القوى المؤثرة في المنطقة. إذ حافظ على علاقات ممتازة مع موسكو، كما بني صلات جيدة مع الصين في مجالات التجارة والنظف والغاز، حيث يجري تطوير خط أنابيب بين البلدين. أما الولايات المتحدة فقد فازت بحصة مهمة في الاقتصاد؛ إذ وظفت شركة «شيفرون» العلاقة 37 مليار دولار لاستثمار «حقل تغيز» النفطي الضخم الذي يتوقع الخبراء أن يظل نشطاً لعشرات السنين المقبلة. والجدير بالذكر، أن خطوط نقل نطف الحقل المذكور ستم في روسيا وتصب في البحر

بزية من الصين إلى أوروبا عبر كازاخستان، التي تكسب أهمية استراتيجية في حالة الحصار البحري على الصين من قبل الولايات المتحدة. ومن هنا، سرعان ما ظهرت نظريات في الصحافة الروسية تقول إنه بإمكان واشنطن عبر تشجيع انقلات أمني في كازاخستان أن تضرب عصفورين بجر واحد: إغلاق هذه الطريق، إضافة إلى دق إسفين بين موسكو وبكين، حيث سيؤدي إدخال قوات روسية إلى كازاخستان إلى تغيير ميزان القوى بين روسيا والصين في آسيا الوسطى، ويثير غيرة بكين. في أي حال، نجح نور سلطان نظربايف

الذين هاجروا إلى هذا البلد إبان الحقبة السوفياتية للعمل والإقامة. ولكن، خلال السنوات الثلاثين الماضية تراجع الحضور الروسي في التركيبة السكانية إلى 20 في المائة من 40 في المائة عند انهيار الاتحاد السوفياتي، ومن جهة أخرى، تعد كازاخستان مرآ أساسياً وجزءاً بالغ الأهمية في مشروع «الحزام والطريق» الصيني وبرنامج «التكامل الأوراسي» الذي تقوده روسيا؛ ما يمنحها وزناً متميزاً بكل ما يخص أي تطور في منطقة آسيا الوسطى كلها. وبإضافة إلى ذلك، تمز أقصر طريق

موسكو، الشرق الأوسط»
تعد كازاخستان أكبر دول آسيا الوسطى رقعة بمساحة 2,7 مليون كيلومتر مربع، مع العلم أن عدد سكانها قليل نسبياً مقارنة مع المساحة (نحو 18 مليوناً عام 2018). وهي دولة غنية بالموارد الطبيعية، وخاصة الغاز الطبيعي واليورانيوم، وغيرهما من الثروات. واقتصادها يعتمد بشكل أساسي على استخراج الثروات الباطنية وتصديرها وخاصة الغاز والنظف (أكثر من 56 في المائة من الناتج المحلي). ورغم أن الأرقام الحكومية والدولية تقول بأن هناك نمواً مستمراً في كازاخستان خلال السنوات العشرين الماضية، فإن البلاد تعاني، وفقاً لتقييمات مؤسسات بحثية، من مستويات عالية من الفساد، ويتسم النهج الاقتصادي بأنه ضعيف الإنتاجية. وفي الوقت نفسه، عملت السلطات طوال ثلاثة عقود على التضييق على الحريات السياسية. على صعيد آخر، لكازاخستان حدوداً طويلة مع كل من الصين وروسيا، وهذا الأمر يشكل أهمية خاصة لموسكو؛ بحكم أن الحدود بين البلدين تصل إلى نحو 7500 كيلومتر، وهي أطول حدود بين بلدين في العالم. فضلاً عن ذلك فإن نحو عشرين في المائة من سكان كازاخستان هم من الروس



srmq
المجموعة السعودية للإعلام والنشر

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق الأوسط
جريدة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الرحمن شلقم



مرور سنوات طويلة على الأحداث التي شهدتها يطالها الكثير من الشواهد، من حيث التواريخ والأسماء، ولم تكن مذكرات الرائد جلود استثناء من ذلك. في ليبيا التي عاشت مخاضات كثيرة، ودخلت في معارك سياسية وعسكرية ومواجهات مع دول قريبة وبعيدة، وكذلك صراعات داخلية أخطرها وبعيدتها، والمحاولات الانقلابية التي كان بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط الأحرار من بين المشاركين فيها، كل ذلك من دون شك يكون له حضور بين سطور المذكرات الجانب الذاتي، ونقل الشخصيات، لا يغيب ذلك عن صفحات المذكرات. فن يتذكر لا يتحدر من ذاته وهو يحزر. يتحرك المتذكر بين موجات الضحية والبطل، وفن يتحرك في حياته وتاريخه ذبذبات الأيديولوجيا، تحدوه الحالة الخطابية، كل تلك الحركات نجدها في مذكرات رجال السياسة والعسكرية والفن والأدب. هناك أشخاص اشتركوا في نشاط واحد لسنوات طويلة، ولكن عندما نقرأ مذكرات كل واحد منهم، نجد بين أيدينا أوراقاً شطرت عليها معلومات بل أحداث، بها الكثير من الاختلاف كان من كتموا لم يجمعهم مكان أو زمان أو نشاط. كل واحد يرى الأحداث ويكتبها من وجهة نظره.

مذكرات الرائد عبد السلام جلود التي اختار لها عنوان «الملحمة» هي في صفحاتها الـ 456 أكثر من ملحمة، بل هي ملاحم طويلة بكل تجلياتها منذ الطفولة إلى آخر يوم توقف فيه عند الكلام المسكوب فوق صفحات كتاب مذكراته، الملحمة، ولي عودة إلى رحلة جلود الطويلة.

مجلس قيادة الثورة والضباط الأحرار. كانت وسائل الإعلام في الخارج تصفه بالرجل الثاني، وكان هو يقول عن نفسه إنه الأول مكرر. في ليلة الأول من سبتمبر، كان معمر القذافي في بنغازي ومعه بعض الضباط الأحرار، وكان عبد السلام جلود في طرابلس.

مباشرة بعد نجاح الحركة وإعلان اسم معمر قائداً لها ومنحه رتبة عقيد، وإعلان أسماء أعضاء مجلس قيادة الثورة، برز الرائد عبد السلام جلود كشخصية ثانية بين الأعضاء وتولى قيادة المفاوضات مع الأميركيين حول إجلاء القواعد العسكرية الأميركية، وبعد ذلك مع

بومينار القذافي كان هو الزعيم الذي سار وراءه الجميع منذ البداية. وضع معمر خطته مبكراً، وهي استعمال الجيش سلماً للوصول إلى السلطة منتهجاً ذات الخطة التي وضعها جمال عبد الناصر ونفذها بنجاح. كان عبد السلام جلود منذ البداية النوام المدني والعسكري والفكري لمعمر القذافي.

في بداية مذكراته تحدث عبد السلام جلود عن طفولته بمنطقة الشاطي في الجنوب الليبي، ومنها إلى لقائه الأول مع معمر القذافي بمرکز البوليس بمدينة سبها. بعد الاعتقال، أعطيت لكل واحد منهما بطانية، اقترح معمر على عبد السلام أن يشتركا في افتراش واحدة

الحمد البكوش الشاب المحامي والمثقف الذي طرح موضوع الشخصية الليبية. أما رجال العهد الجماهيري وفي مقدمتهم أعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الودويون الأحرار ورؤساء الحكومات وأمناء مؤتمر الشعب العام، فلم ينشر أحد منهم مذكراته. الأمل أن تحفز مذكرات الرائد عبد السلام جلود من هو على قيد الحياة منهم، ولهم قدرة على كتابة مذكراتهم مباشرة أو الاستعانة بمن يساعدهم على صياغتها، ومن بينهم شخصيات بارزة امتلكت قدرات إدارية وسياسية وفنية وقدمت الكثير للوطن في أصعب الظروف.

عبد السلام جلود كان الرجل الثاني

في شهر يناير (كانون الثاني) صدرت مذكرات الرائد عبد السلام أحمد جلود. سعدت كثيراً بهذا العمل الذي يمثل حدثاً مهماً للتاريخ السياسي الليبي. مذكرات السياسيين لها أهمية كبيرة للشعوب، فهي إضافة لذاكرة الأوطان، وتلقي أضواء مهمة على حلقات الماضي التي لا تزال آثارها على دروب الحياة. عبد السلام جلود من الشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً في ليبيا من 1969 إلى 1994. ثورة الفاتح من سبتمبر (البول) التي فكر فيها معمر القذافي الشاب الطالب وهو في المرحلة الإعدادية بمدرسة سبها في الجنوب الليبي، في النصف الثاني من خمسينات القرن الماضي، كانت قلباً شابياً ومغامرة سارحت في فطما مجموعة محدودة من الشباب الليبي، قبل أن ترسم خطوطها في عقولهم.

لقد سررت كثيراً بصور هذه المذكرات. للأسف أن كل الساسة الليبيين الكبار في العهدين الملكي والجماهيري لم يكتبوا مذكراتهم، باستثناء اثنين هما: مصطفى بن حليم ومحمد بن عثمان الصيد، وكانا من أبرز رؤساء الوزارات في العهد الملكي. هناك شخصيات لعبت دوراً في مراحل حساسة من تاريخ لم تكتب مذكراتها، ومن بين هؤلاء محمود المنتصر، أول رئيس لوزراء ليبيا بعد الاستقلال، وكان من بناة دولة الاستقلال الاتحادية، وتولى رئاسة الديوان الملكي وقراس وزارتين، وحسين مارتق الذي كان والياً لبرقة ورئيساً للوزراء، وهو من الشخصيات التي امتازت برؤية سياسية، وكان معروفاً بالحكمة والنزاهة، وعبد

في شهر يناير (كانون الثاني) صدرت مذكرات الرائد عبد السلام أحمد جلود. سعدت كثيراً بهذا العمل الذي يمثل حدثاً مهماً للتاريخ السياسي الليبي. مذكرات السياسيين لها أهمية كبيرة للشعوب، فهي إضافة لذاكرة الأوطان، وتلقي أضواء مهمة على حلقات الماضي التي لا تزال آثارها على دروب الحياة. عبد السلام جلود من الشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً في ليبيا من 1969 إلى 1994. ثورة الفاتح من سبتمبر (البول) التي فكر فيها معمر القذافي الشاب الطالب وهو في المرحلة الإعدادية بمدرسة سبها في الجنوب الليبي، في النصف الثاني من خمسينات القرن الماضي، كانت قلباً شابياً ومغامرة سارحت في فطما مجموعة محدودة من الشباب الليبي، قبل أن ترسم خطوطها في عقولهم.

لقد سررت كثيراً بصور هذه المذكرات. للأسف أن كل الساسة الليبيين الكبار في العهدين الملكي والجماهيري لم يكتبوا مذكراتهم، باستثناء اثنين هما: مصطفى بن حليم ومحمد بن عثمان الصيد، وكانا من أبرز رؤساء الوزارات في العهد الملكي. هناك شخصيات لعبت دوراً في مراحل حساسة من تاريخ لم تكتب مذكراتها، ومن بين هؤلاء محمود المنتصر، أول رئيس لوزراء ليبيا بعد الاستقلال، وكان من بناة دولة الاستقلال الاتحادية، وتولى رئاسة الديوان الملكي وقراس وزارتين، وحسين مارتق الذي كان والياً لبرقة ورئيساً للوزراء، وهو من الشخصيات التي امتازت برؤية سياسية، وكان معروفاً بالحكمة والنزاهة، وعبد



نبيل عمرو

إسرائيل... ودوائر الخطر الثلاث

يوجد في إسرائيل كم كبير من معاهد الدراسات الاستراتيجية التي تتفحص التحديات وتقرح الحلول، ورغم جودة الدراسات والاستنتاجات والاقتراحات، فإن تركيبة النظام السياسي واختلاف أو اتفاق برامج الأحزاب، تجعل من محصلة الدراسات المتقنة مجرد اجتهاد أكاديمي لا فرص له في التحقق أو أن يقدر به في مجال اتخاذ القرارات، علاوة على أن لكل أجدة عقائدية أو سياسية مركزها البحثي الذي يؤدي إلى خلاصات موجهة تتوافق مع الأجندات.

آخر تقرير استراتيجي قدم لرئيس الدولة حدد ثلاث دوائر للخطر... خارجياً إيران، وشبهه داخلي الساحة الفلسطينية، وداخلياً تماماً إسرائيل ذاتها.

الدائرة الأولى تلعب فيها إسرائيل دوراً ثانوياً وراء أميركا وحلفائها الآخرين، وعلني في غنى عن التوسع في بحث هذه الدائرة، فهي محفوظة بجمليتها وتفصيلها عن ظهر قلب لكثرة تناولها في وسائل الإعلام.

والدائرة الثانية خلاصتها أن لا سياسة إسرائيلية معتمدة حتى الآن في التعامل معها على أنها مشروع تسوية، وهذه اللابسياسة يجسدها العديد من الاقتراحات المتباينة والمتناقضة، والتي تتراوح بين حدين: تبني الدعوة إلى تسوية جذرية مع الفلسطينيين تراعي حقوقهم السياسية لتصل إلى حد القبول بدولة مستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي التي احتلت في عام 1967، والحد الآخر تحريم مجرد التفكير في أي تسوية مع الفلسطينيين تخالف وضعهم كسكان أمر واقع لا حقوق سياسية لهم. وأغرب ما في الأمر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تضم في غرفة واحدة وعلى طولية قرار واحد، دعاة الحد الأقصى تجاه الفلسطينيين ودعاة ما هو دون الحد الأدنى، ونتيجة لذلك يسود الأمر الواقع بكل معطياته الاستيطانية والأمنية وحتى الإلحاقية، ويختصر دور الحكومة في معادلة غريبة أيضاً قوامها قرارات داخلية تؤخذ بمجرد الحفاظ على البقاء، ولا قرار في المجال السياسي سوى التجاوب مع ما كان متخذاً من قبل سلسلة الحكومات السابقة التي كان صانع قراراتها بنيامين نتانياهو. غير أن الدائرة الفلسطينية، كما تشخصها الأبحاث والدراسات، هي الأخطر والأشد تأثيراً على الأمن الاستراتيجي الإسرائيلي، وما يميزها عن الدائرة الإيرانية أنها بمثابة

مولد يومي، وغالباً مفاجئ، لأحداث أمنية تؤثر على صميم الحياة العامة؛ فمن غرة نطل احتمالات التصعيد قائمة من دون حل جذري لها، ومن الضفة ينشأ حدث أمني أو أكثر كل يوم ليضرب مجمع أعصاب الإسرائيليين؛ وأيضاً بلا حل جذري له، وغزة والضفة ليستا كل شيء في الدائرة الفلسطينية، فهناك امتداداتها المرعبة داخل إسرائيل ذاتها، فلا ضمانات لعدم تجدد الاضطرابات داخل المدن المختلطة بين العرب واليهود، وكذلك لا ضمانات من ألا يتكرر ما حدث في مايو (أيار) الماضي من طمان شعبي مع غرة والقدس في الحرب التي سمتها إسرائيل «حارس الأسوار».

ذلك من دون إغفال وقائع كثيرة تشكل بؤر توتر دائم مثل الخان الأحمر والشيخ جراح والنقب، والذي أيقظ ما كان نائماً عند كثيرين من العرب في إسرائيل، ذلك مع عشرات الوقائع المماثلة التي لم تنفخ معها إجراءات إسرائيل الأمنية ولا اعتمادها على التنسيق المتناك مع السلطة... إسرائيل تقر بذلك، ولكنها لا تفعل شيئاً سوى التسليم بالامر الواقع واستمرار سياسات اللاجدوى.

الدائرة الثالثة هي إسرائيل ذاتها، وتناقض الخيارات في تحديد هوية الدولة... مثلاً هناك خيار مواصلة التفكير لحل القضية الفلسطينية على أساس نفي إمكانية وجود دولة فلسطينية ولو محدودة السيادة، وهذا يفرض، مع استمرار الاحتلال، دولة «أبارتايد» صريحة ووحيدة في العالم، وهناك الإلحاق؛ وله منظره ويصعب متعددة، وهذا يفرض تلقائياً دولة ثنائية القومية تقوّض أساسات دولة اليهود التي أقيمت إسرائيل من أجلها. ومع ازدياد قوة إسرائيل التسليحية والتحالفية والاقتصادية تزداد المخاوف على مستقبلها جراء الاحتمالات المتنامية لانتعاش الحلول الإسرائيلية الخالصة في الدوائر الثلاث.

هذه خريطة بالألوان رسمها الإسرائيليون بأنفسهم لحالهم ولمازقهم ولما يراه كثيرون منهم مستقبلاً مظلماً لدولتهم وشعبهم... إن مواصلة تلك التطورات الوضع الراهن بحكم العجز عن الخروج منه، تضعهم في دوامة دائمة وتضعنا معهم فيها كذلك.

ملاحم الرائد عبد السلام جلود

في حركة الودويين الأحرار منذ البداية. التقي الطالب معمر القذافي في سبها، عاصمة ولاية فزان سنة 1957 عندما جرى اعتقالهما بمرکز للشرطة إثر مظاهرات قام بها الطلاب، احتجاجاً على التجارب النووية الفرنسية في الجنوب الجزائري القريب من الحدود الليبية، بدأ الأثنان، معمر وعبد السلام، في تشكيل خلايا سرية من الطلاب بعدما اتفقا على تأسيس حركة تهدف إلى إسقاط النظام الملكي، وإقامة جمهورية تجسد أفكار جمال عبد الناصر في الحرية والإشراكية والوحدة. الطالب معمر

مذكرات الرائد عبد السلام جلود التي اختار لها عنوان «الملحمة»

هي في صفحاتها الـ 456 أكثر من ملحمة بل هي ملاحم طويلة بكل تجلياتها

والغطاء باخري. لم يكن أحد منهما فد قابل الآخر، ولكن صديقاً مشتركاً لهما هو محمد بلقاسم الزوي كان قد حدث كل واحد منهما عن الآخر.

هكذا في مركز البوليس بمدينة سبها كانت بذرة الخلية الأولى لحركة الودويين الأحرار الليبية، وسقطتها الأيام والسنوات بمياه السرية المدينة العسكرية إلى أن ترعرعت واستولت وكوامت الصوت، فأين حرية القول يا

هل يمكن أن يجيبوا عن سؤال بسيط، هل محمد شطح وجبران تويني ولقمان سليم من بين سلسلة طويلة تم اغتيالهم «من بعض أصحاب المشروع المنتصر» وجميعهم لم يحمل السلاح أو يعتدي على أحد، وهم فقط استخدموا ما كان يعتقدونه «حرية القول» في بلادهم؛ فتم إسكاتهم إلى الأبد بحرية التجنيدات وكوامت الصوت، فأين حرية القول يا أصحاب المشروع «المنتصر»؛ ليس في السابق فقط، بل في اللاحق من الأيام، والجميع يعرف أن «من يخرج عن الصف»

المضاد لتيار «المشروع المنتصر»، ويرى أن ذلك المشروع هو الذي أخذ كل لبنان إلى الهلكة، أو إلى جهنم، حيث أفقر لبنان وقطعه عن محيطه الطبيعي العربي وتدهورت عملته، وترك معظم اللبنانيين تحت خط الفقر وفي الظلام الدامس؛ لذلك فإن هذا التوجه الثاني هو ضد كل ما يفرسه التيار الأول.

أما التيار الثالث، فهو الذي يمكن وصفه بالجالس على السياج، هو يعرف الأوضاع المتردية ويحترق في أي تريباق يمكن أن يختار للخروج من هذا النقطة،

المضاد لتيار «المشروع المنتصر»، ويرى أن ذلك المشروع هو الذي أخذ كل لبنان إلى الهلكة، أو إلى جهنم، حيث أفقر لبنان وقطعه عن محيطه الطبيعي العربي وتدهورت عملته، وترك معظم اللبنانيين تحت خط الفقر وفي الظلام الدامس؛ لذلك فإن هذا التوجه الثاني هو ضد كل ما يفرسه التيار الأول.

أما التيار الثالث، فهو الذي يمكن وصفه بالجالس على السياج، هو يعرف الأوضاع المتردية ويحترق في أي تريباق يمكن أن يختار للخروج من هذا النقطة،

المضاد لتيار «المشروع المنتصر»، ويرى أن ذلك المشروع هو الذي أخذ كل لبنان إلى الهلكة، أو إلى جهنم، حيث أفقر لبنان وقطعه عن محيطه الطبيعي العربي وتدهورت عملته، وترك معظم اللبنانيين تحت خط الفقر وفي الظلام الدامس؛ لذلك فإن هذا التوجه الثاني هو ضد كل ما يفرسه التيار الأول.

أما التيار الثالث، فهو الذي يمكن وصفه بالجالس على السياج، هو يعرف الأوضاع المتردية ويحترق في أي تريباق يمكن أن يختار للخروج من هذا النقطة،

المضاد لتيار «المشروع المنتصر»، ويرى أن ذلك المشروع هو الذي أخذ كل لبنان إلى الهلكة، أو إلى جهنم، حيث أفقر لبنان وقطعه عن محيطه الطبيعي العربي وتدهورت عملته، وترك معظم اللبنانيين تحت خط الفقر وفي الظلام الدامس؛ لذلك فإن هذا التوجه الثاني هو ضد كل ما يفرسه التيار الأول.

أما التيار الثالث، فهو الذي يمكن وصفه بالجالس على السياج، هو يعرف الأوضاع المتردية ويحترق في أي تريباق يمكن أن يختار للخروج من هذا النقطة،

المبادرة الكويتية... من تخاطب في لبنان؟

محمد الريميحي



إعلان سعد الحريري «تعليق نشاطه السياسي وعدم الترشح للانتخابات القادمة» هو أخيراً مصالحة مع الواقع، سوف تطلق أنوار الشرح لتفسيرات عديدة، منها ضغط خارجي وغيرها مما يحلو لهم، إلا أن الدافع هو استجابة صادقة لوجع اللبنانيين، فلن نتخج الانتخابات القادمة إلا ما يفرضه أصحاب غرفة تصفيات المرشحين للانتخابات في طهران؛ لأن من شابه قائده ما ظلم؛ لذلك؛ فإن المرشحين من فرقة المشروع المنحصر جازهنوز، ورمي الرماد في العيون بالمشاركة الشكلية في الانتخابات هو خداع للنفس، كما هو خداع اللبنانيين وللتاريخ أيضاً، فموازين القوى ليست متكافئة بين ففة لديها «مائة ألف مقاتل» حسب تصريحهم، وتمويل بالسلاح العدا والمال من إيران في مقابل دولة هشّة وسياسيين مهدين بالقتل؛ أي عامل لا يعتقد أن لبنان بصرف النظر عن أي مبادرة يمكن تعويمه وانفضاله من دول الإقليم يستطيع أن يجر كيلومتراً واحداً من فلسطين عليه مراجعة المسحة العقلية، لن يفعل ذلك، مشروعه استبعاد كل اللبنانيين؛

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

المطلوب ببساطة أن يعيش اللبنانيون بكرامة وسلام واقتصاد منتعش

يجمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين قوت يومهم لا أكثر ولا أقل

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.

منحصر يحمل إلى أسر قطاع واسع من المتعطلين اليوم قوت يومهم، لا أكثر ولا أقل. في الوقت الذي يعلن فيه «دون منة» افتتاح مستشفى كامل مؤلته الإمارات في بيروت، يرسل بعض المنتصرين من حزب «المشروع المنتصر» مستيرات إلى مناطق مدنية في دولة الإمارات، المطلوب هنا هو «كف الش»؟

بالتطبع، النقاش مع جماعة المشروع المنحصر لا طائل منها، الحديث مع الشريحتين الثانية والثالثة، وهي في كل التقديرات الأغلبية من الشعب اللبناني هو المقصود بالمبادرة أو الاقتراحات، وهي باختصار ساعداً أنفسكم لنساعداًكم.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66

مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

السعودية تتصدر الشركاء التجاريين للعاصمة الإماراتية تليها الصين

تجارة أبوظبي غير النفطية تسجل تداولات بنحو 51,7 مليار دولار

مليار درهم (311 مليون دولار). وتوزعت قيمة حركة التجارة السلعية غير النفطية حسب المنافذ الجمركية خلال نوفمبر 2021 إلى 7,21 مليار درهم (1,9 مليار دولار) عبر المنافذ البحرية، وإلى نحو 5,98 مليار درهم (1,6 مليار دولار) عبر المنافذ الجوية، وإلى 7,14 مليار درهم (1,9 مليار دولار) عبر المنافذ البرية. وتوزعت قيمة التجارة السلعية غير النفطية حسب الفئات الاقتصادية الواسعة خلال شهر نوفمبر من عام 2021 على النحو التالي؛ لوازيم صناعية بقيمة 11,56 مليار درهم (3,1 مليار دولار)، تلتها سلع إنتاجية عدا معدات النقل بقيمة 2,71 مليار درهم (737 مليون دولار)، تلتها معدات النقل بقيمة 2,49 مليار درهم (677 مليون دولار)، تلتها الأغذية والمشروبات بقيمة 1,51 مليار درهم (411 مليون دولار)، تلتها سلع استهلاكية بقيمة 1,96 مليار درهم (533 مليون دولار)، تلتها وقود وزيوت التشحيم بقيمة 88,8 مليون درهم (24,1 مليار دولار)، تلتها سلع أخرى بقيمة 12,5 مليون درهم (3,4 مليار دولار).



تصدرت اللوازم الصناعية قيمة التجارة السلعية غير النفطية حسب الفئات الاقتصادية في نوفمبر 2021 بتجارة أبوظبي (وأم)

بذكر أن التجارة السلعية غير النفطية لإمارة أبوظبي تقتصر على السلع التي دخلت فقط من المنافذ البرية والبحرية والجوية لإمارة أبوظبي أو خرجت منها، وهو ما يعني أنها لا تشمل كل تجارة أبوظبي غير النفطية مع العالم.

للتجارة الخارجية السلعية غير النفطية لإمارة أبوظبي خلال شهر نوفمبر 2021 بقيمة 4,87 مليار درهم (1,1 مليار دولار)، تلتها الصين بقيمة 1,15 مليار درهم (313 مليون دولار)، تلتها الولايات المتحدة بقيمة 1,146

للتسحون على ما نسبته 38,3 في المائة وإلى إعادة تصدير بقيمة 4,18 مليار درهم (1,1 مليار دولار)، لتسحون على 20,6 في المائة من إجمالي حركة التجارة. وجاءت السعودية على رأس أهم الشركاء التجاريين

توزعت التجارة خلال الشهر نفسه إلى واردات بقيمة 8,37 مليار درهم (2,2 مليار دولار)، لتسحون على 41,1 في المائة من إجمالي التجارة، وإلى صادرات غير نفطية بقيمة 7,79 مليار درهم (2,1 مليار دولار)،

أبوظبي، الشرق الأوسط» تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ تأثيرها على ظاهرة الاحتباس الحراري. وأوضح، أن السلطات العامة استخدمت نماذج تحليل مؤرخة لتقدير تأثير هذا البيع على البيئة، لذلك يجب إجراء تحليل جديد. وأعلنت إدارة جو بايدين في أغسطس (آب) الماضي عزمها على تنفيذ هذا البيع الذي ينتقده ناشطون في مجال البيئة، معتبرين أنه يشكل انتكاسة لبرنامج الرئيس الديمقراطي المتعلق بالمناخ. ورفع تحالف لمجموعات بيئية دعاوى قضائية لمنع الصفقة. وقالت بريتي هاردي، محامية منظمة «إيرث - جاستيس» التي تمثل التحالف «نحن سعداء لأن المحكمة أبطلت البيع غير القانوني لامتيازات من قبل وزارة الداخلية». وأضافت «لا يمكننا ببساطة الاستثمار في الاستمرار في صناعة الوقود الأحفوري على حساب الناس والكوكب الذي ترتفع حرارته». وخليج المكسيك الغني بالبحريرات من المناطق الرئيسية المنتجة للنفط في الولايات المتحدة، ويضم خصوصاً تكساس ولويزيانا وفلوريدا. وأعلن بايدين في يناير (كانون الثاني) 2021 وقف عمليات التنقيب الجديدة عن النفط والغاز على الأراضي الفيدرالية في انتظار مراجعة، بينما كان الرئيس الديمقراطي يسعى إلى وضع أزمة المناخ في صلب قضايا رئاسته... لكن قاضياً اتحادياً في لويزيانا عينه الرئيس السابق دونالد ترمب، أصدر حكماً يطلب الإدارة بالسعي للحصول على موافقة الكونغرس على وقف المشروع.

القضاء الأميركي يلقي مزامداً كبيراً للتنقيب أطول سلسلة مكاسب نفطية أسبوعية منذ أكتوبر

لندن، الشرق الأوسط» ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، متجهة لتحقيق مكاسب للأسبوع السادس على التوالي، إذ استمرت التوترات الجيوسياسية في إثارة القلق بشأن الإمدادات. وزادت العقود الآجلة لخام برنت القياسي 91 سنتاً، أي 1,02 في المائة، إلى 80,25 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:20 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغت 91,04 دولار يوم الخميس في أعلى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 83 سنتاً أي 0,96 في المائة، إلى 87,44 دولار للبرميل. وكان الخام الأميركي في بلغ أيضاً أعلى مستوياته في سبع سنوات عند 88,54 دولار في وقت سابق من الجلسة. والخام في سبيلهما لتسجيل أطول سلسلة مكاسب أسبوعية منذ أكتوبر الماضي. وتواصلت أسعار النفط تلقي الدعم من المخاوف من أن تسبب الأزمة الأوكرانية اضطراباً في أسواق الطاقة. لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال الجمعة، إن موسكو لا تريد الحرب مع أوكرانيا. وفي شأن ذي صلة بالقطاع، ألغى قاض أميركي مساء الخميس مزامداً كبيراً لإدارة الرئيس جو بايدين كان سيفتح أكثر من 320 ألف كيلومتر مربع في خليج المكسيك للتنقيب عن النفط والغاز، مشيراً إلى تداعيات ذلك على المناخ. وقال القاضي الفيدرالي رودولف كونتريراس في قراره، إن العقود غير صالحة، مؤكداً أن وزارة الداخلية لم

تباين حاد بين الانكماش الألماني والطفرة الفرنسية

نمو أوروبي غير متناسق يثير قلقاً حول التعافي

الحكومة الإسبانية في تجنب فرض قيود مثل تلك التي فرضتها دول أخرى في محاولة للسيطرة على الجائحة. وذكرت مؤسسة بلومبرغ إيكونوميكس للأبحاث الاقتصادية أنه رغم هذه النتائج، لم يصل الاقتصاد الإسباني إلى مستوياته قبل جائحة كورونا، حيث انكمش بنسبة 11 في المائة تقريباً في عام 2020، وسجل نمواً بنسبة 5,2 في المائة فقط العام الماضي، وهو ما يجعل الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية العام الماضي أقل بنسبة 4 في المائة تقريباً من مستوياته قبل الجائحة.

التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي، بفضل ارتفاع الاستثمارات وقوة الطلب على الصادرات. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن الناتج المحلي الإجمالي في إسبانيا ارتفع بنسبة 2 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي، بعد نمو بنسبة 2,6 في المائة في الربع الثالث من العام. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يسجل الاقتصاد الإسباني نمواً بنسبة 1,4 في المائة فقط. ويأتي تعافي الاقتصاد الإسباني مدفوعاً بتراجع معدلات البطالة وتسجيل واحد من أعلى معدلات التطعيم ضد فيروس كورونا في أوروبا، وهو ما ساعد

توقعان نمواً بنسبة 6,7 في المائة للعام الماضي. وقال المعهد إن السبب هو خصوصاً مراجعة لنمو إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثلاثة الأولى من العام أدت إلى زيادة قدرها 0,1 نقطة. ومع ذلك وعلى مدى عام 2021 بأكمله، ما زال إجمالي الناتج المحلي «أقل بنسبة 1,6 في المائة» عن معدله في 2019، حسب المعهد الذي يشير بذلك إلى أن عام 2021 لا يمثل عودة الاقتصاد إلى الوضع الطبيعي تماماً، لأن الجزء الأول من العام شهد فرض قيود كبيرة وعلى ذات المسار، سجل الاقتصاد الإسباني نمواً فاق

ارتفاع لم تشهد البلاد منذ عام، ولكنه جاء بعد الانكماش القياسي في 2020 الذي بلغ 8 في المائة. كما أعلن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء، الجمعة، وتقديرًا أولي للمعهد بان مع النمو الذي سُجل في الربع الرابع من 2021، وبلغ 0,7 في المائة، التنبؤات الخاصة بالعام ككل حالياً نحو نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين 3 و4 في المائة، على غرار المعدلات التي تم تسجيلها بعد الركود العميق في عام 2009. وعلى النقيض، سجل إجمالي الناتج المحلي لفرنسا نمواً بلغت نسبته 7 في المائة في 2021، في

بالاقتصادات الأوروبية الرئيسية الأخرى - في عام 2021 ككل. وعلى أساس بيانات مؤقتة، أعلن مكتب الإحصاء، مؤخراً، أن الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 باكملة نما بنسبة 2,7 في المائة، بعد انكماش بنسبة 4,6 في المائة في عام 2020، ومقارنة بالربع الأخير من عام 2019، الربع الذي سبق بدء أزمة كورونا، انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,5 في المائة. ولا تزال اختناقات العرض والتأثير المستمر لقيود جائحة كورونا تؤثر على أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث يجتاح متحور «أوميكرون» جميع أنحاء البلاد.

لندن، الشرق الأوسط» أظهرت بيانات اقتصادية متزامنة، الجمعة، تباينات حادة للنمو في دول الاتحاد الأوروبي، ما يثير قلقاً متزايداً حول التعافي الأوروبي من صدمة جائحة كورونا. وانكمش الاقتصاد الألماني في الربع الأخير من عام 2021 بنسبة 0,7 في المائة، مقارنة بالربع السابق له، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي. وكشفت بيانات المكتب عن تباطؤ كبير في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي، ما أدى إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي أقل من المتوقع - مقارنة أيضاً

اتفاق جديد لسداد ديون الأرجنتين

لدينا دين غير قابل للدفع جعلنا بلا حاضر أو مستقبل، والآن لدينا اتفاق معقول يسمح لنا بالنمو (الاقتصادي) والوفاء بالتزاماتنا خلال نمونا». وأضاف كوروندا، هذا التفاهم هدفه الحفاظ على الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ بالفعل. وقال فرنانديز إن الاتفاق لن يجعل الحكومة على خفض الإنفاق العام وسيسمح لها بزيادة الاستثمار في الأشغال العامة. وكان سلف فرنانديز، الليبرالي موريسيو ماركري قد اتفق أساساً على قرض بقيمة 57 ملياراً مع صندوق النقد في 2018، لكن عندما تولى خلفه الرئاسة بعد عام، رفض فرنانديز تسديد الدفعة الأخيرة بقيمة 13 مليار. وبعد إعادة جدولة دين بقيمة 66 مليار دولار مع جهات دائنة دولية في 2020، باشرت الأرجنتين مفاوضات مع صندوق النقد لإجراء مبالغ السداد. شهد هذا البلد ثلاث سنوات من الركود إلى أن سجل ارتفاعاً بنسبة 10 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي عام 2021، رغم انكماش الاقتصاد بالنسبة نفسها في العام الذي سبقه وسط تداعيات جائحة كوفيد.

ويومجيب الاتفاق السابق يتعين على الأرجنتين تسديد 19 مليار دولار هذا العام، و20 مليار العام القادم و4 مليارات في 2024. وكثيراً ما قالت الحكومة الإسبانية إن برنامج السداد غير مستدام نظراً لافتقارها للاحتياطي، وسعت إلى إعادة جدولته. وقال فرنانديز: «كان

مجال البيانات، قد فاقمت من غموض السياسات. والأربعاء الماضي، قللت بكين من أهمية تحذيرات صندوق النقد الدولي بشأن التداعيات الاقتصادية لسياستها المتشددة لمكافحة «كوفيد»، مؤكدة أنها حققت «نتائج مهمة» وتعد محركاً رئيسياً للنمو العالمي. ولغت الصندوق إلى أن سياسة بكين القائمة على «صفر إصابات بكوفيد» والتي تم بموجبها إغلاق مدن بأكملها إثر رصد بضعة إصابات بالفيروس، أحدثت تباطؤاً في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقالت النائبة الأولى للمدير العام للصندوق غيتا غوبينات، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الوقت لربما حان لبكين «لإعادة النظر» في موقفها من أجل تخفيف الضغط على سلاسل الإمداد والنمو الاقتصادي.

«النقد الدولي» يتوقع استمرار تباطؤ الاقتصاد الصيني



قال صندوق النقد إن الاقتصاد الصيني يمر بحالة من التباطؤ يُتوقع أن تستمر خلال عام 2022 (أ.ب.)

لكن المناطق باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان، أكد أن «موقع (الصين) كمحرك مهم للنمو الاقتصادي العالمي لم يتغير». مضيفاً أن بكين حققت «نتائج مهمة» في انتعاشها الاقتصادي وعززت تعافي الاقتصاد العالمي. وقال للصحافيين إن «الصين لطالما تبنت تدابير وقاية ومكافحة علمية وشاملة وفعالة».

وأخضر، قد أحرزت تقدماً، ولكن على نحو متفاوت. وأوضح تقرير الصندوق أنه على الرغم من الإعلان عن خطط عمل تفصيلية بشأن استراتيجية الصين في مجال المناخ، تم فحسب إحراز تقدم ضئيل فيما

التي أدت إلى تحويل التركيز بعيداً عن دعم التعافي، إلى خفض معدلات الديون. وقال الصندوق إن الإصلاحات الهيكلية المطلوبة لعملية انتقالية من أجل تحقيق نمو متوازن، وشامل

واشنطن، الشرق الأوسط» قال صندوق النقد الدولي في تقرير نشره في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم الجمعة، إن الاقتصاد الصيني يمر بحالة من التباطؤ، وتوقع استمرارها خلال عام 2022. وجاء في تقرير الصندوق: «حققت الصين تعافياً متقدماً، ولكنه يفتقر إلى التوازن، كما تباطأ الزخم». وأرجع الصندوق التباطؤ إلى السحب السريع لدعم السياسات، وبطء وتيرة تعافي المستهلك وسط نقفي وباء «كوفيد - 19» وتباطؤ الاستثمارات العقارية. وأشار التقرير إلى «تفاؤل كبير» في ثاني أكبر اقتصاد عالمي، وتوقع أن يستمر ذلك خلال عام 2022، كما أسهم «تقيد كبير لدعم سياسات الاقتصاد الكلي» في تباطؤ الاقتصاد الصيني. وكان صندوق النقد الدولي قد خفض توقعاته هذا الأسبوع بشأن معدل نمو الاقتصاد الصيني خلال عام 2022 بواقع 0,8 نقطة مئوية، إلى 4,8%. وحققت البلاد معدل نمو بلغ 8,1% العام الماضي. وأشار الصندوق إلى أن السياسة المالية للصين «قد تحولت بقوة إلى سياسة انكماشية في أواخر العام»، مما عكس السياسات

السلعة	الاسم	السابق	الاسم	السابق	الاسم	السابق	الاسم	السابق									
القمح	أمس: 129,40	السابق: 129,96	الذرة	أمس: 777,00	السابق: 781,25	البن	أمس: 232,05	السابق: 233,40	البن	أمس: 36810	السابق: 36804	البن	أمس: 1793,10	السابق: 1789,70	البن	أمس: 89,34	السابق: 90,84

علي جدي قال لـ التنريف الأوسط إنهم يعملون على الخبرات السعودية والعمل على تطوير الطاقات النظيفة

وزير الطاقة الجبوتي: نستهدف التغطية الكهربائية الكاملة بحلول 2035

إثيوبيا، شملت إعفاءات على الاستيراد عبر موانئ جبوتي خلال فترة الجائحة، وذلك لكون قطاع الخدمات يتصدر مصادر الدخل في البلاد، حيث خفضت أسعار استهلاك الكهرباء تقديراً لتدابير جائحة «كورونا»، فيما أصدر مجلس الوزراء قرارين بهذا الشأن تضامناً مع ذوي الدخل المحدود من المواطنين.

وأشار بأنه لم ينجح قطاع الطاقة والنفط من ذلك بسبب ارتباط الأنشطة الاقتصادية، حيث لوحظ انخفاض في استهلاك الوقود وبالتالي تباطؤ في نشاط محطات الإنتاج (انخفاض في معدل الدوران، وانخفاض في الأرباح، وتسريع عمال)، كما رصد انخفاض في استهلاك الوقود، إضافة إلى تأجيل إطلاق مشاريع أخرى واسعة النطاق في مجال الطاقات المتجددة.

الإنتاج والقدرة التنافسية وعن توقعاته فيما يتعلق بحجم الإنتاج والقدرة التنافسية وتوازن أسواق الطاقة العالمية في عام 2022، قال وزير الطاقة الجبوتي: «أؤكد أنه دون الطاقة لا يمكن تحقيق أي تنمية، ولذلك فإن الطاقة هي ناقل أساسي ومحرك ومسرّع للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والشاملة، والوصول إلى الطاقة الوفيرة بتكلفة أقل أمر ضروري ليس فقط للأسر ولكن أيضاً للقطاع الخاص (التنمية الصناعية)».

تمنح لتعزير وتطوير الطاقات المتجددة خلال الربع الأول من عام 2022».

وكشف عن عزمه افتتاح أول مزرعة رياح لشركة «جوبيت» بقدرة 60 ميغاواط، إضافة إلى تنفيذ مشاريع أخرى واسعة النطاق، منها تشغيل محطة الطاقة الشمسية بسعة 30 ميغاواط في منطقة جراند بارا، فضلاً عن إنتاج الطاقة الحرارية الجوفية في المستقبل القريب.

وفيما يتعلق بتأثير انتشار متغير «أوميكرون» على الاقتصاد وقطاع الطاقة والنفط، أوضح جدي أن الاقتصاد الجبوتي لم يتأثر حتى الآن بهذا المتغير، بل إن اندلاع الصراع الذي ساد إثيوبيا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، لا سيما في منطقة تيغراي، كان له تأثير سلبي على اقتصاد بلاده، بسبب انخفاض حاد في الأنشطة الموانئ، تبعه تباطؤ في الأنشطة الاقتصادية وانكماش في الناتج المحلي الإجمالي في جبوتي.

برنامج عمل

وعلى الصعيد الاقتصادي، ولتحاويل آثار الأزمة، كشف وزير الطاقة أن رئيس جبوتي وجه بدعم القطاع الخاص بحزم تحفيزية للحفاظ على وظائف المواطنين، مع إقرار تسهيلات تحفيزية للجماعة

من 13 مليون طن وسعة تخزينية تزيد على 800 ألف متر مكعب في مرحلتها الأولى.

وبين أن سعة أول محطة تخزين للنفط المكر والنفط الخام تبلغ 150 ألف متر مكعب، إضافة إلى تطوير أربع محطات تخزين أخرى بسعة إجمالية تزيد على 750 ألف متر مكعب، لا تخدم فقط عبور المنتجات ولكن أيضاً التجارة في المنطقة وتزويد السفن بالوقود.

وتابع: «المواكبة هذه التطورات الهائلة، فقد اعتمدنا خطة تدريب للموظفين المنتظر منهم العمل في هذا الميناء النفطي المستقبلي، بدعم فني من أشقائنا التونسيين، وعلاوة على ما سبق، فإن هذا الميناء النفطي المستقبلي سيكون أيضاً نقطة إنزال لخط أنابيب غاز يزيد طوله على 767 كيلومتراً من إثيوبيا (مهداً لتصدير الغاز الصومالي بإثيوبيا)، لذلك نريد أن نجعل بلدنا مركزاً لإعادة شحن الطاقة في شرق أفريقيا».

وقال وزير الطاقة: «بما أن بلدنا مليء بالإمكانات الهائلة في الطاقات المتجددة (الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضية)، فإننا نريد الاستفادة من هذه الموارد النظيفة التي لا تنضب، وتماشياً مع رؤية جبوتي 2035 التي يشرف عليها الرئيس، تعمل وزارة الطاقة التي أتولى قيادتها على تنفيذ برنامج



يونس علي جدي وزير الطاقة في جبوتي (الشرق الأوسط)

السفن التي تتراوح طاقتها من 50 ألفاً إلى 100 ألف طن من النفط الثقيل.

ووفق جدي، فإنه من المأمول أن يحوي هذا المجمع الاقتصادي رصيفاً نفطياً بحرياً بطول 3 كيلومترات، ومنصة هندسية، لاستيعاب السفن التي تتراوح طاقتها الاستيعابية الإجمالية أكثر

بإنتاج هذه الموارد الطبيعية. كما نعتزم تنظيم معرض تعدين دولي في جبوتي قريباً من أجل إثارة اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين، بمشاركة المستثمرين السعوديين للاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في هذا المجال».

وزاد «السعودية شريك أساسي لجبوتي في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وطموحنا النجاح في استغلال إمكانات التعدين غير المستغلة في إطار الحفاظ على البيئة الطبيعية، لتلبية لتطلعات الحكومة على أعلى هرم، وترجمة للرؤية الوطنية الرامية إلى التوفيق بين التنمية الاقتصادية اللازمة وحماية البيئة الطبيعية».

بإنتاج هذه الموارد الطبيعية. كما نعتزم تنظيم معرض تعدين دولي في جبوتي قريباً من أجل إثارة اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين، بمشاركة المستثمرين السعوديين للاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في هذا المجال».

وزاد «السعودية شريك أساسي لجبوتي في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وطموحنا النجاح في استغلال إمكانات التعدين غير المستغلة في إطار الحفاظ على البيئة الطبيعية، لتلبية لتطلعات الحكومة على أعلى هرم، وترجمة للرؤية الوطنية الرامية إلى التوفيق بين التنمية الاقتصادية اللازمة وحماية البيئة الطبيعية».

خطة تطوير القطاع

وعن خطة الحكومة لتطوير قطاع النفط والطاقة في جبوتي عام 2022، قال جدي: «نسعى إلى تطوير قطاع النفط والطاقة وفق رؤية جبوتي 2035، حيث تتمتع البلاد بموقع استراتيجي على مفترق طرق القارة الأفريقية وشبه الجزيرة العربية. ويعد مضيق باب المندب رابع ممر بحري عالمي في نقل الحروقات، خصوصاً أن جبوتي بلد مستورد للنفط، وأن قطاع الطاقة لدينا يعتمد بشكل كبير على استخدام المصادر التقليدية (الهيدروكربونات).

كبير، ما يعني أنه لن يكون هناك أي خطر لحدوث أزمة أو تقلب في أسعار النفط بسبب إنتاج الطاقات المتجددة المتاحة محلياً، مؤكداً أنه سيكون هناك تأثير مفيد للطاقة النظيفة ليس فقط على سوق الطاقة العالمي فحسب، بل على تنمية البلدان بشكل عام.

الشراكة مع السعودية

وشدد جدي، على رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في مجال الطاقة والتعدين، مؤكداً توفر الإرادة لتوطيد التعاون المتمتع بعد الأبعاد بالفعل وتوجيهه بشكل أكبر في مجالات الطاقة والتعدين، كاشفاً عن إطلاق نداء للمستثمرين للاستثمار في الإمكانات الهائلة في بلاده في قطاع التعدين، داعياً المستثمرين السعوديين لتعزير وتطوير مصادر الطاقة المتجددة النظيفة وموارد التعدين، في ظل قانون للتعدين والبيئة الصديقة. وأضاف «موقع جبوتي الجغرافي والجيولوجي، وما لديها من إمكانات كبيرة في الموارد المعدنية، تعزز حشد التمويل اللازم لبدء الاستكشاف في إطار شراكة استراتيجية منظمة كشراكة بين القطاعين العام والخاص بين البلدين، حيث نعتزم تبني التقنيات والأساليب الكفيلة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية في جبوتي يونس علي جدي إن مواجهة تحديات المناخ وخطر استنفاد المصادر التقليدية، تستوجب تعزير وتطوير الطاقات النظيفة، مشدداً على أن ضمان قدرتها التنافسية يستدعي الاستثمار في المصادر المتجددة النظيفة، مشدداً على أن تركيز حكومته حالياً يستهدف زيادة الطاقة الكهربائية وتحقيق معدل كهرباء بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2035، بالإضافة إلى الوصول إلى طاقة نظيفة وخالية من الكربون ومتاحة بتكلفة أقل.

وقال جدي في حديث مع الشرق الأوسط، إن توافر الطاقة النظيفة سيسمح بتكوين المزيد من الثروة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة، ما يعني ضرورة تعزير التعاون بين بلاده والسعودية في القطاع، إذ إن التعاون بين البلدين متعدد الأوجه، وثمة عدد كبير من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال البنية التحتية، الممولة من قبل الصندوق السعودي للتنمية ونزغ الآن في تعزيره في قطاع التعدين».

وفيما يتعلق بسوق الطاقة العالمي، أوضح جدي، أن إنتاج الطاقة المتجددة سيكمل المصادر التقليدية السائد حالياً إلى حد

«أبل» تحقق نتائج قياسية وتوسع في «المتافيرس»



نيويورك: «الشرق الأوسط»

قفزت أسهم شركة «أبل»، الأميركية العملاقة للتكنولوجيا بنسبة 5% في ساعات التداول الممتدة أول من أمس (الخميس)، وذلك بعد أن أعلنت الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها عن نتائجها ربع السنوية، حيث تجاوزت كل من الأرباح والإيرادات توقعات «ول ستريت»، مدفوعة بالطلب القوي على أحدث إصداراتها هاتف «آيفون 13» والخدمات الأخرى.

وقالت «أبل» إن أرباحها في الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) قفزت إلى 3,63 مليار دولار، أو 2,10 دولار أرباحاً للسهم، مقابل 28,76 مليار دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، متحدياً معوقات الإمداد التي تؤثر على الصناعة.

وارتفعت إيرادات الشركة ربع سنوية بنسبة 11% لتسجل رقماً قياسياً جديداً بلغ 123,95 مليار دولار، مقابل 111,44 مليار دولار العام الماضي. وكانت الإيرادات مدفوعة بشكل أساسي بزيادة مبيعات أجهزة آيفون والخدمات السنوية. وبلغت مبيعات آيفون 71,63 مليار دولار، مقابل 65,60 مليار دولار العام الماضي. كما زادت إيرادات خدمات «أبل» إلى 19,52 مليار دولار، مقابل 15,76 مليار دولار العام الماضي.

وأغلقت «أبل» تعاملاتها يوم الخميس عند 159,22 دولار للسهم، بانخفاض 0,47 دولار أو 0,29% على مؤشر «ناسداك»، لكن السهم قفز 7,94 دولار أو 4,99% في تعاملات ما بعد الإغلاق.

ويأتي ذلك أيضاً بينما كشفت «أبل» ملامح خطتها الخاصة بعالم الميتافيرس، إذ أعلن رئيسها التنفيذي تيم كوك، عن التوسع في تطبيقات السيارات التي تتخذ من مدينة ديترويت مقراً لها المبيعات السنوية للسيارات الأميركية منذ عام 1931. وقالت شركة تويوتا إنها باعت 2,332 مليون سيارة في الولايات المتحدة في عام 2021، مقارنة مع 2,218 مليون سيارة باعتها جنرال موتورز. وانخفضت مبيعات جنرال موتورز في الولايات المتحدة في المائة في 2021، و43 في المائة في هذا الربع، بينما ارتفعت مبيعات تويوتا في المائة للعام كل.

تخله ميل للتشديد في اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي. وقصص اليوم من خسائره السابقة بعدما ارتفع قليلاً إلى 1,1152 دولار من أدنى مستوى في 20 شهراً الذي بلغه الخميس عند 1,1131 دولار. وتحركت العملات الرئيسية في نطاق ضيق صعوداً ونزولاً في التعاملات الآسيوية قبل عطلة العام الصيني الجديد الأسبوع المقبل حتى مع تسجيل عوائد السندات الأميركية زيادة طفيفة. كما تلقت العملة الأميركية دعماً من بيانات اقتصادية، إذ سجل اقتصاد الولايات المتحدة أفضل نمو سنوي منذ ما يقرب من أربعة عقود. وحام الين الياباني حول 115,43 أمام الدولار، في حين تراجع الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي، إذ هبط الأخير قليلاً إلى 0,6570 دولار أميركي مسجلاً أدنى مستوى منذ 15 شهراً. ومنذ بداية الأسبوع، زاد الدولار حوالي 1,7 في المائة أمام اليورو، ونحو اثنين في المائة أمام الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، وقفز مؤشر الدولار فوق مستوى 97 لأول مرة منذ يوليو (تموز) 2020. وكان الإسترليني قد تراجع أول من أمس لأقل مستوى في شهر عند 1,3360 دولار، لكنه عاود الانتعاش إلى 1,3409 دولار مع ترقيب اجتماع بنك إنجلترا المركزي الأسبوع القادم.

الاسم	السابق	الاسم	السابق
ALMIRALL	144,800	REPSOL	-0,8
ARMADEUS	11,320	ROVI	-0,3
ARCELORM	59,280	SANTAND	-0,4
B. SABADE	26,440	SIEM-GA	-1,7
BANKINTE	0,662	SOLARIF	-2,3
BBVA	5,316	TELEFO	-0,9
CAIXABAN	5,663	UL	-0,9
CELLNEX	2,817	LLYC	-2,0
CIE AUTO	39,840	PETER	-0,9
ENAGAS	25,760	INB	-0,1
ENDESA	19,660	INB	-0,6
FERROVIA	24,440	SILI	-0,2
FLUIDRA	28,200	EOP	-2,1
GRIFOLS	15,575	INTE	-0,9
IAG	1,876	SNG	-1,4
IBERDROL	10,130	SOL	-0,6
INDITEX	27,470		

جانب من نشاط بورصة مدريد الإسبانية (إ.ب.)

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,87 في المائة، لكنه لا يزال منخفضاً 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجهاً لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تدعم مكاسب العملة الأميركية مقابل العملات

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,87 في المائة، لكنه لا يزال منخفضاً 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجهاً لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تدعم مكاسب العملة الأميركية مقابل العملات

نيكي بالمكاسب التي سجلها صباحاً ولم يشهد تقلبات تذكر بعد منتصف اليوم وأنهى المعاملات مرتفعاً 2,09 في المائة ليغلق عند 26717,34 نقطة. وكانت تلك أول جلسة للمكاسب في أربعة مع صعود قرابة عشرة أسهم مقابل تراجع واحد. وخلال الأسبوع تراجع نيكي 2,93 في المائة في رابع انخفاض أسبوعي إذ انضمت الأسهم اليابانية إلى

تجاوزت أرباح وإيرادات «أبل» الفصلية توقعات سوق «ول ستريت» (رويترز)

من ناحية أخرى، قال كوك إن جهود البحث والتطوير تتداخل الأجهزة والبرمجيات والخدمات. وأضاف: «هذا هو المكان الذي يمكن فيه السحر حقاً... هناك قدر كبير من الاستثمار في أشياء ليست موجودة في السوق في هذه المرحلة».

ومن شأن التوسع في مجال الواقع المعزز أن يفتح الباب أمام زيادة الاشتراكات. ويمكن أن تصبح العروض الحالية لتدريب اللياقة البدنية والمحتوى المحصور أكثر جاذبية من خلال تجارب الواقع المعزز.

ومع نمو الخدمات المشتركين، قفزت هوشامس الربح الإجمالية لـ «أبل» أكثر من 40%. وقال المحلل نيل شام من «كاونترپوينت ريسيرش»، إن الخدمات المرتبطة بالميتافيرس، مثل تطبيقات الواقع المعزز، يمكن أن تغير خريطة إيرادات «أبل».

والذي تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين البالغة 18,6 مليار دولار. وبلغ عدد مشتركي مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقى والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً من 620 مليوناً قبل عام و745 مليوناً في الربع الثالث.

توقعات سوق «ول ستريت» (رويترز)

وقال كوك: «نرى الكثير من الإمكانات في هذا المجال ونستثمر وفقاً لذلك»، وذلك في معرض رده على سؤال عن خطط «أبل»، فيما يتعلق بالميتافيرس، وهو مصطلح واسع يشير عموماً إلى بيئات العالم الافتراضي المشتركة التي يمكن للناشرين الوصول إليها عبر الإنترنت.

وتحدث المحلل المتخصص في «أبل» منغ تشي كو، عن خطط الشركة لتقديم سماعة رأس خاصة بتطبيقات الواقع المعزز هذا العام أو العام المقبل على أن تتبعها لاحقاً نظارات تستخدم في هذا الصدد.

ولم تقر «أبل» بعد علناً بهذه الخطط، وساعدت تعليقات كوك يوم الخميس، فضلاً عن أرباح ومبيعات فصلية فاقت التوقعات، على ارتفاع أسهم «أبل» نحو 5% في تعاملات ما بعد الإغلاق.

وقفزت إيرادات خدمات «أبل» 24% إلى 19,5 مليار دولار في الربع الرابع من 2021، والذي تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين البالغة 18,6 مليار دولار. وبلغ عدد مشتركي مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقى والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً من 620 مليوناً قبل عام و745 مليوناً في الربع الثالث.

نتائج أعمال قوية تحد من الهبوط توقعات رفع الفائدة تدفع لخسائر أسبوعية بالأسواق

تخله ميل للتشديد في اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي. وقصص اليوم من خسائره السابقة بعدما ارتفع قليلاً إلى 1,1152 دولار من أدنى مستوى في 20 شهراً الذي بلغه الخميس عند 1,1131 دولار. وتحركت العملات الرئيسية في نطاق ضيق صعوداً ونزولاً في التعاملات الآسيوية قبل عطلة العام الصيني الجديد الأسبوع المقبل حتى مع تسجيل عوائد السندات الأميركية زيادة طفيفة. كما تلقت العملة الأميركية دعماً من بيانات اقتصادية، إذ سجل اقتصاد الولايات المتحدة أفضل نمو سنوي منذ ما يقرب من أربعة عقود. وحام الين الياباني حول 115,43 أمام الدولار، في حين تراجع الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي، إذ هبط الأخير قليلاً إلى 0,6570 دولار أميركي مسجلاً أدنى مستوى منذ 15 شهراً. ومنذ بداية الأسبوع، زاد الدولار حوالي 1,7 في المائة أمام اليورو، ونحو اثنين في المائة أمام الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، وقفز مؤشر الدولار فوق مستوى 97 لأول مرة منذ يوليو (تموز) 2020. وكان الإسترليني قد تراجع أول من أمس لأقل مستوى في شهر عند 1,3360 دولار، لكنه عاود الانتعاش إلى 1,3409 دولار مع ترقيب اجتماع بنك إنجلترا المركزي الأسبوع القادم.

الاسم	السابق	الاسم	السابق
ALMIRALL	144,800	REPSOL	-0,8
ARMADEUS	11,320	ROVI	-0,3
ARCELORM	59,280	SANTAND	-0,4
B. SABADE	26,440	SIEM-GA	-1,7
BANKINTE	0,662	SOLARIF	-2,3
BBVA	5,316	TELEFO	-0,9
CAIXABAN	5,663	UL	-0,9
CELLNEX	2,817	LLYC	-2,0
CIE AUTO	39,840	PETER	-0,9
ENAGAS	25,760	INB	-0,1
ENDESA	19,660	INB	-0,6
FERROVIA	24,440	SILI	-0,2
FLUIDRA	28,200	EOP	-2,1
GRIFOLS	15,575	INTE	-0,9
IAG	1,876	SNG	-1,4
IBERDROL	10,130	SOL	-0,6
INDITEX	27,470		

جانب من نشاط بورصة مدريد الإسبانية (إ.ب.)

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,87 في المائة، لكنه لا يزال منخفضاً 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجهاً لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تدعم مكاسب العملة الأميركية مقابل العملات

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,87 في المائة، لكنه لا يزال منخفضاً 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجهاً لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تدعم مكاسب العملة الأميركية مقابل العملات

نيكي بالمكاسب التي سجلها صباحاً ولم يشهد تقلبات تذكر بعد منتصف اليوم وأنهى المعاملات مرتفعاً 2,09 في المائة ليغلق عند 26717,34 نقطة. وكانت تلك أول جلسة للمكاسب في أربعة مع صعود قرابة عشرة أسهم مقابل تراجع واحد. وخلال الأسبوع تراجع نيكي 2,93 في المائة في رابع انخفاض أسبوعي إذ انضمت الأسهم اليابانية إلى

توقعات سوق «ول ستريت» (رويترز)

من ناحية أخرى، قال كوك إن جهود البحث والتطوير تتداخل الأجهزة والبرمجيات والخدمات. وأضاف: «هذا هو المكان الذي يمكن فيه السحر حقاً... هناك قدر كبير من الاستثمار في أشياء ليست موجودة في السوق في هذه المرحلة».

ومن شأن التوسع في مجال الواقع المعزز أن يفتح الباب أمام زيادة الاشتراكات. ويمكن أن تصبح العروض الحالية لتدريب اللياقة البدنية والمحتوى المحصور أكثر جاذبية من خلال تجارب الواقع المعزز.

ومع نمو الخدمات المشتركين، قفزت هوشامس الربح الإجمالية لـ «أبل» أكثر من 40%. وقال المحلل نيل شام من «كاونترپوينت ريسيرش»، إن الخدمات المرتبطة بالميتافيرس، مثل تطبيقات الواقع المعزز، يمكن أن تغير خريطة إيرادات «أبل».

والذي تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين البالغة 18,6 مليار دولار. وبلغ عدد مشتركي مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقى والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً من 620 مليوناً قبل عام و745 مليوناً في الربع الثالث.

توقعات سوق «ول ستريت» (رويترز)

وقال كوك: «نرى الكثير من الإمكانات في هذا المجال ونستثمر وفقاً لذلك»، وذلك في معرض رده على سؤال عن خطط «أبل»، فيما يتعلق بالميتافيرس، وهو مصطلح واسع يشير عموماً إلى بيئات العالم الافتراضي المشتركة التي يمكن للناشرين الوصول إليها عبر الإنترنت.

وتحدث المحلل المتخصص في «أبل» منغ تشي كو، عن خطط الشركة لتقديم سماعة رأس خاصة بتطبيقات الواقع المعزز هذا العام أو العام المقبل على أن تتبعها لاحقاً نظارات تستخدم في هذا الصدد.

ولم تقر «أبل» بعد علناً بهذه الخطط، وساعدت تعليقات كوك يوم الخميس، فضلاً عن أرباح ومبيعات فصلية فاقت التوقعات، على ارتفاع أسهم «أبل» نحو 5% في تعاملات ما بعد الإغلاق.

وقفزت إيرادات خدمات «أبل» 24% إلى 19,5 مليار دولار في الربع الرابع من 2021، والذي تخلله موسم العطلات، متجاوزة تقديرات المحللين البالغة 18,6 مليار دولار. وبلغ عدد مشتركي مجموعة خدمات الشركة المدفوعة مثل بث الموسيقى والألعاب عبر الإنترنت 785 مليوناً في الربع الرابع من 2021، ارتفاعاً من 620 مليوناً قبل عام و745 مليوناً في الربع الثالث.

«تويوتا» تواصل تصدر مبيعات السيارات عالمياً

(شباط) المقبل بسبب الإفراج عن وتاتي عمليات تعليق الإنتاج بسبب مشكلات تتعلق بالإمدادات كنقص الرقائق، فضلاً عن عمليات الإغلاق ذات الصلة بكورونا داخل اليابان وخارجها.

ويذكر أنه مع بداية العام، أعلنت تويوتا تفوقها على نظيرتها جنرال موتورز في الولايات المتحدة عام 2021، وهي المرة الأولى التي لا تنحصر فيها شركة صناعة السيارات التي تتخذ من مدينة ديترويت مقراً لها المبيعات السنوية للسيارات الأميركية منذ عام 1931. وقالت شركة تويوتا إنها باعت 2,332 مليون سيارة في الولايات المتحدة في عام 2021، مقارنة مع 2,218 مليون سيارة باعتها جنرال موتورز. وانخفضت مبيعات جنرال موتورز في الولايات المتحدة في المائة في 2021، و43 في المائة في هذا الربع، بينما ارتفعت مبيعات تويوتا في المائة للعام كل.

موجة بيع عالمية وسط مخاوف من تسارع وتيرة تشديد السياسة النقدية الأميركية. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,87 في المائة، لكنه لا يزال منخفضاً 2,61 في المائة خلال الأسبوع.

في غضون ذلك، عزز الدولار مكاسبه يوم الجمعة متجهاً لتحقيق أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أشهر، إذ تدعم مكاسب العملة الأميركية مقابل العملات

نيكي بالمكاسب التي سجلها صباحاً ولم يشهد تقلبات تذكر بعد منتصف اليوم وأنهى المعاملات مرتفعاً 2,09 في المائة ليغلق عند 26717,34 نقطة. وكانت تلك أول جلسة للمكاسب في أربعة مع صعود قرابة عشرة أسهم مقابل تراجع واحد. وخلال الأسبوع تراجع نيكي 2,93 في المائة في رابع انخفاض أسبوعي إذ انضمت الأسهم اليابانية إلى

تواصل تصدر مبيعات السيارات عالمياً. وقالت تويوتا إنها باعت 2,332 مليون سيارة في الولايات المتحدة في عام 2021، مقارنة مع 2,218 مليون سيارة باعتها جنرال موتورز. وانخفضت مبيعات جنرال موتورز في الولايات المتحدة في المائة في 2021، و43 في المائة في هذا الربع، بينما ارتفعت مبيعات تويوتا في المائة للعام كل.

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة تويوتا اليابانية قائمة مبيعات السيارات في العالم خلال عام 2021، في انعكاس لمدى قدرة الشركة العملاقة على الحفاظ على حجم الإنتاج رغم اضطرابات سلاسل التوريد والشحن خلال العام الماضي. وتكرت الشركة اليابانية يوم الجمعة أن مبيعاتها، التي تتضمن أيضاً فروعها دايهاتسو موتورز وهينو موتورز، ارتفعت بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 10,5 مليون سيارة خلال العام الماضي. وأفادت وكالة بلومبرغ للأخبار بأن شركة فولكسفاغن الألمانية جاءت في المركز الثاني، حيث بلغت مبيعاتها 8,88 مليون سيارة خلال العام. وتصدرت تويوتا مبيعات السيارات العالمية في 2021 للعام الثاني على التوالي بعدما تصدرت القائمة في 2020، للمرة الأولى منذ خمس سنوات. وتذكرت بلومبرغ أن قدرة تويوتا على مراقبة سلاسل



نجحت «تويوتا» في الحفاظ على صدارة المبيعات عالمياً رغم أزمة الإمدادات والرقائق (إ.ب.)

فإن عمليات التعليق ستستب في خسارة في الإنتاج بنحو 93 مركبة، مقارنة بـ 65 ألف وحدة في اليوم السابق. وأضافت الشركة أن التوقف سيظل يؤثر على 19 خطاً في 11 مصنعا. وأضافت تويوتا أيام إنتاج أخرى في شهر فبراير

بإنتاج هذه الموارد الطبيعية. كما نعتزم تنظيم معرض تعدين دولي في جبوتي قريباً من أجل إثارة اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين، بمشاركة المستثمرين السعوديين للاستفادة من التجربة والخبرة السعودية في هذا المجال».

وزاد «السعودية شريك أساسي لجبوتي في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وطموحنا النجاح في استغلال إمكانات التعدين غير المستغلة في إطار الحفاظ على البيئة الطبيعية، لتلبية لتطلعات الحكومة على أعلى هرم، وترجمة للرؤية الوطنية الرامية إلى التوفيق بين التنمية الاقتصادية اللازمة وحماية البيئة الطبيعية».

وعن خطة الحكومة لتطوير قطاع النفط والطاقة في جبوتي عام 2022، قال جدي: «نسعى إلى تطوير قطاع النفط والطاقة وفق رؤية جبوتي 2035، حيث تتمتع البلاد بموقع استراتيجي على مفترق طرق القارة الأفريقية وشبه الجزيرة العربية. ويعد مضيق باب المندب رابع ممر بحري عالمي في نقل الحروقات، خصوصاً أن جبوتي بلد مستورد للنفط، وأن قطاع الطاقة لدينا يعتمد بشكل كبير على استخدام المصادر التقليدية (الهيدروكربونات).

وقال جدي في حديث مع الشرق الأوسط، إن توافر الطاقة النظيفة سيسمح بتكوين المزيد من الثروة، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة، ما يعني ضرورة تعزير التعاون بين بلاده والسعودية في القطاع، إذ إن التعاون بين البلدين متعدد الأوجه، وثمة عدد كبير من مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال البنية التحتية، الممولة من قبل الصندوق السعودي للتنمية ونزغ الآن في تعزيره في قطاع التعدين».

وفيما يتعلق بسوق الطاقة العالمي، أوضح جدي، أن إنتاج الطاقة المتجددة سيكمل المصادر التقليدية السائد حالياً إلى حد

حضور جماهيري لافت في اليوم الأول... والفصل توج الأبطال

فورمولا الدرعية: صدارة هولندية ووصافة بلجيكية في أولى جولات السباق

الجولة التاسعة، أما الجولة العاشرة، فستقام في أوائل يوليو (تموز) في كندا، وتحديداً في مدينة فانكوفر، فيما ستستضيف نيويورك الأميركية الجولتين الحادية عشرة والثانية عشرة في 16 و17 يوليو 2022م.

ويشهد الشهر ذاته إقامة الجولتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة في العاصمة البريطانية لندن في يومي 30 و31، وتختتم منافسات الموسم الثامن في أغسطس (آب) بمدينة «سيفول» بكونيا الجنوبية، بإقامة الجولتين 15 و16.



سباق الفورمولا إي جرى تحت الأضواء الكاشفة (الشرق الأوسط)



الفصل وزير الرياضة مع فريق عمل السباق في صورة جماعية قبل إنطلاقه (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس الفزي

خطف الهولندي نك دي فريز، جائزة المركز الأول في الجولة الأولى من منافسات الموسم الثامن من بطولة العالم «إي بي بي فيا فورمولا إي»، والتي انطلقت أمس في حلبة الدرعية بالرياض. وتقام اليوم الجولة الثانية من السباق، علماً بأن النسخة الحالية تشهد مشاركة 22 متسابقاً من 11 فريقاً وتقام تحت الأضواء الكاشفة على حلبة يبلغ طولها 2,83 كم. وكان البلجيكي ستوفيل فاندورن حقق المركز الثاني من جولة أمس، وحل البريطاني جاك دينيس ثالثاً.

وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة الأبطال بجوائز السباق. على مسرح الحلبة وسط أجواء بهيجة شهدت إطلاق الألعاب النارية في سماء الرياض.

وكان اليوم الأول من البطولة قد شهد حضوراً جماهيرياً لافتاً كما جرت العديد من الفعاليات المناسبة لكافة الأعمار وشملت رياضات أخرى خلاف ألعاب محاكاة سباقات الفورمولا ونحوها.

كما حضر أمس إلى جانب الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، عدد من الشخصيات الرياضية العالمية يتقدمهم العاجي دروغبا لاعب



الأطفال وجدوا مساحتهم المناسبة في فعاليات السباق (الشرق الأوسط)

موناكو للمشاركة في الجولة السادسة في 30 أبريل 2022م، وفي 14 و15 مايو (أيار)، ستشهد مدينة برلين الألمانية انطلاق الجولتين السابعة والثامنة، لينتقل بعدها السباق إلى إندونيسيا أوائل شهر يونيو (حزيران) لحساب

بتطبيق مبادرات مستمرة في العالم أجمع، حيث تعد المملكة شريكاً مثالياً في مجال الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، تماشياً مع مستهدفات وبرامج «رؤية المملكة 2030»، وانضم ثلاثة متسابقين جدد إلى قائمة المتنافسين هذا العام، وهم: الإيطالي أنطونيو جيوفانزي (دراغون بينيسكو أوتوسبورت - الولايات المتحدة الأمريكية)، والبريطاني دان تيكوتوم (نيو

تشيلسي الإنجليزي السابق، ويقام سباق فورمولا إي الدرعية 2022 ليلاً للعام الثاني على التوالي، بعد أن استضافت المملكة أول سباق ليلى في تاريخ البطولة عام 2021م، بأحدث تقنيات الإضاءة LED والمصممة لتقليل استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50 في المائة بالمقارنة مع تقنيات الإضاءة الأخرى، وذلك كهدف رئيس لمواجهة التغير المناخي ولتحقيق مستقبل أفضل للسباق،

السويدان؛ نطمح لأن تكون العلا وجهة عالمية للفروسية

«كأس خادم الحرمين للقدره والتحمل» تنطلق اليوم بمشاركة 200 فارس وفارسة

رؤية الهيئة الملكية لمحافظة العُلا على تطوير البنية التحتية وبناء المرافق المهمة الداعمة لرياضة الفروسية، كذلك بناء المزيد من مسارات السبر للخيول لإثراء المشهد الثقافي للزوار خلال زيارتهم للمواقع التاريخية.

ومن الناحية السياحية، قال: «تمتلك العُلا مناطق أثرية وطبيعية ذات أهمية عالمية مثل (الحجر المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، وبعض المواقع الأثرية الأخرى مثل (دادان) و(جبل عكمة) والبلدة القديمة). بالإضافة إلى المواقع والمحميات الطبيعية مثل (حمية شرعان)، حيث نعمل على تطوير تجارب سياحية مرتبطة بالخيول في تلك المواقع لإثراء المشهد الثقافي للزوار والاستمتاع بهذا التاريخ العريق. فعلى سبيل المثال، نعلم أن هناك قطاع فروسية كبيراً وحيوياً في الولايات المتحدة الأمريكية ويجذب الكثير من السياح كل عام، وهناك ارتباط وثيق أيضاً ضمن استراتيجيات العُلا طويلة المدى، والترويج لها كوجهة فريدة من نوعها في شبه الجزيرة العربية، وتشتمل



بطولة القدره والتحمل ستشهد مشاركة عالمية في العُلا (الشرق الأوسط)

والمنطقة، وعُرف من ينتمي إليها بمهارتهم في الفروسية على مدار قرون. وهناك نقوش تاريخية في العُلا توضح العلاقة القوية التي تربط بين البشر والخيول». وأكد: «يعد قطاع الفروسية أحد القطاعات الاقتصادية ضمن استراتيجيات العُلا طويلة المدى، والترويج لها كوجهة فريدة من نوعها في شبه الجزيرة العربية، وتشتمل

نقوم حالياً بتركيز اهتمامنا على أفضل الممارسات في جانب تنظيم البطولات وصحة وسلامة الفرسان والخيول، ويتعلق الأمر ببناء القدرات والاستثمار بمعايير عالمية والسعي وراء التميز». وأشار إلى أن «توفير فرص عمل للأفراد أمر مهم في عملية جعل العُلا من أهم الوجهات التي تجذب زيارتها، وهناك ارتباط تراثي وثيق بين الخيل

والإتحادات الرياضية المرتبطة مختلف المجالات مثل الأمن وإدارة الحشود والخدمات الإرشادية وتنظيم الفرق حيث تم توظيف أكثر من 250 موظفاً وموظفة من أبناء وبنات محافظة العُلا لتنظيم البطولة». وقال السويدان: «نهدف إلى تطوير قطاع اقتصادي مستدام وتنظيم أنشطة الفروسية في العُلا بالشراكة مع الهيئات

الفرق والطاقت الذي يصل عددهم إلى 1600 شخص، «كما نستضيف هذا السنة ما يقارب 80 فارساً من أكثر من 30 دولة حول العالم للمشاركة في البطولة، وهو الأمر الذي انعكس على اقتصاد العُلا بما يشمل قطاعات الإنشاءات والضيافة والأطعمة والخدمات اللوجيستية والتشغيلية». وواصل: «تسهم البطولة في خلق الكثير من الفرص

وتتابع: «الزامنا بتطوير القطاع بأعلى المعايير والمستويات العالمية هو دليل واضح على طموحنا لأن نصبح العُلا وجهة عالمية للفروسية». وبينما شهدت السنوات الأخيرة إقامة بطولات عالمية في القدرة والتحمل والبولو، قال إن الاقتصاد المحلي استفاد من استثمارات كثيرة، حيث يشارك 200 فارس وفارسة بالإضافة إلى أعضاء

المدى الطويل من أجل الحفاظ على هذا التراث.

وتنطلق اليوم في العُلا بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين الدولية للقدرة والفارسة 200 فارس وفارسة من أكثر من 30 دولة من مختلف أنحاء العالم على لقب البطولة وجوائزها البالغة 15 مليون ريال سعودي.

كما تستضيف المدينة التاريخية بطولة ريتشارد ميل العُلا ليولو الصحراء في 11 و12 فبراير (شباط)، والتي ستشهد مشاركة من أفضل لاعبي البولو العالمية.

وستمنح كلتا البطولتين الفرصة لمشاركة العُلا وتاريخها مع رياضتين مميزتين، مع توفيرها للمنصة المناسبة للعرض جزء من رؤيتنا لمستقبلها.

وبهذه المناسبة، أكد عبد الرحمن السويدان، مدير عام المبادرات الخاصة بالهيئة الملكية لمحافظة العُلا، تطلمح لأن تكون العُلا وجهة عالمية لرياضة الفروسية. وقال السويدان إن ارتباط العُلا بإرث تاريخي الأ وهو «الخيول»، يدفعهم للقيام بمبادرات استراتيجية على

مدرّب النادي الإنجليزي أشاد بالأجواء الحماسية في التدريبات

نيوكاسل يختم معسكر جده بفوز معنوي على الاتحاد



حمد الله سجل هدف الاتحاد في مرمى نيوكاسل (الشرق الأوسط)

المقبل ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين للدوري الإنجليزي وسط طموحات كبيرة لأنصاره يتمكن الفريق من الاستفادة من عامل الأرض والجمهور في تحقيق الفوز ومواصلة تقديم العطاءات المتميزة للفريق والتي كان آخرها الفوز الثمين الذي حققه الفريق على فريق ليدز يونايتد في الجولة الماضية.

وزيارة النادي الإنجليزي هي الأولى للسعودية التي شهدت الفترة الماضية زيارة عدد من الأندية الأوروبية ضمن المشاركة في كأس السوبر الإسباني، وهي أندية برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وأتلتيك بيلباو، كما حرصت أندية أوروبية على تنظيم معسكرات تدريبية في الأوقات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط مستفيدة من الأجواء الدافئة.

حصد الألقاب... العنصران الأساسيان اللذان سنعتمد عليهما للوصول لهذه المرحلة هما اللاعبون الأكفاء والتدريب الجيد والإدارة الفنية الجيدة والمنضبطة». وأضاف: «اللاعبون الأكفاء هم ما نحتاج إليهم في الوقت الحالي وفي المدى المنظور ونحن بحاجة للوقت، ومن الصعب حالياً تحديد أسماء، ومن الصعب أن يكون هناك عناصر محددة نطمح إليها لكن نحن نخطط ونقوم بالاستعدادات اللازمة في هذا الشأن».

وتتأهب بعثة فريق نيوكاسل اليوم لمغادرة جدة (غرب السعودية) إيداناً بانتهاء المعسكر التدريبي الذي أقامه الفريق لمدة أسبوع بمناسبة العطلة الشتوية للبريميرليج. ويتأهب فريق نيوكاسل يونايتد لمواجهة نظيره إيفرتون في 8 فبراير (شباط)



إيدي هاو خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

تناول إمكانية استقطاب أحد النجوم السعوديين لدعم الفريق الإنجليزي.

وعن عودة نيوكاسل لتحقيق البطولات والألقاب، قال المدرب هاو: «نحن بحاجة إلى الوقت لكي نضع الخطط والليات اللازمة لكي نبدأ في

الذي طرأ على العامل اللياقتي للاعبين وقدرتهم على التحمل بشكل عام.

خسر الاتحاد مواجهته الودية والتي جمعته أمس بنيوكاسل الإنجليزي في جدة 1-2، على هامش المعسكر الذي يقمه الفريق الزائر في المملكة استعداداً لعودة منافسات الدوري الإنجليزي.

وسجل للاتحاد المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله، مستغلاً تمريرة من الوافد الجديد مد الله العليان، بينما سجل ماكسيمين وريان فريز لنيوكاسل.

من جهته، أكد إيدي هاو مدرب نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، نجاح المعسكر التدريبي في السعودية، مشيراً إلى أن الطقس الدافئ في المدينة مستغلاً جده أسهم بشكل كبير في حماس اللاعبين وإقبالهم على التدريبات، منوهاً إلى التحسن النسبي



غاروا (الكاميرون)، الشرق الأوسط»

تقف تونس أمام مهمة بالغة الصعوبة، تتمثل في فك العقدة البوركينا في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، عندما تلاقي منتخب «الخيول» اليوم السبت على ملعب «رومدي أدجيا» في غاروا، فيما تلمح الكاميرون إلى إنهاء مغامرة غامبيا على ملعب «جابوما» في دوالا في النسخة الثالثة والثلاثين وبلوغ دور الأربعة.

وتمني تونس النفس في أن تكون «الثالثة ثابتة» عندما تواجه بوركينا فاسو في الدور ربع النهائي بعدما خرجت على يدها في نسختي 1998 على أرض الأخيرة و7-8 بركات الترجيح بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، و2017 في الغابون بنتائية نظيفة. وتامل تونس، الساعية إلى اللقب الثاني في تاريخها بعد الأول على أرضها عام 2004، تأكيد عرضها الرائع في ثمن النهائي عندما أطاحت بنيجيريا، الوحيدة صاحبة العلامة الكاملة في الدور الأول، بفوزها عليها 1-0 صفر، وتحقيق انتصارها الأول على بوركينا فاسو في خمس مواجهات رسمية (التقى في التصفيات المؤهلة لكونديال 2010 وفازت الخيول 2-1 في رادس وتعادلا سلباً في واغادوغو).

وجاء فوز منتخب «نسور قرطاج» رغم معاناته من إصابات عدة في صفوفه بفيروس «كورونا» كان لها تأثير واضح على نتائجه في الدور الأول حيث تأهل كأحد أفضل أربعة منتخبات في المركز الثالث، وفوز واحد كان على حساب موريتانيا، مقابل خسارتين على يد مالي وغامبيا.

وتعرضت تونس ومدربها الكبير إلى انتقادات كبيرة خصوصاً عقب الخسارة أمام غامبيا صفر 1-1 في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، لكن صانع العالمة ومسجل هدف الفوز في مرمرى نيجيريا يوسف المساكيني، قال: «قمنا بالرد داخل المستطيل الأخضر، إن شاء الله سنذهب بعيداً في البطولة الأفريقية».

اليوم... تونس لفك عقدة بوركينا فاسو في ربع نهائي «أمم أفريقيا»



تونس تتطلع لبلوغ نصف النهائي والاقتراب من لقبها الأفريقي الثاني (أ.ف.ب)



منذر الكبير مدرب تونس (أ.ف.ب)

وشدد: «لا نبخل على منتخب بلادنا بنقله عرق، نقدم ما بوسعنا لإسعاد الشعب التونسي، نحمل على عاتقنا مسؤولية ضخمة».

مشيراً إلى أن «النقد يقوينا، نحرص على الذهاب بعيداً في البطولة، نحتاج لدعم الجمهور التونسي. وعدنا المدرب منذر الكبير، بعد إصابته بـ (كوفيد-19) والمدافع علي معلول إلى جانب قائدها وهي الخزي الذي دخل بدلاً أمام نيجيريا بعد شفائه من الفيروس. لكن مهمة تونس في بلوغ نصف النهائي الثاني تالياً، لن تكون سهلة أمام بوركينا فاسو التي أخرجت الكاميرون المضيفة في المباراة الافتتاحية وخسرت أمامها بصعوبة 1-2 بعدما تقدمت عليها بهدف نظيف، وأطاحت بالغاوبن من ثمن النهائي بركات الترجيح 6-7 بعد تعادلهما 1-1 في



في تاريخه. وتملك الكاميرون أفضل خط هجوم في البطولة حتى الآن برصيد تسعة أهداف يتقاسمها قائدها مهاجم النصر السعودي فانسان أبو بكر متصدر لائحة الهدفين برصيد ستة أهداف ومهاجم ليون الفرنسي كارل توكو إيكامبي صاحب ثلاثة أهداف.

ورغم بلوغها الدور ربع النهائي، لم تقدم الكاميرون عروضاً مقنعة تشفع لها بالتتويج باللقب، فهي تخلفت مرتين في دور المجموعات أمام بوركينا فاسو 2-1 وإثيوبيا 4-2، قبل أن تسقط في فخ التعادل أمام الرأس الأخضر.

كما أنها عانت الأمرين لتخطي عقبة جزر القمر 2-1 في ثمن النهائي، علماً بأن المنتخب العربي خاض المباراة من دون حارس مرمى لإصابة حارسين بـ (كورونا) والثالث بإصابة في الكتف. وتصدرت الكاميرون جيداً صعوبة مهمتها أمام غامبيا التي دخلت التاريخ في مشاركتها الأولى في العرس القاري ببلوغها ثمن النهائي.

وحجزت غامبيا بقيادة مدربها البلجيكي توم سانتغيت بطاقتها إلى ثمن النهائي عن جدارة خصوصاً أنها أنهت الدور الأول دون خسارة وبفوزين أبرزهما على تونس 1-0 صفر في الجولة الأخيرة، ثم تغلبت على غينيا بالنتيجة ذاتها في ثمن النهائي. وأثنت سانتغيت على لاعبيه عقب التأهل إلى ثمن النهائي، قائلاً: «هؤلاء هم أبطالنا».

وأضاف عندما سُئل عن سر غامبيا «إنه منتخب ليس أفراداً، ولكنه منتخب يلعب كمجموعة، مع حلم ومع استراتيجية. كل لاعب منضبط للغاية ويقبل كل شيء لتحقيق ذلك». ولم تذق غامبيا طعم الخسارة في مبارياتها الأربع الأولى (3 انتصارات وتعادل)، وباتت ثاني منتخب في القرن الحادي والعشرين لا يخسر أي مباراة في أربعة لقاءات يخوضها في مشاركتها الأولى في المسابقة، بعد مدغشقر عام 2019 (فوزان وتعادلان).

من المنتخبات بسبب عشبه السبي، فما كان من الاتحاد القاري سوى نقل المبارتين الأخيرتين اللتين كانتا مقررتين على أرضيته (واحدة في ربع النهائي - السنغال وغينيا الاستوائية - وأخرى في نصف النهائي) إلى ملعب «أحمدو أهيدجو» في باوندي. وتعود الكاميرون الساعية إلى اللقب السادس في تاريخها على عاملي الأرض والجمهور وقوتها الهجومية الضاربة لبلوغ دور الأربعة للمرة العاشرة

البطل الإسباني على بُعد خطوة من لقبه الـ21 في «الغراند سلام» الأحد

«أستراليا المفتوحة»: نادال يتخطى عقبة «ماتيو» ويضرب موعداً مع مدفيديف في النهائي



مدفيديف خلال مواجهته مع تسيتيباس (رويترز)



نادال محتفلاً ببلوغه النهائي (أ.ب)

فلاشينغ ميدوز على حساب ديوكوفيتش. في المقابل، انتهى حلم تسيتيباس بإحراز لقبه الكبير الأول وفشل في تكرار إنجاز رولان غاروس 2021 حين وصل ابن الـ23 عاماً إلى النهائي الأول له في الغراند سلام قبل الخسارة أمام ديوكوفيتش. واحتاج مدفيديف إلى ساعتين ونصف الساعة ليحقق فوزه السابع من أصل 9 مواجهات جمعته حتى الآن بتسيتيباس، الفائز باللقاء الأخير بينهما قبل

البطولة الأسترالية المتوج بلقبها مرة واحدة عام 2009 على حساب فيدرر الغائب أيضاً عن النسخة وخسر نادال مباراتين نهائيتين عامي 2012 و2019 أمام ديوكوفيتش، كما خسر الماتادور نهائي 2014 أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا قبل أن يثأر منه فيدرر عام 2017. وكان نادال خرج من الدور ربع النهائي العام الماضي بخسارته أمام تسيتيباس بعدما تقدم بمجموعتين نظيفتين.

الجمعة، وكان في ربع نهائي رولان غاروس العام الماضي. بعدما عجز أي من اللاعبين عن فرض نفسه على إرسال الآخر في المجموعة الأولى، كان الحسم في الشوط الفاصل لصالح مدفيديف. وضرب تسيتيباس بقوة في بداية الثاني بانتزاعه الشوط الأول على إرسال منافسه الذي رد في الشوط السادس بالمثل وأدرك التعادل 3-3، لكنه عاد وتنازل عن إرساله في الشوط التاسع، فاتحاً الباب أمام اليوناني لحسمها 6-4.

ووسط توتر واضح من مدفيديف الذي بدأ فاقداً لرباطة جأشه واحتج كثيراً على حكم المباراة بسبب عدم توجيهه إنذاراً إلى اليوناني بسبب حديثه مع مدربه ووالده في المرحلتين، حصل تسيتيباس على فرصتين لانتزاع الشوط الأول من المجموعة الثالثة على إرسال منافسه، إلا أن الأخير تدارك الموقف وعاد للفوز به.

وبعدما، فرض التعادل نفسه حتى الشوط العاشر حين كثر مدفيديف عن أخطائه وحصل على ثلاث فرص لانتزاعه إرسال منافسه اليوناني وترجم هذه الأفضلية بنجاح، حاسماً المجموعة 6-4. وواصل الروسي بنفس الوتيرة وحقق التفارق في المجموعة الثالثة، ليتقدم 3-1 على إرسال تسيتيباس، ثم 4-1 على إرساله قبل أن يضرب مجدداً في الشوط السادس الذي انتزعه من تسيتيباس ليتقدم 5-1 ثم يسحب الأضواء 6-1 في شوط سابع نظيف.

ويأمل الإسباني الذي أبعده

وإغلاق سقف الملعب، أمس، بسبب هطول أمطار غزيرة مصحوبة برياح شديدة. وعلق نادال قائلاً: «يُعلم الجميع أنني لاعب في الهواء الطلق، ولكن مع إغلاق السقف هناك أجواء أكثر وأحب ذلك، لذا لا يمكنني الشكوى».

وفرض نادال نفسه بقوة في المجموعتين الأولى والثانية، لكن مستواه تراجع قليلاً في الثالثة، حيث ارتكب 7 أخطاء مباشرة، أي نصف ما ارتكبه خلال المجموعات الثلاث الأولى (14).

ويؤكد تفوقه على مدفيديف الذي خسر ثلاثاً من المواجهات الأربع السابقة بين اللاعبين، لكن الروسي خرج منتصراً من آخر لقاء بينهما عام 2020 في نصف نهائي بطولة «آي تي بي» الختامية.

ويعد مدفيديف حالياً أكثر اللاعبين القادرين على خلافة الثلاثي الكبير نادال وديوكوفيتش وفيدرر، وهو أظهر ذلك، الجمعة، ببلوغه نهائي البطولة الأسترالية للعام

الذي أبعده

المكون من 7 حلقات، تستعد كذلك لإطلاق النسخة الثانية من مهرجان «أفلمها» الذي تقيمه افتراضياً للعام الثاني، وترهن نجاحه باستمراريته... وإلى نص الحوار:

توقف فجأة، لعدم دعمه أو مساندته من أحد، بالإضافة إلى عدم تقاضي أي ممثل من فريق العمل أجراً عنه حتى الآن». وبينما تشارك أنور حالياً في تصوير مسلسل «420 دقيقة»،

قالت الفنانة المصرية سماح أنور إن مسرحية «في انتظار بابا» قد أعادت لها الثقة بلياقته كممثلة مسرحية وبقدرةاتها الصحية، وكشفت، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أن «العرض

قال لـ التنترق الأوسط إن تفاعل جمهور الرياض فاق توقعاته

أحمد فتحي: الأدوار الشعبية تطاردني

القاهرة، داليا ماهر



بوستر مسرحية «عائلة لاسعة جداً»

قال الفنان المصري أحمد فتحي، إن الكوميديا لا تزال تطارده رغم رغبته في الابتعاد عنها من أجل التفرغ، وأضاف، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنه ينتمي لمدرسة الارتجال الفني، مشيراً إلى أنه يشعر برهبة كبيرة في كل مرة يصعد فيها إلى خشبة المسرح، وأكد «أنه لم يجد اختلافاً كبيراً بين العرض المسرحي في مصر والسعودية».

في البداية، يقول أحمد فتحي إنه يحرص على المشاركة بالدراما والسينما والمسرح بشكل واسع، ولكنه يميل إلى السينما الأقرب لقلبه: «أحب السينما وأسعد بوجودي بها بشئى الطرق حتى وإن كان دور ضيف شرف، فهي الأقرب لقلبي، بينما اعتبر المسرح معلمي الأول وبيتي الكبير، والدراما هي بوابة الدخول للبيوت العربية، ولكنني كفتان على الساحة ولي جمهور يجب علي الموازنة بينها جميعاً، ولكن السينما تظل تاريخياً من ذهب للفنان».

ورغم أن بدايات فتحي الفنية كانت على خشبة المسرح، فإن شعوره برهبة الصعود إليه لم تتغير حتى الآن: «هذا أمر ليس سهلاً لكنني أحبه وأدين له بالكثير، فالمسرح عالم كبير ومتشعب، بل هو معلم الفنان الأول».

ويرى الفنان المصري أن هناك فرقاً بين الارتجال والخروج عن النص، قائلاً: «أنا من مدرسة الارتجال والإفيئات التي تخدم النص، ولكن هناك اختلافاً جديراً بين الارتجال، والخروج عن النص، الذي اعتبره جنوحاً عن نسق ونص المسرحية، وهذا لا يحدث إلا في حالات نادرة، ولا أحمده».

وكشف الفنان المصري عن سر حبه للأدوار الشعبية، خصوصاً دور الشرير الكوميدي، قائلاً: «هذه الأدوار هي التي تطاردني، وأنا أعترف بحبي لها، لأنها قريبة جداً من الناس، فأننا أرى أن شخصية (الشرير الكوميدي) قمة العبقورية والإبداع، وهناك قامات كبيرة، قدمتها في أجيال

دراسة ودعم وتجديد دائم، بجانب الموهبة لصقلها وإظهارها بشكل مدرّس، فهي عالم كبير متشعب وليس سهلاً».

وتحدث أحمد فتحي عن مشاركته باكثر من عمل مسرحي خلال الفترة الماضية على غرار مسرحيات (3 أيام في الساحل)، و«أبو العربي» في مهمة مستحيلة»، و«عائلة لاسعة جداً»: «كل عرض له خصوصية كبيرة وشخصية مختلفة تماماً، ففي (3 أيام في الساحل) قدمت شخصية لديها إعاقة ذهنية، بينما قدمت في مسرحية (عائلة لاسعة جداً) دور أب لملك وليلي زاهر، وهذا جديد جداً بالنسبة لي، وفي (أبو العربي) قدمت صديقاً للبطول ورفيق رحلة الكفاح، وكان لكل منهم كواليس وتحضيرات وحب كبير لشخصية المسرح».

ويوضح فتحي أنه لم يجد اختلافاً بين العرض في مصر وفي السعودية بموسم الرياض، من حيث شكل العرض، وتفاعل الجمهور: «في الرياض يتفاعل معي الجمهور بشكل مبهز، ودائماً أشعر أنني في مصر، لأن استقبالهم لي في كل مرة يفوق توقعاتي، وهذا شيء يسعدني جداً».

واعتبر فتحي، تصدراً من المطولة المطلقة في فيلم (ساعة رضا) علامة مهمة في مشواره، ولكن هذا التصدر لن يمنعه عن المشاركة في أدوار أقل، مشيراً إلى أن ما يعنيه هو جودة العمل، لأنها المقياس الذي يسير عليه حتى إذا قدم مشهداً واحداً».

واختتم حديثه بالإشارة إلى مشاركته في فيلم «تسليم أهالي» ضيف شرف، مع صديقه الفنان هشام ماجد، والفنانة دنيا سمير غانم، بجانب فيلم «همة مش مهمة» مع عدد كبير من فناني مصر والسعودية، بقيادة مخرج سعودي، وتأليف مصري: «هذا المزيج الفني مهم جداً للخروج بأعمال فنية متونة».



الفنان المصري أحمد فتحي

قالت إنها تستعد لإطلاق نسخة جديدة عبر مسلسل قصير

سماح أنور: المسرح أعاد لي الثقة



حوار في

القاهرة، انتصار دردير

● ماذا تحسنت للمشاركة في مسلسل «420 دقيقة»؟

المسلسل مكون من سبع حلقات فقط، ومن تأليف محمد رجاء، ويشارك في بطولته زينة، ومحمد شاهين، وسعيداً عرضه على إحدى المنصات الرقمية خلال أيام، وقد فاجاني المخرج هاني خليفة باختياره لي لهذا العمل، وهو من المخرجين الذين تمنيت العمل معهم، وقبل أن يرسل لي السيناريو جمعنا جلسة، وتحدثت معي عن الدور، ولم أكن أرى نفسي فيه فاعتذرت عن عدم تادبته، لأنه لا يصلح لي، وبعدت تماماً عني، فقال لا أريد غيرك له، ومهمتي كمخرج أن أقدمك بشكل مفاجئ لك وللجمهور، فوافقت، ولم أكن أشعر براحة، ومجرد أن بدنا التصوير تغير الأمر تماماً، وبدأت أستمع كممثلة بأدائه، ورأيت أنه أفضل مخرج عملت معه، فقبل ذلك كانت أغلب الأدوار التي تعرض علي شبيهة بي، ولم يكن الأمر يتطلب مني مجهوداً ولا يمثل لي تحدياً، وأذكر أن آخر دور لي كان خطوي على تحمّ حقيقي كان في حلقات «ستيل» أمام الفنان محمد صبحي، لست من الممثلين الذين يحبون التمثيل في منطقة أمنة، بل أحب التحديات».

● عديت أخيراً للمسرح بعد غياب 20 عاماً فلماذا توقفت عن مسرحيتك؟

كنا نقدم مسرحية «في انتظار بابا» ثلاثة أيام في نهاية كل أسبوع، وطلبت إدارة المسرح أن نعد العرض لمدة 15 يوماً أخرى، بعدها بابايم فوجئنا بإدارة المسرح تخبرنا أن هذا



الفنانة المصرية سماح أنور

مسؤولي مسرح الدولة لم يقدموا لنا أي عون، أو دعاية، وظللنا نعرض لجمهور محدود لا يتجاوز صفين أو ثلاثة، واتضح أنهم ينتجون مسرحيات لمدة شهر ويوقفونها، ولا يقومون بتصويرها. كان لدينا عرض يحمل عناصر النجاح والتميز، ومخرج كبير بقيمة سمير العصفوري، كما انسحبت الفنانة الكبيرة سميرة أيوب، والفنان أشرف عبد الغفور، اعتراضاً على هذا الوضع، وأنا أيضاً اعتذرت 4 مرات، لكن سمير العصفوري أصر وأعادني للعرض».

● وكيف تقيمين هذه التجربة؟ رغم استمتاعنا بها، فإن

لكن تم اتهام المسرحية

بـ«المباشرة» وغياب الضحك في عرض كوميدي؟

هذا عرض يعتمد على التجربة، مثل أغلب مسرحيات المخرج الكبير سمير العصفوري، فهو يصير على أن يشرك المخرج بالفيلم، ولا يحصل منه على شيء، فكل من يشاهده يدفع له، وهذه تجربة لم يفعلها أحد على مستوى العالم سوى في نيجيريا، لذلك سعادتني لفرقة لأننا أول من أسس لهذا النوع، كان هذا حلمي، وقد حقق

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

في الحقيقة، استمعت بوجودي في هذه التجربة، وشعرت أنه كان لا بد أن أدرس جيداً رجوعي للمسرح بعد سنوات طويلة من الغياب، وقد

معنى ذلك أنك لم تستغيدي

من العودة للمسرح؟

يجسد شخصية طبيب تجميل في الفيلم

جورج خبز لـ التنترق الأوسط: «أصحاب ولا أعز» يكشف مدى تحكّم الموبايل بحياتنا

أسمر، فهو إضافة كبيرة إلى عالم الدراما العربية، كما إنني سعيد بما يحصل في دراما المنصات والانعكاس الإيجابي الذي تحققه في المقابل على العنصر الفني اللبناني، فلقد بدأنا نترقي في الإنتاج إلى المستوى العالمي، قد يكون عندنا أزمة تخصص، إذ إن عدد كتابنا قليل نسبة إلى كثافة الإنتاجات الدرامية التي شهدناها اليوم».

ويشير خبز إلى أن المنتج صادق الصباح هو من أعاده إلى عالم الدراما من جديد: «كان يريد دائماً أن المسرح هو ما شغلني من الدراما، واليوم يأخذني منه ليجعلني إلى عالم المسلسلات».

في حوارها مع «الشرق الأوسط»، قالت الفنانة اللبنانية سميرة أيوب، التي شاركت في فيلم «أصحاب ولا أعز» مع عدد من الفنانين، أن المسرح كان يستهلك كل طاقتي، حالياً وبعد توقفه بسبب جائحة كورونا، عودت إلى الدراما العربية بكل امتنان».

لا شك أن خبز كغيره من ممثلي المسرح يفضل الخشبة على الشاشة الصغيرة: «المسرح أهم بالنسبة لي، وأنا ولدت من رحم هذا الفن ولا أفضل عليه أي مسرحي، ولكن في المقابل أحب السينما والتلفزيون لأنهما يتمتعان بالخصوصية».

سبق وقام جورج خبز بعدة تجارب سينمائية ناجحة كـ«سيلينا» مع حاتم علي و«غدي» مع آية دره، كما شارك في كتابة فيلم «كفرناحوم» لتنادين لبكي واليوم يشارك في «أصحاب ولا أعز»، ويختم: «أنا مُقلّ بخياراتي السينمائية، وتدور أحداث المسلسل ضمن 10 حلقات وسيتم عرضه على منصة (شاهد)، وعن المخرج الذي بلفته اليوم يقول: «أنا معجب بفيليب



خبز «طبيب التجميل» في فيلم «أصحاب ولا أعز»

حفل عشاء بمن حضر فنغني وتسامر، لأننا شعرنا باننا عائلة واحدة». وعن تجربته مع النجم منى زكي وإياد نصار يقول: «أنا بمثابة مكسب مهني كبير بالنسبة لي شخصياً، فباقي الممثلين أعرفهم جيداً، وبينهم من تربطني به صداقة قوية كنادين زوجتها خالد منزر، واضع موسيقى الفيلم، وكذلك بالنسبة للفؤاد ميم وعادل وديمان. ولكن مع منى وإياد خضت تجربة جديدة، انتهت بصداقة متينة تربطنا معاً».

ويستجيب خبز تشجيعه للأعمال المختلفة ويقول: «المهم أن يكون النص ملائماً لهذه الخطة، فلا نشعر بأن شخصية مصرية أو سورية أو حتى لبنانية نزلت على العمل (الباراشوت)، فإذا القصة كتبت بالشكل المطلوب وبأسلوب صحيح، فإن الخطة تأتي لتغني العمل تماماً كما حصل في مسلسل (الهيبة)».

ويتابع: «كانت صعوبة العمل بالنسبة إلينا كمثلين تكمن في هذا الموقع الواحد الذي تدور فيه الكاميرا، فتخيل أننا كنا طيلة الوقت نجلس حول مائدة الطعام، وبالكاد ننقل بين المطبخ وصالة الحمام، ومرات قليلة جداً كانت تدور الكاميرا في حديقة منزلي كوني أنا الداعي إلى هذا العشاء في الفيلم، فهنا تكمن الصعوبة كي يأتي الأداء طبيعياً وسلساً بحيث لا يمل منه المشاهد».

وليلت خبز إلى أن ميزة الفيلم تتمحور حول مدرسة كل فنان يشارك فيه، «لقد حمل كل ممثل أدواته وتقنياته التمثيلية، وقدمها في إطار جماعي مما ولد خلطة فنية لا تتكرر دائماً». وعندما يتذكر جورج خبز أيام تصوير العمل يسترجع لاشعورياً أجواء الفرح والتعاون التي سادته: «كنا سعداء جداً، نعمل ليل نهار وبالكاد نحظى بيوم استراحة، نلتقي فيه على



يعود المسرحي خبز إلى الدراما بعد غياب

سبما إننا أقمنا جميعاً في فندق لبناني مما أسهم في تقريبنا بعضنا من بعض بشكل أكبر». فبسبب انتشار الجائحة وقت تصوير العمل، اضطر فريق العمل، بمن فيهم المخرج والتقنيون، إلى الإقامة في نفس المكان تقادياً لأي إصابة بالعدوى».

وقبل نحو أسبوع جرى عرض الفيلم ضمن حفل خاص في دبي بدولة الإمارات العربية. يعلق خبز: «كان حفلاً رائعاً حضره أهل الإعلام والمؤثرون (بلوغيزر) إضافة إلى الممثلين ومخرج العمل ومنتهج». ويتابع: «نظمتها منصة (نتفليكس) بشكل رائع، وهو ما انعكس إيجابياً على الفيلم. فلبنان الذي يفقد بريق الفن بسبب أوضاعه غير المستقرة، جاء هذا الحفل في حييه من جديد ولتتابع معه عملاً سينمائياً يزهر وينثر طاقة إيجابية على هذه الصناعة».

الخميس 20 الجاري بدأت عروض فيلم «أصحاب ولا أعز» على منصة «نتفليكس»، ويقول خبز في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «إنه عمل متقن خطوي على موضوعات دقيقة ومهمة لم يسبق أن شاهدناها في صناعتنا السينمائية، وكان من البدهي أن يتناولها وفقاً لنص نسخته الأصلية بالإيطالية».

وعن طبيعة شخصيته التي يجسد فيها دور طبيب تجميل يقول: «هذا الدور جديد علي ولم يسبق أن قدمت ما يشبهه من قبل، وكى أرق على تفاصيل هذه الشخصية في حكمها الطبيعي بحثت وتابعت عدة تقارير خاصة بأطباء عتية بكل خطوطها، لا



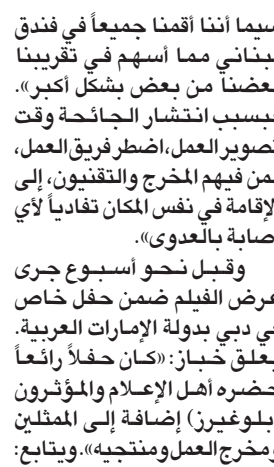
يعود المسرحي خبز إلى الدراما بعد غياب

سبما إننا أقمنا جميعاً في فندق لبناني مما أسهم في تقريبنا بعضنا من بعض بشكل أكبر». فبسبب انتشار الجائحة وقت تصوير العمل، اضطر فريق العمل، بمن فيهم المخرج والتقنيون، إلى الإقامة في نفس المكان تقادياً لأي إصابة بالعدوى».

وقبل نحو أسبوع جرى عرض الفيلم ضمن حفل خاص في دبي بدولة الإمارات العربية. يعلق خبز: «كان حفلاً رائعاً حضره أهل الإعلام والمؤثرون (بلوغيزر) إضافة إلى الممثلين ومخرج العمل ومنتهج». ويتابع: «نظمتها منصة (نتفليكس) بشكل رائع، وهو ما انعكس إيجابياً على الفيلم. فلبنان الذي يفقد بريق الفن بسبب أوضاعه غير المستقرة، جاء هذا الحفل في حييه من جديد ولتتابع معه عملاً سينمائياً يزهر وينثر طاقة إيجابية على هذه الصناعة».

الخميس 20 الجاري بدأت عروض فيلم «أصحاب ولا أعز» على منصة «نتفليكس»، ويقول خبز في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «إنه عمل متقن خطوي على موضوعات دقيقة ومهمة لم يسبق أن شاهدناها في صناعتنا السينمائية، وكان من البدهي أن يتناولها وفقاً لنص نسخته الأصلية بالإيطالية».

وعن طبيعة شخصيته التي يجسد فيها دور طبيب تجميل يقول: «هذا الدور جديد علي ولم يسبق أن قدمت ما يشبهه من قبل، وكى أرق على تفاصيل هذه الشخصية في حكمها الطبيعي بحثت وتابعت عدة تقارير خاصة بأطباء عتية بكل خطوطها، لا



يعود المسرحي خبز إلى الدراما بعد غياب

سبما إننا أقمنا جميعاً في فندق لبناني مما أسهم في تقريبنا بعضنا من بعض بشكل أكبر». فبسبب انتشار الجائحة وقت تصوير العمل، اضطر فريق العمل، بمن فيهم المخرج والتقنيون، إلى الإقامة في نفس المكان تقادياً لأي إصابة بالعدوى».

وقبل نحو أسبوع جرى عرض الفيلم ضمن حفل خاص في دبي بدولة الإمارات العربية. يعلق خبز: «كان حفلاً رائعاً حضره أهل الإعلام والمؤثرون (بلوغيزر) إضافة إلى الممثلين ومخرج العمل ومنتهج». ويتابع: «نظمتها منصة (نتفليكس) بشكل رائع، وهو ما انعكس إيجابياً على الفيلم. فلبنان الذي يفقد بريق الفن بسبب أوضاعه غير المستقرة، جاء هذا الحفل في حييه من جديد ولتتابع معه عملاً سينمائياً يزهر وينثر طاقة إيجابية على هذه الصناعة».

الخميس 20 الجاري بدأت عروض فيلم «أصحاب ولا أعز» على منصة «نتفليكس»، ويقول خبز في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «إنه عمل متقن خطوي على موضوعات دقيقة ومهمة لم يسبق أن شاهدناها في صناعتنا السينمائية، وكان من البدهي أن يتناولها وفقاً لنص نسخته الأصلية بالإيطالية».

وعن طبيعة شخصيته التي يجسد فيها دور طبيب تجميل يقول: «هذا الدور جديد علي ولم يسبق أن قدمت ما يشبهه من قبل، وكى أرق على تفاصيل هذه الشخصية في حكمها الطبيعي بحثت وتابعت عدة تقارير خاصة بأطباء عتية بكل خطوطها، لا

عرض حالم يجمع عراقية فساتين «التا مودا» وسحر موسيقى «موريكوني» وأساطير جبل «عكمة» «دولتشي آند غابانا» تنشر أزهارها في «الغلا»

من المباخر المنتشرة حول مكان العرض، لتمرر مع نحاتات العطور الأوروبية الفواحة. وصافحت فناجين القهوة أيدي الحضور، ليتعرفوا عن قرب على كرم الضيافة العربية، كما شاركت في العرض الخيول العربية الأصيلة المزينة بتصاميم مبتكرة تعكس عمق وتنوع الثقافة السعودية.

وسالت «الشرق الأوسط» عدداً من الحضور قبيل دقائق من بدء هذا العرض الاستثنائي عن انطباعهم؛ إذ تقول لولوة الخطاف، وهي مصورة كويتية يتابعها على تطبيق «إنستغرام» ما يفوق 730 ألف متابع «أنا منبهرة، كل شيء هنا عظيم جداً»، والخطاف التي عبرت عن دهشتها بكلمات عفوية بسيطة، زارت الغلا عام 2019. إلا أنها تراه اليوم مدينة عالمية بكل المقاييس، مع حضور أهم النخب من حول العالم، في الفن والأناقة والجمال.

وتشاركها الرأي مدونة المواضع الكويتية عهد سليمان، موضحة أنها جاءت أيضاً بدعوة من الهيئة الملكية في الغلا، وعبود التي يتابعها على «إنستغرام» أكثر من 123 ألف متابع، اكتفت بالقول «ما يحدث هنا غير عادي».



اللون الذهبي غلب على مجموعات دولتشي آند غابانا: «التا مودا» و«التا سارتوريا» و«التا جيوليريا»

والأحزمة، في احتفاء بهيج بالندار التي تضخ روائعها لمحبي الأزياء الراقية منذ عام 1985، في حين قدمت «دولتشي آند غابانا» هدية للحضور، تتمثل في نظارة شمسية من تصميم الدار، بتقنية «إن إف سي» اللاسلكية، وحملت مسمى «سراب في الغلا». ويتجاوز «أزياء الفرسان» البعد التقليدي لعروض الأزياء الراقية، ليشكل عنقاً واضحاً ما بين الثقافتين العربية والغربية، حيث فاحت رائحة بخور العود

مع الأصوات البشرية كعادة موريكوني، ابن روما الذي لطالما أدهش العالم بمعزوفاته، وحصل على جائزة الأوسكار عام 2016، لتسعين بمقطوعاته «دولتشي آند غابانا» تأكيداً على عراقية الفن الإيطالي، واعتزازاً بإرث موريكوني الموسيقي الأسر. وجمع «أزياء الفرسان» حشداً من المهتمين بصناعة الأزياء الراقية، من حول العالم تتباهى معظمهم بأزياء من تصاميم الدار تنوعت ما بين المعاطف والحقائب والإحذية



الأقمشة بطباع وزخارف الورد تستحوذ على فساتين مجموعة «التا مودا»

حيث طغى اللون الذهبي على معظم قطع العرض، التي استفتحها فستان ذهبي منقوش مليء بالتفاصيل والنقوش الكثيفة، وما بين كل مجموعة وأخرى تظهر قطعة جديدة من الفساتين المنقوشة المتكيفة، التي تشابه أشكال الثريات الكلاسيكية، باناقة باذخة. أما مجموعة «التا سارتوريا» للأزياء الرجالية الراقية، فجاءت متوهجة بألوان فاتحة وقوية، حيث ارتدى كل عارض لونا واحداً للقطعتين «القميص والبنطال»،

اليوم المفعم بالحياة والكثافة والغنى البصري، وهي مفارقة تشبه مدينة الغلا التي تستحضر التاريخ كله في مواقعها، كما يشعر زائرنا بالروح العصرية. ولأن فترة العرض جاءت بعد العصر، في مكان مفتوح يقابل جبل عكمة المتلئق بالنقوش التاريخية، فلقد خلق التنافس ما بين غروب الشمس وبريق المجوهرات والشك الكئيب على القطع المشغولة يدويًا، إشعاعاً ساحراً، أشعر الحضور بان الشمس ما زالت باقية ومشرفة،

واضحة. وجاءت العارضات بتسريحات شعر مرفوعة، وزين التاج الروماني رؤوسهن، بأشكال مختلفة، باللون الذهبي تارة، وبالأزهار الملونة تارة أخرى. وبرزت كذلك السمة الرومانية عبر الصنادل والأحذية المكشوفة التي انتعلتها العارضات، وكثير منها جاء مسطحاً. والدهش في قطع «التا مودا» أنها تعيد للأذهان تاريخ أزياء الحقبة الباروكية والفساتين المنقوشة والأناقة الباذخة، وفي الوقت ذاته تعبر عن واقع حياة

الغلا، إيمان الخطاف

يُعيد الثنائي دومينيكو دولتشي وستيفانو غابانا اكتشاف علامتهما «دولتشي آند غابانا» مجدداً، لكن هذه المرة من مدينة الغلا (شمال غربي السعودية)، في عرض استثنائي أشبه بولادة جديدة لسار الأزياء المغنونة بنقوش الأزهار وغنى الألوان واستلهاهم الأساطير. إن ابتعت أزهار «دولتشي آند غابانا» وسط جبل عكمة التاريخي، مساء أول من أمس، ليندمج الإرث الفاخر للدار الإيطالية مع عراقية الغلا التي لم تقتصر على تراثها التاريخي، لتعدو اليوم مدينة خالية للأناقة والجمال.

وتألفت الأقمشة المطبوعة بالورد على الفساتين، وكذلك الأقمشة المطرزة والمزخرفة بدقة

بعد أول عرض حي ومباشر لهما في السعودية

المصممون دولتشي وغابانا للتنريف الأوسط: نتمنى أن نكون كسبنا القلوب

وتقننه، لكن عندما ننجح في تقديمه بطريقة تحترم الآخر وتلمس شغاف قلبه فهذا ليصاعف من سعادتنا».

كانا يدركان أيضاً أن العالم يتغير وأن جيلاً جديداً من زبائن المنطقة كغيرها في جميع أنحاء العالم، أصبحوا مؤثرين ومحركين لصناعة المواضع، لهذا لم يكن وارداً أن يستسهل الفكرة بتقديم تشكيلة عادية لمنطقة معروف عنها تاريخياً أنها متذوقة لـ«الهدوت كونتور»، إلى حد القول إن فضلاً كبيراً في بقاء هذا الخط وصموده كغيره في وجه التغيرات الكثيرة التي مر بها العالم إلى اليوم، يعود إليها. يعلق المصممون وهما يضحكان: «نتمنى من قلبنا أن نكون قد كسبنا قلوب المنطقة».

نظرة سريعة إلى الصور والفيديوهات التي انتشرت سريعاً، تكشف أن التشكيلة لم تكن نسخة حرفية مما قدمناه في البندقية منذ فترة وتخللتها قطع خاصة جداً. يشرح دولتشي: «فقرنا في تقسيم التشكيلة إلى أربعة مواضيع: الليل، والشمس، والأميرات، وتفتح الورد. وهو ما تجسد في مجموعة من فساتين السهرة والمساء مطرزة بالورد والكثير من الذهب إلى جانب تصاميم أخرى بألوان داكنة تحاكي ليالي الصحراء العربية الرومانسية». أما القاسم المشترك بينها فكانت الخفة والراحة وتلك الانسيابية التي تتوق إليها المرأة عموماً.

يُنهى دومينيكو لقاءنا بجدي وهو يقول: «نحن دائماً نعمل بجد ولا نستسلم بأي شيء، وإذا كان هناك شيء تعلمناه واستوعبناه جيداً فهو أن النجاح يتطلب الشغف وضرورة احترام ثقافات وتاريخ الآخر».

يُعزز ستيفانو رأيه قائلاً: «صدقني أن كل تصميم في هذه التشكيلة كان ثمرة أبحاث طويلة وفترات تأمل أخذنا فيها كل التفاصيل بعين الاعتبار من باب قناعتنا بأنه على المصمم أن ينجح جيداً لما يريده الزبون، أو بالأحرى ما يحلم به، ليجوله له إلى واقع».

تجدر الإشارة إلى أن الفعالية تشكل مرحلة جديدة في المسار الإبداعي الذي بدأتها دار «دولتشي آند غابانا» في عام 2012 مع أول تشكيلة لها من علامتها «التا موضة»، وهي تشكيلة يحرصان على عرضها في أماكن تاريخية ومعمارية مهمة من قصور تاريخية أو متاحف أو معالم طبيعية. بالنسبة إلى الدار فإن «التا موضة» و«التا سارتوريا» وغيرها بمثابة رحلة لاكتشاف الحرف اليدوية وإعادة كتابة التقاليد القديمة بلغة شعرية وعصرية.



تصاميم انسيابية

وكتابات تاريخية بعدة لغات وفنون صخرية. بيد أنه بغد ما كان المصممون متحمسين لخوض التجربة، كانا يعرفان حجم التوقعات وأن جمال المكان وهيبته سيف ذو حدين من ناحية أنه من السهل أن يسرق الأضواء من أي مشروع مع ذلك (كان تحدياً لتشكيلة عادية. لم يكن أمامهما من حل سوى أن تأتي كل قطعة قوية تتضمن تفاصيل رفيعة، ربما لن تستطيع أن تسرق الأضواء من المكان لكن على الأقل تتماهى معه وتحترم تاريخه.

يعلق دولتشي أن المكان فرض نفسه، ومن بين الأهداف الرئيسية التي رسمها أن تأتي التشكيلة مفعمة بالحلم والتفاؤل، لأن هذا ما لمسناه في المكان وفي الملكة ككل». هذا الحلم والتفاؤل ترجمه في الألوان المستوحاة من الصحراء كما في ورود مفتوحة وتصاميم اتسمت بالانسيابية في الكثير من الأحيان بعضها مستوحى من العماءات وبعضها من القفاطين كُن القواسم المشتركة بينها كانت الحرفية العالية والفخامة العصرية، مع الابتعاد التام عن أي تفاصيل أو استسهال قد يوقعها في مطب الفولكلور. كانا يدركان أن



وعرض آخر من «دولتشي آند غابانا»



فخامة في التصميمات

بالمكان الثنائي دولتشي وغابانا مقاومة إغراء تنظييم عرضهما في هذا المكان «وتحدياً في جبل عكمة، الواقع بالقرب من مدينة دادان

القديمة والتي كانت تعد عاصمة ملكتي دادان ولحيان القديمتين». كان الحديث معهما بمثابة درس في التاريخ وهما يشرعان لي كيف اكتشفا أن الجبل بمثابة مكتبة مفتوحة لها ما من نقوش



من عرض «دولتشي آند غابانا» في الغلا

ومناظره بل أيضاً بغناه التاريخي والثقافي». يلتقط دومينيكو دولتشي خيط الحديث من شريكه ستيفانو ليضيف: «ليست هذه أول مرة نحمل تشكيلات (التا موضة) وأخواتها إلى أماكن متنوعة، ولا أخفيك أننا في كل الحالات نشعر بسعادة تابعة من كوننا نسرد قصصاً بلغة جديدة تأخذ المكان وتقاليد البلد الذي نتوجه إليه بعين الاعتبار».

هذه المرة كانت التجربة غير مسبوقة، كما كان مكان العرض، وإلى عهد قريب، اكتشفاً لم يسمع به الأغلبية في الخارج، من هذا المنظور، لم يكن

يُعزز ستيفانو رأيه قائلاً: «صدقني أن كل تصميم في هذه التشكيلة كان ثمرة أبحاث طويلة وفترات تأمل أخذنا فيها كل التفاصيل بعين الاعتبار من باب قناعتنا بأنه على المصمم أن ينجح جيداً لما يريده الزبون، أو بالأحرى ما يحلم به، ليجوله له إلى واقع».

لم يخف الثنائي سعادتهما بالدعوة. يقول ستيفانو غابانا في حديثه: «مجرد فكرة أن نأخذ (التا موضة) و«التا سارتوريا» ومجوهراتنا إلى الملكة السعودية جعلنا نشعر بنشوة لم نشعر بها من قبل. فهي تجربة غير مسبوقة ونعزز بها أكثر لأن الغلا مكان ساحر وأخاذ ليس فقط من ناحية طبيعته

لندن، جميلة حلفيش

يوم الخميس الماضي، وفي الوقت الذي كانت فيه باريس تحتضن أسبوعها الخاص بالأزياء الراقية «الهدوت كونتور» بحركة شبه طبيعية ولأول مرة بعد عامين تقريباً، كانت الملكة العربية السعودية تحتضن بدورها حدثاً لا يقل إثارة يتمثل في عرض «التا موضة» للثنائي «دولتشي آند غابانا».

عرض تنافست فيه التصاميم الحاملة مع معالم الغلا الواقعة شمال غربي المملكة. معالم شكلت خلفية رائعة لعرض مثير، لكنها كانت أيضاً منافساً قوياً له، لما تخبره تشكلاتها الصخرية وتاريخها من رهبة في النفوس. عن تجربتهما هذه عبر الثنائي ستيفانو وغابانا ودومينيكو دولتشي لـ«الشرق الأوسط» عن سعادتهما قائلين إن التحدي كان لذيذاً للغاية، من ناحية تحفيزه لمخيلتهما، وهو «أقصى ما يتوق له أي فنان أو مبدع». هيبه المكان لم تقف تحدياً، حسب تأكيدهما. فقد تعوذاً على تنظيم عروض «التا موضة» في أماكن تاريخية مهمة مثل المعابد الأثرية في صقلية، وساحة سان مارك الشهيرة في البندقية، وحتى داخل دار الأوبرا الأوروبية في نيويورك، المحطة الجديدة في الغلا قد تكون مختلفة كونها تنتمي إلى ثقافة وجغرافيا غير أوروبية، إلا أن تجارب السنوات الماضية علمتهما كيف تتعاملان معها بحكمة واحترام. إضافة إلى هذا فقد سبق وخاطبا المنطقة بلغة «العجائب» منذ وضع سنوات وتعلما من ورود الأفعال الكثير. لا ينكر المصممون أن التجربة كانت مختلفة هذه المرة. فهي لم تكن اجتهاداً شخصياً بل دعوة شريفة في المقام الأول لتقديم أفخم ما تجود به مخيلتهما وأناهما من أزياء نسائية ورجالية ومجوهرات لمنطقة تقدر الفن والجمال، حيث بدأت المفاوضات مع الهيئة الملكية لحفاظة الغلا منذ عدة أشهر، وتم الاتفاق حينها على أن يتزامن العرض مع مهرجان شتاء لمنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخطوة تتوافق مع توجه الملكة في الاحتفال بكل ما هو ثقافي وترفيهي، وطبعاً ليس هناك أفضل من المواضع لتعزيز هذا التوجه كونها صناعة قائمة بذاتها كما تربطها بالقطاع السياحي خطوط منتنة.

لن يخف الثنائي سعادتهما بالدعوة. يقول ستيفانو غابانا في حديثه: «مجرد فكرة أن نأخذ (التا موضة) و«التا سارتوريا» ومجوهراتنا إلى الملكة السعودية جعلنا نشعر بنشوة لم نشعر بها من قبل. فهي تجربة غير مسبوقة ونعزز بها أكثر لأن الغلا مكان ساحر وأخاذ ليس فقط من ناحية طبيعته

«هولوغرام» يحيى حقي يخطف الأنظار في أول أيام المعرض مصر: حضور ميداني واقتراضي واسع لفعاليات «القاهرة للكتاب»



إقبال لافت على فعاليات الدورة الـ53 من معرض القاهرة للكتاب (إبأ)



زوّار للمعرض حيث كان الأديب الراحل يحيى حقي «شخصية الدورة الحالية» (إبأ)

الإمارات، الكويت، إنجلترا، ألمانيا، قطر، الأردن، عمان. ويبلغ عدد مشاهدات الكتب المشاركة في المعرض على المنصة أكثر من 26,5 ألف مشاهدة، بحسب تصريحات الدكتور هيثم الحاج علي رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أمس. وأعاد مشهد ازدحام الجمهور على البوابات الرئيسية للمعرض، أمس، حالة الزخم التاريخية التي يشتهر بها المعرض، وتمثل إحدى علاماته المهمة، رغم موجة البرد التي تضرب البلاد وتزايد معدل إصابات «كوفيد - 19»، وهو ما اعتبرته الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية في تصريحات صحافية، أنه يعبر عن «الرغبة الجادة في تلقي المعرفة، ويعكس مشهداً براقاً للوعي المجتمعي المصري».

في السياق ذاته، شهدت أولى ندوات المعرض التفاعلية «يحيى حقي ناقداً ومؤرخاً للادب»، والتي عقدت بالقاعة الرئيسية، مساء أول من أمس، إقبالاً واسعاً من الجمهور، وهو ما اعتبره الدكتور أحمد بهي الدين، نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب: «تجسيداً لقيمة الأديب الكبير يحيى حقي، ودوره البارز في الحياة الثقافية بوجه عام، وهو ما يبنى الحياة

القاهرة، عصام فضل

رغم موجة الصقيع غير المسبوقه التي تشهدها مصر حالياً، بجانب تزايد إصابات «كورونا»، فإن الدورة الـ53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، تسجل إقبالاً جماهيرياً واسعاً، إذ بلغ عدد زوّار المعرض في يومه الأول نحو 91 ألف زائر. وفي حين اجتذبت أجنحة المعرض المتنوعة آلاف الزوّار، كان العرض التفاعلي الخاص بالأديب المصري الراحل يحيى حقي (شخصية الدورة الحالية)، والذي يقدمه بتقنية الهولوغرام، لأول مرة، لافتاً بشده، لاسيما بعد اجتذابه الأجيال الجديدة، وخلال العرض التفاعلي، يجب الكاتب يحيى حقي عن 10 أسئلة من خلال الضغط على زر شاشة إلكترونية تضم أسئلة عن كتاباته، وما الذي يضحكه، وهل يوجد في مصر أدب فكاهة، وهل العامية لهجة أم لغة، وإلى أي جيل من الأجيال ينتمي، ولماذا استهوت الباحثين الغربيين برواية «تقديلاً أم هائماً»، وما الذي يضايقه عندما يذهب للدكتور.

كما حظيت المنصة الرقمية للمعرض، بإقبال واسع من الجمهور العربي والأجنبي، حيث بلغ عدد زوّارها في اليوم الأول نحو 44,5 مليون زائر من دول عدة بحسب إدارة «القاهرة للكتاب».

واختارت إدارة المعرض، الأديب الراحل يحيى حقي ليكون شخصية المعرض هذا العام، تقديراً لدوره الرائد في مسيرة الأدب المصري المعاصر، وأعماله التي تحولت لأيقونات بارزة في الأدب والسينما على حد سواء، كما

اختير الكاتب الراحل عبد التواب يوسف، (أحد رواد أدب الأطفال في مصر والعالم العربي) ليكون الشخصية الثانية للمعرض في مجال الكتابة للأطفال والناشئة.

ويبلغ عدد مؤلفات يوسف، الذي أقام أول مؤتمر لتقافة الطفل عام 1970، 595 كتاباً للأطفال، تمت طباعتها في مصر؛ فضلاً عن 125 كتاباً آخر تمت طباعتها في البلاد العربية؛ و40 كتاباً للكبار، بجانب مؤلفات إسلامية حققت نسب توزيع كبيرة. الدورة الـ53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، تقام في مركز مصر للمؤتمرات والمعارض الدولية بالتجمع الخامس (شرق القاهرة) تحت شعار «هوية مصر... الثقافة وسؤال المستقبل» وتستمر حتى 7 فبراير (شباط) المقبل، بمشاركة 1063 ناشراً مصرياً وعربياً وأجنبياً من 51 دولة، وتحل دولة اليونان ضيف شرف المعرض.

وتشهد الدورة الحالية حضوراً لافتاً للوسائل التكنولوجية الحديثة وتقنيات الذكاء الصناعي، إذ يتزامن ذلك مع إطلاق الهيئة المصرية العامة للكتاب مشروع «الكتاب الرقمي» الذي يبدأ بـ«موسوعة مصر القديمة» لعالم الآثار الراحل الدكتور سليم حسن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلتي «ما»، و«رؤية»، وجاء ترتيب الدول الأكثر زيارة للمنصة الرقمية للمعرض على التوالي، مصر، السعودية، الولايات المتحدة الأميركية،

سلمان خان «نجم العام»... وأحسان زياد الرحباني تحيي قضايا البيئة «Joy Awards» تكرم سمير غانم ودلال عبد العزيز وجون ترافولتا



نانسي عجرم تقدم فقرة غنائية خلال حفل توزيع جوائز «Joy Awards» في الرياض أول من أمس (تصوير: صالح الغنام)

علي. وفي جائزة الوجه الجديد فاز الفنان الشاب فايز بن جريس. ونال المصري راسم جلال جائزة البرنامج الأكثر مشاهدة، لبرنامج السنوي الذي يعتمد على المقلب حيث جعله أسلوبه الطريف والغريب البرنامج الأعلى مشاهدة على شاشة قنوات «إم بي سي».

وفي مجال الرياضة نال حامل الميدالية الفضية في أولمبياد طوكيو السعودي طارق حامدي، جائزة الرياضي المفضل، ونالت جائزة الرياضة المفضلة العدة السعودية ياسمين الدباغ.

وفي فئة السينما نال الفنان محمد هنيدي جائزة الفنان المفضل، كما حازت الفنانة كارمن بصيص على جائزة الفنانة

زُشحوا لجوائز، عبر الفنان المصري الكبير محمد هنيدي عن فرحته برؤيته لمثل هذه المواهب الجديدة ونصحهم بالاستمرار وتقديم الأفضل دائماً لجماهيرهم.

وقال الفائز بجائزة «الفنان المفضل» فئة المسلسلات يعقوب الفرخان، إنه سعيد جداً بمثل هذه الاحتفالات التي تحفزنا كفنانين لتقديم الأفضل والمنافسة على الجوائز، وعبر عن فخره الشديد بوجود مثل هذه المحافل العالمية في الرياض.

كما أضاف الفرخان أن مثل هذه التجمعات تساعد كثيراً في تقارب الفنانين معاً وتسهم في تطوير الصناعة واكتساب العلاقات بين المهتمين والممارسين لجميع المجالات الفنية.



ليلى علوي تسلم الممثل يعقوب فرخان جائزة أفضل ممثل عن مسلسل «رشاش»



فنان العرب محمد عبده (تصوير: صالح الغنام)

المفضلة. وكانت جائزة الفيلم المفضل قد فاز بها فيلم «وقفه» للمخرج أحمد الجندي. ونال التقني عبد الله السبع جائزة المؤثر المفضل، كما حازت الناشطة الاجتماعية لبنى الخميس جائزة المؤثرة المفضلة.

وفي فئة الموسيقى، نال المطرب ماجد المهندس جائزة الفنان المفضل، وحصلت المطربة الأصلية على جائزة الفنانة المفضلة، كما نالت الشابة زينة عماد جائزة الوجه الجديد، وفازت أغنية «سلامات» للفنانة نانسي عجرم بجائزة الأغنية المفضلة.

ويُذكر أن قائمة المكرمين بجوائز «Joy Awards» في 2019 تضمنت عدداً من النجوم العالميين، مثل: جاكى شان، وفاندام، وشاروخان وجيسون ساموا، ومن العالم العربي: محمد عبده، وعمرو دياب، وسعد الفرج، وسعاد عبد الله، وناصر القصبي، وهاني شاكر، ويسرا، والراحلة رجاء الجداوي.

وأعماله المتميزة في «بوليوود» والتي جابت أقطار العالم لبيع رصيد حجبها الملايين في جميع أقطاب الأرض وتحديداً في العالم العربي.

وخلال الحفل أعلن عن إطلاق جائزة استثنائية سُميت «صناع الترفيه الفخرية» مُنحت للمخرج المصري شريف عرفة الذي أسهم في إخراج أشهر الأفلام التي شهدتها السينما العربية ليعيد تشكيلها ويحدث موجة سينمائية مميزة.

كما مُنحت الجائزة الفخرية كذلك للفنان عبد المجيد عبد الله الذي كان مساهماً بشكل كبير في صناعة الأغنية السعودية عبر الكثير من الألبومات طوال مسيرته الفنية التي استمرت على مدار أكثر من 40 عاماً حتى اليوم. وفي فئة المسلسلات فاز مسلسل «خوف ودقوف» للمخرج منير الزعبي بجائزة المسلسل المفضل، كما فاز بجائزة الممثل المفضل يعقوب الفرخان، كما نالت جائزة الفنانة المفضلة إلهام



رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ مع راسم جلال الفائز عن فئة البرامج

العرب محمد عبده، والقيصر كاظم الساهر، وأمير الغناء العربي هاني شاكر. وظهر فنان العرب محمد عبده، لياخذنا في عالمه وسماهته ويظهرنا بصوته العظيم، عبر «إبعاد» الذي قال بها «منحني أسهر معاكم ليلة» فأسهر الحضور الذين عاشوا ليلة من الخيال.

وقدم الساهر رائحته «أجيني» لطرب بها الحضور الذي استمتع بصوته النقي وكلماته الرقيقة التي حركت القلوب وأتعتتها، كما قدم الفنان المصري الكبير هاني شاكر أغنيته المعروفة «على الضحكابة».

وأدت مجموعة من الأطفال أوبريت «خضراء خضراء» من تلحين زياد الرحباني وكلمات هنري زغيب، وذلك لتسليط الضوء على القضايا البيئية عبر النشء ولزيادة الوعي بالمشكلات البيئية التي يعاني منها الكوكب. وكرم رئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، الفنان الراحل سمير غانم ودلال عبد العزيز، لحياتهما الفنية المبهرة في حضور ابنتيهما دنيا وإيمي سمير غانم.

كما جرى تكريم الممثل الأمريكي جون ترافولتا بجائزة «الإنجاز مدى الحياة» تقديراً لمسيرته الطويلة في هوليوود والتي قدم فيها عدداً من أكبر الأعمال الفنية بتاريخ السينما، والذي قال بعد تسلمه الجائزة إنه فخور بما قدمه وعبر عن سعاده بوجوده في السعودية بين الفنانين العرب بجمالهم كافة.

كما جرى تكريم الممثل الأمريكي جون ترافولتا بجائزة «الإنجاز مدى الحياة» تقديراً لمسيرته الطويلة في هوليوود والتي قدم فيها عدداً من أكبر الأعمال الفنية بتاريخ السينما، والذي قال بعد تسلمه الجائزة إنه فخور بما قدمه وعبر عن سعاده بوجوده في السعودية بين الفنانين العرب بجمالهم كافة. وتعد هذه زيارته الثانية للمملكة، ووجه رسالة إلى الشعب السعودي بأن يحلموا أكثر وأكثر «لأنه حسبما رأيت هنا، أحلامكم ستتحقق».

وحاز النجم الهندي سلمان خان جائزة «شخصية العام» نظراً



السعودية إلهام فازت بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في «الخطاف» (تصوير: صالح الغنام)



النجم العالمي جون ترافولتا (تصوير: صالح الغنام)

معرض قاهري يضم 30 لوحة تجريدية «مفترق الطرق»... تأملات بصرية تدعو للطمانينة في «زمن كورونا»

والجماليات البصرية في أعماله، إلى جانب التكوينات الفنية التي تتميز بالحيوية والخيال الخصب، تحمل برغم كل شيء مسحة من الأمل والتفاؤل، وتبدو كما لو أنها نوع من الموساة والتحفيز على البدء في الطريق الصحيح، من خلال السير على جسور الجمال التي اقترحها الفنان. ويسود أعمال المعرض، الألوان الساخنة المتدفقة بسخاء في لوحاته، فتبدأ من نقطة ثابتة، وتنتشر وتتوسع حتى تغطي اللوحة القماشية بأكملها؛ في مغازلة لونية واضحة لوجدان المشاهد، مع حضور بارز للونين الأحمر والأزرق اللذين يظهران في حالة صراع بين الأزمت المتأججة من جهة، والهدوء والسلام من جهة أخرى، محولاً اللون نفسه إلى رمز، ومحققاً توازناً مستقلاً



يجسد المعرض لحظة إنسانية عميقة ومشتركة (الشرق الأوسط)



تأمل بصري تجريدي لمفهوم التقاطعية (الشرق الأوسط)



لوحه تبرز الصراع بين الأزمت والهدوء (الشرق الأوسط)

متصلاً من الناحية اللونية، أجزاء متوازنة من اللون بشكل متشابكة من الجمال على مسطح لوحاته. وكانما اختار الفنان الحل الذي قدمه دوستوفسكي عام 1867؛ حين قال: «الجمال سينقذ العالم»، أو بحسب فريد: «لدينا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، حاجة كبيرة إلى الإحساس بالجمال والتمتع بالسلام الداخلي؛ لنضفي بهما إيماناً وحياتاً على هذا الكوكب». وبدورها، تقودنا رؤيته الإيجابية هذه، تجاه التحول التاريخي الذي تعيشه البشرية إلى التمتع بوعي مغاير، وخوض دورات جديدة من الحياة بشيء من الطمانينة والثقة، فتك المساحات من الهدوء والسلام

تجاهل إنسانيتنا، فتماهياً مع المعنى نفسه، يقدم لنا الفنان طاقات متداخلة ومتشابكة من الجمال على مسطح لوحاته. وكانما اختار الفنان الحل الذي قدمه دوستوفسكي عام 1867؛ حين قال: «الجمال سينقذ العالم»، أو بحسب فريد: «لدينا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، حاجة كبيرة إلى الإحساس بالجمال والتمتع بالسلام الداخلي؛ لنضفي بهما إيماناً وحياتاً على هذا الكوكب». وبدورها، تقودنا رؤيته الإيجابية هذه، تجاه التحول التاريخي الذي تعيشه البشرية إلى التمتع بوعي مغاير، وخوض دورات جديدة من الحياة بشيء من الطمانينة والثقة، فتك المساحات من الهدوء والسلام



أصداء، من التجريدية التعبيرية في لوحات فريد (الشرق الأوسط)

من حولنا، كما أنها قادتنا إلى مسؤوليتنا الجماعية بعضنا تجاه بعض، وتجاه كوكبنا بشكل عام؛ وفق فريد. إلى هذا تقودنا 30 لوحة التي تبليغ نحو 30 بالمعرض، إلى

الرياض، «الشرق الأوسط» توفي أمس عبد القادر البدوي، الجمعة، بالرباط عن عمر يناهز 88 سنة، بعد معاناة مع المرض. ويرحله فقدت الساحة الفنية المغربية أحد روادها الكبار، ممن ساهموا بنصيب وافر في التأسيس للفعل المسرحي والرفع من مستوى الممارسة الفنية المغربية.

وتلقى الوسط الفني المغربي والعربي بحزن كبير خبر رحيل البدوي. ولعل مما زاد من حجم ألم هذا الرحيل أن وفاة أمير علي جاءت بعد يوم واحد على رحيل الفنان المغربي عبد اللطيف هلال، أحد الوجوه الفنية التي طبعت الممارسة المسرحية والتلفزيونية على مدى عقود. واجتمعت مختلف ردود الفعل المتفاعلة مع خبر رحيل البدوي على قيمته ومكانته الفنية ودوره الريادي وإسهاماته اللاحقة في مسيرة الممارسة المسرحية المغربية. وكتبت «النقابة المغربية» و«الهنديون الدرامية» على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «انتقل إلى عفو الله صباح هذا اليوم الفنان المسرحي عبد القادر البدوي... أحد أهم رجالات المسرح المغربي تاليفاً وإخراجاً وتمثيلاً... في حين نعت «الهيئة المغربية للمسرح»، معبرة عن مشاطرتها الفنانين في المغرب والوطن العربي أحرانهم برحيله.

وكتبت الفنانة لطيفة أصرار «فاجعة أخرى... الساحة الفنية المغربية تفقد أحد أعلامها... ربح الله المبدع الكبير عبد القادر البدوي». في حين كتب الفنان عزيز داس «اليوم أيضاً يغادرننا إلى دار البقاء الممثل والمخرج عبد القادر البدوي. شاهدنا ونحن أطفال في أعمال تلفزيونية عديدة، وشاهدنا عروضه المسرحية ونحن كبار. رحمه الله وبارك في عائلته كريمة وحسناء البدوي الذين حملوا مشعل فرقة المسرح التي عمرها الآن 50 سنة. إننا إله وإنا إليه راجعون».

وكتب المسرحي الضعيف بوسلهام «يا موت تمهل قليلاً... لك الرحمة والسكينة عبد القادر البدوي» في العالمي.

يبدأ الطريق حين يكون المرء مضطراً إلى الوقوف في نقطة «تقاطع الطرق»؛ ففي هذه اللحظة وحدها يصبح بمقدوره أن يتوقف ويفكر في الوجهة التي سيسلكها. هكذا عبر الروائي باولو كويلو ذات يوم، عن لحظة إنسانية عميقة الأثر والمعنى، وهي نفسها الرؤية التي انطلقت منها أحدث أعمال الفنان المصري أحمد فريد، فكانما أراد أن يلتقط من الجائحة بداية الطريق الصحيح، عبر تقديمه تأملاً بصرياً تجريبياً لمفهوم «التقاطعية»، أو حالة «مفترق الطرق» التي يعيشها العالم على كافة الأصعدة، منذ انتشار «كوفيد-19» بكل متحوراته وتداعياته. وتنتقل لوحات معرض «مفترق الطرق» المستمر حتى 9 فبراير (شباط) المقبل، بغاليري «سفر خان» بالقاهرة، إلى الإحساس بأننا قد أصبحنا على بعد خطوات قليلة من مفترق الطرق، ومن ثم باتت من الضروري اختيار الطريق الصحيح؛ إذ نعثر على القليل من الأجزاء البشرية النحيلة المتناثرة على مساحات داخلية خالية من السرور، بلا ملامح أو تفاصيل، وقد تفككت بحثاً عن فضاءات تتطلع فيها إلى وضع إنساني قوي، قادر على مواجهة الجائحة، بينما تتصارع حولها مجموعات من التعرجات وضربات الفرشاة المتقطعة، مع ازدحام العلامات والأشكال والألوان المعبرة عن تعدد المعاني والخيارات. ويقول الفنان أحمد فريد لـ«الشرق الأوسط»: «القد أصبح العالم منذ انتشار الجائحة محاطاً بتحديات صعبة مشتركة، خلقت حالة من الوقوف الجماعي أمام مفترق الطرق على مختلف المستويات والمجالات، حتى باتت الإنسانية تعيش وضعا تشاركياً من القلق والخوف والترقب».

لكن لا يترك فريد المشاهد تأملاً متربحاً طويلاً أمام الحيرة في لوحاته، بتعدد مساراتها وتفصيلها الدقيقة: «كل شيء يتصلب من المرء التفكير؛ لكن عليه ألا يبلغ في الأمر، وإلا يهدر وقتاً طويلاً في تفكيره هذا، وإلا فإنه لن يربح مكانه على الإطلاق». ومن هنا يساعد المتلقي على أن يسلك بداية الطريق، وهو أمر أصبح ممكناً بعد أن علمتنا الجائحة كيف يمكن أن نصل إلى فهم أكثر عمقا لنفس الإنسانية وللعالم

ولد الراحل بطنجة عام 1934، قبل أن ينتقل إلى الدار البيضاء، حيث انخرط في جمعيات مسرحية ومارس ككرة القدم. وهو يعد من أهم وأشهر رواد المسرح المغربي، حيث ساهم بعصاميته، على مدى ستة عقود، بأعمال لاقت استحساناً على مستوى المسرح والتلفزيون في إطار فرقة «مسرح البدوي»، التي ضمت وجوهاً فرضت حضورها وأكدت قيمتها، على غرار شقيقه عبد الرزاق السدوي ونعيمة إلياس، وذلك على مدى ثلاثة عقود، تواصلت منذ منتصف ستينيات القرن الماضي إلى منتصف التسعينات. عرف الراحل بإرائه وشخصيته القوية، كما عرف بكتاياته واقتباساته من المسرح العالمي.



عبد القادر البدوي

وكتبت الفنانة لطيفة أصرار «فاجعة أخرى... الساحة الفنية المغربية تفقد أحد أعلامها... ربح الله المبدع الكبير عبد القادر البدوي». في حين كتب الفنان عزيز داس «اليوم أيضاً يغادرننا إلى دار البقاء الممثل والمخرج عبد القادر البدوي. شاهدنا ونحن أطفال في أعمال تلفزيونية عديدة، وشاهدنا عروضه المسرحية ونحن كبار. رحمه الله وبارك في عائلته كريمة وحسناء البدوي الذين حملوا مشعل فرقة المسرح التي عمرها الآن 50 سنة. إننا إله وإنا إليه راجعون».

وكتب المسرحي الضعيف بوسلهام «يا موت تمهل قليلاً... لك الرحمة والسكينة عبد القادر البدوي» في العالمي.

سودوكو

3	4	6	5					
6	2	5	3	1				
			4					
		6	7					8
		1	9				2	6
8		7	3					6
				8	1			2
				8				4
				8				7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2	1	5	9	6	7	3	4	8
6	9	4	8	3	1	5	7	2
7	3	8	2	4	5	6	9	1
4	2	6	1	5	9	8	3	7
8	5	1	7	2	3	9	6	4
9	7	3	4	8	6	1	2	5
3	4	9	5	7	8	2	1	6
1	8	7	6	9	2	4	5	3
5	6	2	3	1	4	7	8	9

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- ضد جن - من الانبياء «مكوسة».
6- حرف نصب - حرف نفي - بإخالي.
7- دولة عربية - جزيرة أندونيسية «مكوسة».
8- مرجو خيرة - مرض صديري «مكوسة».
9- مدينة قبرصية.
10- افعال - دعا.

الشرق السري

1- شجاع - قاعدة العبد «مكوسة».
2- ضد عطلان - عمل السيارة «مكوسة».
3- فكر «مكوسة» - الطريق.
4- «مكوسة».
5- «مكوسة».
6- حرف نصب - امر عظيم - خاصتي «مكوسة».
7- مبعوث - مادة قاتلة.
8- جمع أمية - حرف نصب.
9- شجاع - قاعدة العبد «مكوسة».
10- ضد عطلان - عمل السيارة «مكوسة».

1- ممثل سوري.
2- تقوى وروع - طرف مكان «مكوسة».
3- فاعل من روع - تلبس السرعة.
4- أحد اللادين «مكوسة» - من الأزار.

كلمات دتقاطعة

• زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى أول من أمس، الأمانة العامة لدى وزارة الخارجية والتعاون النيجرية أمينتو ديالو، في مقر السفارة. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية المتميزة وسبل توطيد مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

• نيكولا لينير، سفير الجمهورية الإيطالية لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، النائب العام لدولة الإمارات حمد سيف الشامسي، في مكتبه، وتم خلال اللقاء استعراض اختصاصات النيابة العامة ودورها في تحقيق العدالة. وناقش الجانبان التعاون والتنسيق بين النيابة العامة والسفارة الإيطالية في إطار القانون، إلى جانب عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء المستشار سلطان الجويعد القائم بأعمال المحامي العام الأول، وعلي سعيد الزبيدي القائم بأعمال إدارة التعاون القضائي الدولي.

• اشتغاف جيو لا شوش، سفير هنغاريا لدى دولة الكويت، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، في ديوان عام وزارة الخارجية، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده لدى دولة الكويت. وأشاد وزير الخارجية بجهد السفير وإسهاماته التي قدمها في إطار تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين.

• علي بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير مملكة البحرين المعين لدى المملكة العربية السعودية، استقبلته أول من أمس، رئيسة جامعة البحرين بنت شاهين المضضي، في مقر الجامعة. وأكدت رئيسة جامعة البحرين مائة الروابط الأخوية والعلاقات الراسخة بين

مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية. من جانبه، أشاد السفير على أداء ميناة عن، مؤكداً اهتمام الحكومة الهولندية بنشاط الميناء، وسعيها عبر الأطر الرسمية والدبلوماسية في تنفيذ مشروع الودعة المالية

لشركات التامين البحري، بغرض تخفيض تامين مخاطر الحرب، والذي سينعكس إيجاباً على النشاط الاقتصادي للبنين.

• سالم مبارك آل شافي، سفير دولة قطر لدى مصر، أكد أول من أمس، أهمية مشاركة دور النشر القطرية في فعاليات النسخة 53 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، المقامة حالياً، معتبراً أنها «فرصة لتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين، لكون الثقافة وسيلة التعرف الأساسية بين الشعوب، والسبيل لتصحیح الصور النمطية الخاطئة، وترسيخ مبدأ القبول بالأخرى، موضحاً أن «مشاركة دور النشر القطرية في فعاليات المعرض تأتي في إطار العلاقات المتميزة التي تربط قبايتي وشعبي البلدين».

• منى عباس رضي، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة تايلند، استقبلته أول من أمس، رئيس مجلس الشيوخ بمملكة تايلند البروفيسور بورنيتش ويتشيتشولتشاني. وخلال اللقاء أعرب رئيس المجلس عن اعترازه بعلاقات الصداقة الطويلة التي تجمع بين مملكة البحرين ومملكة تايلند. من جانبها، أكدت السفيرة عمق العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين البلدين الصديقين، معربة عن حرص وتطلع مملكة البحرين لارتقاء بمسار العلاقات إلى مستويات أوسع على جميع الصعد بما يحقق المصالح المشتركة ويلبي الأهداف المنشودة.

• فيرمين إدوارد ماتوكو، المدير العام له «اليونيسكو» لأولوية أفريقيا والعلاقات الخارجية، أشاد أول من أمس، في رسالة بمناسبة الذكرى الخمسين لانضمام دولة قطر إلى اليونسكو، بالمساهمة القطرية في صندوق طوارئ التراث من خلال صندوق قطر للتنمية. وأضاف أنه على مدى 50 عاماً، أقامت «اليونسكو» تعاوناً قوياً مع قطر في جميع مجالات اختصاصها، من خلال مجموعة واسعة من البرامج والمبادرات، مشيراً إلى أن جهود دولة قطر واضحة للعيان في حماية تراثها ونسجها الثقافي.

